

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة أم درمان الإسلامية
كلية الدراسات العليا
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات النحوية الصرفية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف

أحرف التنبيه في القرآن الكريم

دراسة نحوية وصفية تحليلية

إشراف الدكتور/

حسن بنعوف أحمد

إعداد الطالب/

حبيب الله عبد الرحيم محمد صالح

العام

٢٠٠٩-١٤٣٠ هـ م

المقدمة

الحمد لله الذي يثيب من أطاعه، عفو غفور لمن تاب واستغفره. القائل في القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حميد: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ "سورة إبراهيم، الآية ٤" والصلاة والسلام على إمام أولي العزم من المرسلين وقائد الغر المحجلين، رسول الهدى ومنقذ البشرية من براثن الشرك ورزائل الأخلاق نبينا محمد ﷺ القائل: "أنا أفصح العرب بيد أني من قريش"، وعلى آل بيته وزوجاته أمهات المؤمنين الغيفات الطاهرات وعلى صحبه مصابيح الدجى الأخيار.

أسباب اختيار الموضوع:

- فقد تضافرت عدة أسباب دفعتني لاختيار هذا الموضوع لأبحث فيه -
أحرف التنبيه في القرآن الكريم - ومن هذه الأسباب ما يلي:
- ١- إن أدوات التنبيه يكثر دورانها في الكلام، فالمتكلم المخاطب والمخاطب غالباً وكثيراً ما يحتاج إلى تنبيه، فيعلم الكلام ويفهمه، فلا يفوت المقصود منه.
 - ٢- إن العلماء قديماً وحديثاً قد اهتموا بأدوات التنبيه في أسفارهم تبياناً في التراكيب واستقصاء، فأردت أن أجمع عصارة جهدهم في بحثي هذا محلاً ومفصلاً. وشارحاً ومعقباتاً أحياناً ومبدياً للرأي حيناً آخر لما ورد في مصنفاتهم.
 - ٣- لأن البحث متعلق بكتاب الله أرجو به المثوبة من الله.
 - ٤- ولعلي أكون أسهمت بجهد المقل في خدمة كتاب الله.

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث في كونها دراسة جديدة لم يسبق أن دارت حولها دراسات سابقة.

الدراسات السابقة:

لم تكن هنالك دراسات سابقة مستقلة عن أحرف التنبيه في القرآن الكريم.

الصعوبات:

من الصعوبات التي واجهت الباحث لم يرد حرف التنبيه "أما" في القرآن، فاستشهد الباحث عليه من كلام العرب والسنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، وكذلك من الصعوبات التي واجهت الباحث لم يرد حرف التنبيه "يا" داخلاً على "الدعاء" ولا على "رب" ولا "حبذ" وفي كل مما سبق استشهد الباحث من كلام العرب والحديث النبوي الشريف على صاحبه أركى الصلاة وأتم التسليم.

منهج البحث:

أما المنهج الذي اتبعه الباحث، فهو المنهج الوصفي التحليلي.

خطة البحث:

أما خطة البحث فتشتمل على ثلاثة فصول تحتوي على مباحث، فثبت للمراجع، وفهارس متنوعة.

الفصل الأول:

وقفه مع القرآن الكريم ويشتمل على:

المبحث الأول: وفيه تناول الباحث تعريف القرآن الكريم وأسماءه

المبحث الثاني: وفيه تعرض الباحث إلى مراحل تدوين القرآن الكريم

الفصل الثاني:

دراسات في هذه الأدوات: ويشتمل على:

المبحث الأول: وفيه تناول الباحث الآتي:

(أ) تعريف حرف التنبيه وفائدته

(ب) اللغات الواردة في "ألا، وأما"

(ج) مسألة بساطة وتركيب "ألا، وأما"

(د) كتابة ها التثنية وآراء العلماء في مدخولها

المبحث الثاني ويشتمل على:

(أ) خصائص "ألا، وأما"

(ب) دلالتها وموقعها في الكلام

الفصل الثالث:

دراسات تطبيقية في هذه الأدوات

ويحتوي على أربعة مباحث وهي كما يلي:

المبحث الأول: ويشتمل على:

الأداة ألا وتدخل على:

(أ) الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية

٢- الجملة الفعلية

المبحث الثاني: ويشتمل على:

الأداة أما وتدخل على:

الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية

٢- الجملة الفعلية

المبحث الثالث:

الأداة ها

وتدخل على:

(أ) اسم الإشارة

(ب) ضمير الرفع

(ج) الماضي المقرون بقد

(د) على ما بعد (أي) في النداء

المبحث الرابع:

الأداة يا وتدخل على خمسة أشياء وهي:

(أ) فعل الأمر

(ب) الدعاء

(ج) رب

(د) ليت

(هـ) حبذا

الخاتمة: وفيها لخص الباحث ما بحث، وما توصل إليه من نتائج.

الفصل الأول وقفة مع القرآن الكريم

المبحث الأول: تعريف القرآن الكريم وأسمائه
المبحث الثاني: مراحل تدوين القرآن الكريم

المبحث الأول تعريف القرآن وأسمائه

أ/ تعريف القرآن:
أولاً: في اللغة:

لقد ورد في لسان العرب لابن منظور: "أنه مأخوذ من مادة قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه. قرأه يَقْرُوهُ وَيُقْرُوهُ"، والأخيرة عن الزجاج قرءاً وقراءة وقرآنا الأولى عن اللحياني، فهو مقروء. أبو إسحاق النحوي: يسمي كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه ﷺ، كتاباً وقرآناً وفرقانا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآناً لأنه يجمع السورة، فيضمها. وقوله تعالى: إن علينا جمعه وقرآنه. أي جمعه قراءته، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه، أي قراءته"^(١).

فأما قوله:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٍ أَحْمِرَةَ *** سَوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
فإنه أراد لا يقرآن سور، فزاد الباء كقراءة من قرأ: ﴿تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ﴾^(٢)،
وقراءة من قرأ: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾^(٣)، أي تنبت بالدهن
ويذهب بالأبصار. وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه
قولهم: ما قرأت هذه الناقة سلي قط، وما قرأت جنينا قط. أي لم يضم رحمها
على ولد، وأنشد عمرو بن كلثوم:

هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

(١) لسان العرب، لابن منظور، ج ١٢، ص ٥٠، مادة قرأ.

(٢) سورة المؤمنون، الآية (٢٠).

(٣) سورة النور، الآية (٤٣).

وقال أكثر الناس معناه لم تجمع جنيناً أي لم تلقه. ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً أي ألقيته. وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين، وكان يقول القرآن اسم وليس مهموز ولم يؤخذ من قرأت، ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل، ويهمز قرأت ولا يهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن، قال إسماعيل: "قرأت على شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي، وقرأ أبي على النبي ﷺ، وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ: كان عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير. ورجل قارئ من قوم قراء وقرأة وقارئين. وأقرأ غيره يقرأه إقراء، ومنه قيل: فلان المقرئ. قال سيبويه: قرأ واقتراً، بمعنى بمنزلة علا قرنه واستعلاه، ومنه قرأت الكتاب قراءة وقرآناً، ومنه سمي القرآن. وأقراه القرآن فهو مقرئ. وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسمي القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران". "قراءة تسمية الشيء لبعضه وعلى القراءة نفسها، يقال: قرأ يقرأ وقراءة وقرآناً. والاقتراء: افتعال من القراءة وقد تحذف منه الهمزة تخفيفاً فيقال قرآن وقريت وقار ونحو ذلك"^(١).

وكذا أورد د. عبد الحميد محمود في كتابه مباحث في علوم القرآن والحديث تعريفاً نحو هذا فقال: "قرأ: تأتي بمعنى الجمع والضم.

والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض وفي التنزيل والقرآن في الأصل كالقراءة، مصدر قرأ قراءة وقرآناً. قال تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ﴾

(١) لسان العرب، لابن منظور: هو أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، ط دار صادر بيروت، ج ١٢، ص ٥٠-٥١.

وَقُرَّأَنَّهُ * فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١﴾. أي قراءته فهو مصدر على وزن (فعلان) بالضم كالغفران والشكران، تقول قرأته قرءاً وقرأه قرآناً بمعنى واحد سمي المقروء تسمية للمفعول بالمصدر وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على محمد ﷺ فصار له كالعلم الشخصي، وهذا هو الاستعمال الأغلب. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ ﴿٢﴾. ويطلق بالاشتراك على مجموع القرآن وعلى كل آية من آياته، فإذا سمعت من يتلو آية من القرآن صح أن تقول أنه يقرأ القرآن قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ ﴿٣﴾.

وذكر بعض العلماء أن لفظ القرآن غير مهموز الأصل في الاشتقاق، إما أنه وضع علماً مرتجلاً على الكلام المنزل على النبي ﷺ وليس مشتقاً من قرأ، وإما أنه من قرن الشيء بالشيء إذا ضمه إليه، أو من القرائن لأن آياته يشبه بعضها بعضاً فالنون أصلية، وهذا رأي مرجوح والصواب الأول" ﴿٤﴾.

ثانياً: في الاصطلاح:

لقد عرفه العلماء في الاصطلاح بتعريفات شتى ولكن مضمونها واحد ولذا سأقتصر على تعريفين فقط لكل من د. شعبان محمد إسماعيل، ود. عبد الحميد محمد مطلوب في مصنفيهما مع القرآن في تاريخه وخصائصه ومباحث في علوم القرآن والحديث.

فعرفه شعبان فقال: "معلوم أن القرآن كلام الله، وأن كلام الله غير كلام البشر، ما في ذلك من شك. ومعلوم أيضاً أن الإنسان له كلام، وقد يراد به

(١) سورة القيامة، الآيتان (١٧-١٨).

(٢) سورة الإسراء، الآية (٩).

(٣) سورة الأعراف، الآية (٢٠٤).

(٤) مباحث في علوم القرآن: د. عبد الحميد محمود مطلوب، ط مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، الطبعة الأولى.

المعنى المصدرى، أي التكلم، وقد يراد به المعنى الحاصل بالمصدر، أي المتكلم به، وكل من هذين المعنيين: اللفظي والنفسي، فالكلام البشري اللفظي بالمعنى المصدرى، هو تحريك الإنسان للسانه، وما يساعده في إخراج الحروف من المخارج". والكلام اللفظي بالمعنى الحاصل بالمصدر: هو تلك الكلمات المنطوقة، التي هي كيفية في الصوت الحسي وكلا هذين ظاهر لا يحتاج إلى توضيح. أما الكلام النفسي بالمعنى المصدرى، فهو تحضير الإنسان في نفسه بقوته المتكلمة الباطنة، للكلمات التي لم تبرز للجوارح فيتكلم بكلمات مختلفة يرتبها في الذهن بحيث إذا تلفظها بصوت حسي كانت طبق كلماته اللفظية. والكلام اللفظي الحاصل بالمصدر، هو تلك الكلمات النفسية والألفاظ الذهنية المترتبة ترتيباً ذهنياً منطقياً عليه الترتيب الخارجي. ومن الكلام البشري النفسي بنوعيه قوله تعالى: ﴿ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ﴾^(١). ومنه الحديث الشريف الذي رواه الطبراني عن أم سلمة أنها سمعت رسول الله ﷺ وقد سأله رجل فقال: "إني لأحدث نفسي بأنني لو تكلمت به لأحببت أجري"^(٢). فأنت ترى أن النبي ﷺ سمي حديث النفس كلاماً، مع أنها كلمات حاكت في صدره أو ذهنه ولم ينطق بها الرجل خشية أن يحبط بها أجره وهذا الإطلاق من النبي ﷺ يحمل على حقيقته لأنه الأصل ولا صارف له.

وكذلك القرآن كلام الله -الله المثل الأعلى- قد يطلق ويراد به الكلام النفسي. وقد يراد به الكلام اللفظي، والذين يطلقون عليه الكلام النفسي هم المتكلمون، لأنهم المتحدثون عن صفات الله تعالى النفسية من ناحية، والقائلون بأن القرآن هو كلام الله غير مخلوق من ناحية أخرى. أما الذين يطلقونه إطلاقاً

(١) سورة يوسف، الآية (٧).

(٢) مع القرآن الكريم في خصائصه وأحكامه، وأسراؤه، وقراءته، وآداب تلاوته، ناسخه ومنسوخه،

الدكتور شعبان محمد إسماعيل، المدرس بجامعة الأزهر، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

الكلام اللفظي، فالأصوليين والفقهاء وعلماء العربية، وإن شاركهم فيه المتكلمون أيضاً، وسبب عناية الأصوليون والفقهاء بإطلاق القرآن على الكلام اللفظي، لأن غرضهم الاستدلال على الأحكام وهو لا يكون إلا بالألفاظ وكذا علماء العربية يعينهم الإعجاز.

وأما المتكلمون فيعونون بتقرير وجوب الإيمان بكتب الله المنزلة، ومنها القرآن وبإثبات نبوة الرسول ﷺ وبدهي أن ذلك أساسه الألفاظ^(١).

وأما تعريف د. عبد الحميد محمود فنصه: "والقرآن الكريم يتعذر أو يصعب تحديده بالتعاريف المنطقية ذات الأجناس والفصول والخواص. بحيث يكون تعريفه معهوداً في الذهن أو مشاهداً في الحس كأن تشير إليه مكتوباً في المصحف أو مقروءاً باللسان فنقول ما بين هاتين الدفتين، أو تقول هو "بسم الله الرحمن الرحيم" الحمد لله رب العالمين... إلى قوله تعالى من الجنة والناس. ثم ذكر تعريفاً للعلماء قريباً من هذا المعنى أو نحوه: "بأنه كلام الله -أي القرآن الكريم- المنزل على محمد ﷺ باللفظ العربي، المتعبد بتلاوته" فالكلام جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وإضافته إلى "الله" يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة. و"المنزل" يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(٢). ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْحَارٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾^(٣).

وتقييد المنزل بكونه "على محمد ﷺ يخرج ما أنزل على الأنبياء قبله كالتوراة والإنجيل وغيرهما، وكونه باللفظ العربي يخرج ترجمته إلى غير اللغة

(١) مع القرآن الكريم في تاريخه وخصائصه: أحكامه، أسراره، قراءاته، وآداب تلاوته، ناسخه ومنسوخه،

د. شعبان محمد إسماعيل.

(٢) سورة الكهف، الآية (١٠٩).

(٣) سورة لقمان، الآية (٢٧).

العربية فلا تسمى الترجمة قرآنا ولا تثبت له أحكامه "والمتعبد بتلاوته يخرج قراءات الآحاد والأحاديث القدسية -إن قلنا أنها منزلة من عند الله بألفاظها- لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة، وليست قراءة الأحاديث القدسية كذلك. ومعنى أنه متعبد بتلاوته أنه هو الذي يتعين القراءة به في الصلاة وقراءة عبادة يثيب الله عليها مطلقاً، سواء قصد القارئ أو لم يقصد وسواء فهم معناه أو لم يفهمه"^(١).

(١) مباحث في علوم القرآن والحديث: د. عبد الحميد محمود مطلوب، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.

ب/ أسماء القرآن الكريم وأوصافه:

مُتَكَمِّمًا:

تأتي أسماء القرآن الكريم لتعبر عن معان سامية وعظيمة يحسها ويحيى بها قلب المؤمن، ومن هذه المعاني أنه هدى وذكرى.

وذكر وشفاء لما في الصدور وأنه الصراط المستقيم الذي لا عوج فيه ولا أمتى وأنه فرقان ونور، ففرقان لأنه فرق بين الحق والباطل ونور لأنه يهدي القلوب إلى الصراط المستقيم فهو بمثابة المصباح الذي ينير الطريق للسالكين وأنه مبارك وبشرى ورحمة... الخ.

عدد أسماء القرآن الكريم:

إن عدد أسماء القرآن الكريم لم تكن محل اتفاق بين العلماء، فقد ذكر بدر الدين الزركشي رحمه الله في كتابه البرهان في علوم القرآن: "خمسة وخمسين اسماً"^(١). وعددها الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي في كتابه [بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز] "ثلاثة وتسعين اسماً"^(٢)، وذكرها الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي في كتابه [الهدى والبيان في أسماء القرآن] "سنة وأربعين اسماً"^(٣)، وذلك لاعتقادهم أن بعض هذه الأسماء أوصافاً للقرآن، وليست أسماءً، ولكن هنالك قاعدة عامة ومهمة تتعلق بأسماء القرآن الكريم وأوصافه فهي: "أن أسماء القرآن الكريم وأوصافه توقيفية، بمعنى أنه لا

(١) البرهان للإمام الزركشي: تحقيق: أبي الفضل الدمياطي، دار الحديث، القاهرة، تاريخ الطبعة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ص ١٩٢-١٩٤.

(٢) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق الأستاذ محمد النجار، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦، ج ١، ص ٨٨-٩٥.

(٣) الهدى والبيان في أسماء القرآن: صالح البليهي، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ، ص ٤٣.

يجوز أن نسميه باسم، أو نصفه بوصف، إلا إذا قام عليه الدليل أو البرهان من الكتاب والسنة المطهرة، فإذا ثبت ذلك وجب الأخذ به" (١).

وفيما يلي نورد بعضاً منها مع الدليل من باب التمثيل وهي:

- ١- الكتاب، الدليل قوله تعالى: ﴿الْمَ * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٢).
- ٢- الفرقان، الدليل قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (٣).
- ٣- القرآن، الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (٤). ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ (٥).
- ٤- الذكر، الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُدَحَافِظُونَ﴾ (٦). ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ (٧).
- ٥- النور، الدليل قوله تعالى: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ (٨).
- ٦- كلام الله، الدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا آمَنَهُ﴾ (٩).

(١) البرهان في علوم القرآن،

(٢) سورة البقرة، الآيتان (٢-١).

(٣) سورة الفرقان، الآية (١).

(٤) سورة الإسراء، الآية (٩).

(٥) سورة ق، الآية (١).

(٦) سورة الحجر، الآية (٩).

(٧) سورة الزخرف، الآية (٤٤).

(٨) سورة التغابن، الآية (٩).

(٩) سورة التوبة، الآية (٦).

٧- حبل الله، الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(١).

٨- رحمة، الدليل قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(٢).

٩- هدى، الدليل قوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

١٠- شفاء، الدليل قوله تعالى: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

١١- حكمة، الدليل قوله تعالى: ﴿حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الْتُذُرُ﴾^(٥).

١٢- الحكيم، الدليل قوله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾^(٦).

١٣- الوحي، الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ بِالْوَحْيِ﴾^(٧).

١٤- بصائر، الدليل قوله تعالى: ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ﴾^(٨).

١٥- بيان، الدليل قوله تعالى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ﴾^(٩).

١٦- الحق، الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾^(١٠).

(١) سورة آل عمران، الآية (١٠٣).

(٢) سورة يونس، الآية (٥٨).

(٣) سورة لقمان، الآية (٣).

(٤) سورة الإسراء، الآية (٨٢).

(٥) سورة القمر، الآية (٥).

(٦) سورة يونس، الآية (١).

(٧) سورة الأنبياء، الآية (٤٥).

(٨) سورة الجاثية، الآية (١٣٨).

(٩) سورة آل عمران، الآية (١٣٨).

(١٠) سورة آل عمران، الآية (٦٢).

- ١٧- تذكرة، الدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (١).
- ١٨- المبين، الدليل قوله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ (٢).
- ١٩- العروة الوثقى، الدليل قوله تعالى: ﴿أَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ (٣).
- ٢٠- أمر، الدليل قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَمْرٌ ۙ اللَّهُ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ﴾ (٤).
- ٢١- كريم، الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾ (٥).
- ٢٢- علي الدليل قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (٦).
- ٢٣- حكيم، الدليل قوله تعالى: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (٧).
- ٢٤- المهيمن، الدليل قوله تعالى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِّنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ (٨).
- ٢٥- مبارك، الدليل قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ﴾ (٩).

(١) سورة الحاقة، الآية (٤٨).

(٢) سورة يوسف، الآية (١).

(٣) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).

(٤) سورة الطلاق، الآية (٥).

(٥) سورة الواقعة، الآية (٧٧).

(٦) سورة الزخرف، الآية (٤).

(٧) سورة يونس، الآية (١).

(٨) سورة المائدة، الآية (٤٨).

(٩) سورة ص، الآية (٤٨).

٢٦- الصراط المستقيم، الدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيمًا﴾^(١).

٢٧- القيم، الدليل قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قِيمًا﴾^(٢).

٢٨- الفصل، الدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾^(٣).

٢٩- نبأ عظيم، الدليل قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ

الْعَظِيمِ﴾^(٤).

(١) سورة الأنعام، الآية (١٥٣).

(٢) سورة الكهف، الآيتان (٢-١).

(٣) سورة الطارق، الآية (١٣).

(٤) سورة النبأ، الآيتان (٢-١).

المبحث الثاني مراحل تدوين القرآن الكريم

مر تدوين القرآن الكريم بثلاث مراحل وهي كما يلي:
المرحلة الأولى: تدوينه في عهد النبي ﷺ وهذه المرحلة تشتمل على مرحلتين:

أ/ جمعه في الصدور، أي حفظه في الصدور.

فقد رأى الباحث أن يتناول هذه المرحلة ويقف عندها، لأن هذه المرحلة مهمة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة التالية لها وهي تدوينه في السطور، فلو لم يحفظ في الصدور لم يكن هنالك سبيل لتدوينه في السطور أي كتابته في السطور.

ولجمع القرآن معنيان وردت النصوص بكليهما، ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(١). ورد الجمع بمعنى الحفظ ومنه جماع القرآن: أي حفظته. والمعنى الثاني لجمع القرآن كتابته مفرق الآيات والسور، أو مرتب الآيات فقط وكل سورة في صفحة على حده أو مرتب الآيات والسور في صحائف متجمعة لتضم السور جميعاً وقد كتبت إحداها بعد الأخرى^(٢).

فأما جمع القرآن بمعنى حفظه واستظهاره في لوح القلب فقد أوتيته رسوله الله ﷺ قبل الجميع، فكان عليه الصلاة والسلام سيد الحفاظ وأوائل الجماع، وتيسير ذلك لنخبة من صحابته في عهده رضي الله عنهم أجمعين، ولا بد أن

(١) سورة القيامة، الآية (١٧).

(٢) مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح، أستاذ إسلاميات وفقه اللغة في كلية الآداب بالجامعة اللبنانية، الطبعة الثامنة، دار العلم للملايين، بيروت، د.ت، ص ٦٥.

يكون عدد هذه النخبة غير قليل، "فقد قتل منهم -كما قال القرطبي- يوم بدر معونة سبعون وقتل في عهد رسول الله ﷺ مثل هذا العدد"^(١).

كان الرسول ﷺ سيد الحفاظ وأولهم كما أشرت إلى ذلك، فالله عز وجل "فرق" عليه القرآن ليقراه على الناس على مكث، وهو الذي تكفل بحفظه وجمعه في صدره، فقال عز من قائل: ﴿لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾^(٣).

وقد كان سبيل هذا الحفظ ممهداً أمام النبي ﷺ وصحابته الكرام، وكان اعتمادهم في الأصل على الذاكرة دون الكتابة بوصفهم أمة أمية لهم كل خصائص الفطرة النقية، والذكاء الأصيل قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي

الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾^(٤).

هذا بجانب ما عرفوا به من صفاء الذهن وقوة الذاكرة، بل إن حفظ النبي ﷺ كان نوعاً من أنواع الاطمئنان والتثبيت؛ -ولعله نوع من أنواع التكفل الإلهي له بحفظه وجمعه في صدره حتى لا يضيع منه شيء- وذلك بأن يقراه النبي ﷺ على جبريل في كل عام مرة؛ أخرج الإمام البخاري من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود

(١) مباحث في علوم القرآن: د. صبحي الصالح، ص ٦٥.

(٢) سورة القيامة، الآيتان (١٦-١٧).

(٣) سورة الشعراء، الآيتان (١٩٣-١٩٤).

(٤) سورة الجمعة، الآية (٢).

بالخير من الريح المرسلة"^(١). حتى إذا دنا حضور أجل النبي ﷺ عارضه جبريل بالقرآن مرتين؛ جاء في صحيح البخاري عن أمنا عائشة رضي الله عنها عن فاطمة بنت النبي عليها السلام: "أسر إلى النبي ﷺ أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي"^(٢).

وأخرج البخاري أيضاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان جبريل يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه، وكان يعتكف كل عام عشرًا، فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه"^(٣).

وأما دور الصحابة في حفظ القرآن رضي الله عنهم، فقد كان القرآن في المحل الأول من عنايتهم، يتبارون في حفظه واستظهاره، ويتسابقون إلى مدارسته وتفهمه، ويتنافسون فيما بينهم على مقدار ما يحفظون منه. "وربما كان قرّة عين السيدة منهم أن يكون مهرها في زواجها سورة من القرآن يعلمها إياها زوجها".

وكانوا يهجرون لذة النوم وراحة الهجود إثارةً للذة القيام به في الليل، والتلاوة له في الأسحار، والصلاة به والناس نيام، حتى لقد كان الذي يمر ببيوت الصحابة في غسق الليل، يسمع فيها دويًا كدوي النحل بالقرآن وكان الرسول ﷺ يذكي فيهم روح هذه العناية بالترتيل، يبلغهم ما أنزل إليهم من ربه ويبعث إلى ما كان بعيد الدار منهم من يعلمهم ويقرئهم القرآن، كما بعث مصعب بن عمير وابن أم مكتوم إلى أهل المدينة قبل الهجرة يعلمانهم الإسلام،

(١) صحيح البخاري في كتاب الصوم، باب أجود ما يكون الرسول ﷺ في رمضان وفي كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (١٠٢/١٠١/٦)، حديث رقم ٦١٤٩.

(٢) المصدر نفسه، كتاب فضائل القرآن، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي، (١٠١/٦)، حديث رقم ٤٧١٢.

(٣) المصدر نفسه (١٠١/٦).

ويقرئانهم القرآن، كما أرسل معاذ بن جبل إلى مكة بعد هجرته للتحفيز والإقراء. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه: "كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ إلى رجل منا يعلمه القرآن وكان يسمع لمسجد رسول الله ﷺ ضجة بتلاوة القرآن حتى أمرهم رسول الله ﷺ أن يخفضوا أصواتهم لئلا يتغالطوا"^(١).

ولقد أشارت بعض النصوص القرآنية والأحاديث النبوية إلى هذه المزية أو الخاصة. قال عز من قائل: ﴿بَلْ هُوَ آيَةٌ بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾^(٢). وأخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: "قال لي رسول الله ﷺ: "اقرأ القرآن في شهر قلت: إني أجد قوة قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك"^(٣). وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن مسعود -وقد جعله النبي ﷺ واحداً من أربعة أمراء يؤخذ عنهم- قال: قال لي النبي ﷺ: "اقرأ علي، قلت: يا رسول الله ﷺ اقرأ عليك وعليك أنزل قال: إني أحب أن أسمع وفي رواية أشتهي أن أسمع من غيري، قال فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(٤). قال لي: كف أو أمسك، فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان"^(٥).

وأما حديث خذوا القرآن عن أربعة فقد أخرجه البخاري من طريق حفص بن عمر أن النبي ﷺ يقول: "خذوا القرآن عن أربعة: عن عبد الله بن مسعود

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن: طبق ما قرره مجلس الأزهر الأعلى في دراسة تخصص الأزهرية، لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج ١، ص ١٣٥-١٣٦.

(٢) سورة العنكبوت، الآية (٤٩).

(٣) صحيح البخاري ومسلم.

(٤) سورة النساء، الآية (٤١).

(٥) صحيح البخاري في كتاب التفسير، كتاب إذا جئنا من كل أمة بشهيد، مج ٤، ص ١٦٦١، حديث رقم ٤٣٠٦.

وسالم ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب^(١)، والأربعة المذكورون منهم اثنان من المهاجرين وهما عبد الله بن مسعود وسالم، واثنان من الأنصار وهما معاذ بن جبل وأبي بن كعب. ولعل المراد أو المقصود من هذا الحديث نفي الحصر الحقيقي وتوجيه الحصر الإضافي، يتبين ذلك بالروايات الأخرى التي تصرح بأسماء أخرى غير التي وردت في هذا الحديث. ومن تلك الروايات ما أخرجه النسائي بسند صحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: "جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة فبلغ النبي ﷺ فقال له: "اقرأ في شهر..."^(٢). إلى آخر الحديث. ومن تلك الروايات أيضاً ما أخرجه ابن أبي داود بسند حسن عن محمد بن كعب القرظي قال: "جمع القرآن على عهد النبي ﷺ خمسة من الأنصار معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي بن كعب، أبو الدرداء، وأبو أيوب الأنصاري"^(٣).

ومن هنا كان حفاظ القرآن في حياة النبي ﷺ جمعاً غفيراً، الخلفاء الأربعة وهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهم، وطلحة وسعد، وابن مسعود، وحذيفة بن اليمان وسالم مولى أبي حذيفة، وأبو هريرة وابن عمر، وابن عباس، وعمرو بن العاص، وابنه عبد الله، ومعاوية، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن السائب، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة، وهؤلاء كلهم من المهاجرين رضوان الله عليهم أجمعين.

(١) صحيح البخاري في كتاب مناقب أبي بن كعب، مج ٣، ص ١١٣٨٥، حديث رقم ٣٥٩٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن في كم يقرأ القرآن، مج ٤، ص ١٩٢٥، حديث رقم ٤٧٥٧، ط دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٧م، تحقيق مصطفى ديب البغا.

(٣)

وأما من حفظ القرآن من الأنصار في حياته ﷺ، أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو الدرداء، ومجمع بن حارثة، وأنس بن مالك، وأبو زيد الذي سئل عنه أنس فقال: "أنه أحد عمومتي رضي الله عنهم أجمعين"^(١). وقد دلت النصوص على أن الذين حفظوا القرآن من الصحابة يفوق هذا العدد بكثير، حتى كان عدد القتلى منهم ببئر معونة^(٢) ويوم اليمامة^(٣) أربعين ومائة. قال القرطبي: "قد قتل يوم اليمامة سبعون من القرآن. وقتل في عهد رسول الله ﷺ ببئر معونة مثل هذا العدد"^(٤).

ويؤكد ابن الجذري^(٥) أن الأصل هو حفظ القرآن في الصدور لا كتابته في السطور: "إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، لا حفظ المصاحف والكتب، أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة". واستدل على ذلك بالحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي ﷺ قال: "إن ربي قال لي: قم في قريش فأنذرهم، فقلت له: إني رب إذن يتلغوا^(٦) رأسي حتى يدعوه خبزة. فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرأه نائماً ويقظان..."^(٧). ومن هذا الحديث يفهم أن القرآن يقرأ عن ظهر قلب في كل

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن، ص ١٣٦.

(٢) بئر معونة لم تكن غزوة ولم يشهدها رسول الله ﷺ، بل وقع فيها العدوان على البعث، الذي أرسله إلى نجد في حماية أبي البراء ملاعب الأسنة، ثم غدر بهم عامر بن الطفيل، [مناهل العرفان في علوم القرآن، ص ١٣٦].

(٣) اليمامة كانت في السنة الثانية من الهجرة وكانت بين المسلمين وأهل الردة من أتباع مسيلمة الكذاب، وقد استشهد فيها من قراء الصحابة وحفظتهم للقرآن ما يبلغ السبعين وأنهاه بعضهم إلى خمسمائة، وقد هال هذا الأمر عمر بن الخطاب مما جعله يقترح على أبي بكر أن يجمع القرآن، المصدر نفسه، ص ١٣٦.

(٤) مباحث في علوم القرآن، د. صبحي صالح، ص ٦٥.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد، أبو الخير شمس الدين الشهير بابن الجزري، شيخ القراء في زمانه من أشهر "الشرح في القراءات العشر"، توفي في ٨٨٣، الأعلام ٣/٩٧٨م.

(٦) يتلغوا: تبلغ رأسه وفلقة: شرحه.

(٧) مناهل العرفان، ج ١، ص ١٣٦.

حال فلا يحتاج حافظه إلى النظر إلى صحيفة كتبت بالمداد الذي ينطمس
ويزول إذا غسل بالماء.

ويمكن القول: إن حفظهم القرآن بهذه الأعداد الكبيرة يمثل لونا من ألوان
التوثيق.

ب/ تدوينه - أي كتابته:

اتخذ النبي ﷺ عدداً من كتاب الوحي، أخرج ابن حجر في الفتح عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك: من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ؟ قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت وأبو زيد في رواية: مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد^(١)، وأيضاً أخرج الحاكم في "المستدرک" بسند على شرط الصحيحين عن زيد بن ثابت أنه قال: "كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع"^(٢). وكلمة "الرقاع" في الحديث "وهي جمع رقعة، وقد تكون من جلد أو ورق أو كاد، وهذا يشعرنا بنوع وسائل الكتابة الميسرة في ذلك الوقت لكتاب الوحي على عهد رسول الله ﷺ، أي كانوا يكتبون في الأدوات الميسرة لديهم وهي اللخاف جمع لخفة وهي الحجارة الرقاق أو صفائح الحجارة" والعسب جمع عسيب وهي جريد النخل كانوا يكشون الخوص ويكتبون في الطرف العريض والأكتاف "جمع كتف وهو عظم البعير ليركب عليه، وقطع الأديم"^(٣). ولم تكن هذه الكتابة في عهد النبي ﷺ مجتمعة في مصحف واحد، بل عند هذا ليس عند ذلك.

(١) فتح الباري باب القراء من أصحاب النبي ﷺ، ج/٩، ص ٥٩.

(٢) الإتيان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، ج ١، د.ت، ص ١٦٤.

(٣) معرفة معاني هذه الكلمات وهي: الرقاع، اللخاف، العسيب، الأكتاف، الأفتاب، الأديم، انظر الإتيان في علوم القرآن، للحافظ جلال الدين السيوطي، ج ١، ص ١٦٨.

وقد ذكر الإمام الزركشي في البرهان نفراً من هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم: منهم "علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود"^(١). وقد جمعوا القرآن كله على عهد رسول الله ﷺ. وقبض الرسول ﷺ والقرآن محفوظ في الصدور مكتوب في المصحف على نحو ما سبق؛ مفرق الآيات والسور، أو مرتب الآيات فقط، وكل سورة في صحيفة على حده بالأحرف السبعة الواردة وسيأتي البيان عنها لاحقاً إن شاء الله، وقد أشار الإمام الزركشي إلى العلة التي أفضت إلى عدم كتابته في مصحف واحد فقال: "وإنما لم يكتب في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد لئلا يفضي إلى تغييره في كل وقت، فلهذا تأخرت كتابته إلى أن اكتمل نزول القرآن بموته ﷺ فكتب أبو بكر والصحابة بعده، ثم نسخ عثمان المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار"^(٢)، وذكر علة أخرى هي: "وإنما ترك جمعه في مصحف واحد، لأن النسخ كان يرد على بعض، فلو جمعه ثم رفعت بعض لأدى إلى الاختلاف واختلاط الدين، فحفظه الله في القلوب إلى انقضاء زمان النسخ ثم وفق لجمعه الخلفاء الراشدين"^(٣)، وهذا يفسر ما روى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه حين قال: "قبض النبي ﷺ ولم يكن القرآن في شيء"^(٤). أي لم يكن جمع مرتب الآيات والسور في مصحف واحد، قال الخطابي وغيره: "إنما لم يجمع ﷺ القرآن في مصحف واحد لما كان يترقب من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته فلما انقضى نزوله بوفاته ألهم الله الخلفاء الراشدين ذلك، وفاء بوعده الصادق لضمان حفظه على هذه الأمة"^(٥).

(١) البرهان في علوم القرآن، للإمام الزركشي، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الشيخ جمال حمدي الذهبي، الشيخ إبراهيم عبد الله الكردي، دار المعرفة بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ

- ١٩٩٠م، ج ١، ص ٣٣٣.

(٢) المرجع نفسه، ج ١، ص ٣٦٠.

(٣) المرجع نفسه، ج ١، ص ٣٢٩.

(٤) فتح الباري: كتاب: فضائل القرآن، باب: جمع القرآن ج/٩، ص ١٦.

(٥) فتح الباري، كتاب: فضائل القرآن، باب: جمع القرآن ج/٩، ص ١٦.

كما قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١).

وهناك أسباب وعلل أخر جعلت القرآن لم يدون في مصحف واحد ولا مصاحف منها:

أ/ أنه لم توجد داوعي كتابته في مصحف ولا مصاحف في عهد النبي ﷺ، مثل ما وجد على عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما. فالمسلمون حينئذ^(٢) بخير والقراء كثيرون والإسلام لم ينتشر في أرجاء المعمورة كما الحال على عهد أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما، والفتنة مأمونة، والتعويل على الحفظ أكثر من الكتابة، وأن أدوات الكتابة غير ميسرة.

ب/ أن القرآن لم ينزل جملة واحدة، بل نزل منجماً أي مفزاً على حسب الوقائع والأحداث.

ج/ إن ترتيب آياته وسوره ليس على ترتيب نزوله، كما كان ينزل على حسب الوقائع والأسباب.

الأحرف السبعة:

إن نزول القرآن على سبعة أحرف يرينا مظهراً من مظاهر رحمة الله وتخفيفه على عباده وتيسيره لكتابه على كافة القبائل العربية، بل على جميع شعوب الأمة الإسلامية، من كل جيل ورعيل حتى ينطقوا به لينة ألسنتهم، سهلة لهجاتهم، بالرغم ما بينهم من اختلاف في اللغات.

وسأورد في هذه الجزئية بعض الأدلة على نزول القرآن على سبعة أحرف، وأبين معنى نزول القرآن على سبعة أحرف، مسترشداً ببعض آراء العلماء.

(١) سورة الحجر، الآية (٩).

(٢) أي في عهد النبي ﷺ.

أ/ أدلة نزول القرآن على سبعة أحرف:

"لا سبيل إلى الاستدلال على هذا إلا مما صح عن رسول الله ﷺ ولقد جاء هذا النقل الصحيح من طرق مختلفة كثيرة، وروى حديث نزول القرآن على سبعة أحرف عن جمع غفير من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. منهم عمر بن الخطاب، وعثمان، وابن مسعود، وابن عباس وأبو هريرة، وأبو بكر، وأبو جهم، وأبو سعيد الخدري، وأبو طلحة الأنصاري، وأبي بن كعب، وزيد بن أرقم، وسمرة بن جندب، وسفيان بن صرز، وعبد الرحمن بن عوف، وعمر بن أبي سلمة، وعمرو بن العاص، رضي الله عنهم أجمعين" (١).

روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "أقراني جبريل على حروف فراجعتة، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف وزاد مسلم: قال "ابن شهاب: بلغني أن تلك السبعة في الأمر الذي يكون واحداً لا يختلف في حلال ولا حرام" (٢).

روى البخاري ومسلم أيضاً: "واللفظ للبخاري" أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة، لم يقرئها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فانتظرت حتى سلم، ثم لببته بردائه أو ردائي، فقلت من أقرأك هذه السورة؟ قال: أقرئها رسول الله ﷺ. قلت له: كذبت، فوالله إن رسول الله ﷺ أقراني هذه السورة التي سمعتك تقرأها، فانطلقت أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حرف لم

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن، طبق ما قرره مجلس الأزهر الأعلى في دراسة تخصص الكليات الأزهرية، لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، مدرس علوم القرآن، وعلوم الحديث بكلية أصول الدين سابقاً، خرج أحاديثه وآياته ووضع هوامشه: أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، لنشر كتب السنة والجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ج ١، ص ٨٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، وبدأ الخلق، وصحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين، بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، ج ٢، الجزء الخامس، ص ١٠١ شرح النووي.

تقرئنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان. فقال رسول الله ﷺ: "أرسله يا عمر اقرأ يا هشام"، وقرأ هذه القراءة التي سمعته يقرأها. فقال رسول الله ﷺ: "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه"^(١).

وفي رواية مسلم عن عبد الرحمن بن القارئ قال: "سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله ﷺ أقرئها فكادت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لبته بردائه فجئت به إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرئتها فقال رسول الله ﷺ: أرسله اقرأ فقراً القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله ﷺ هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقراً فقال هكذا أنزلت. إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه"^(٢).

وعن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقراً قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقراً قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله ﷺ، فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقراً سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله ﷺ قرأ فحسن النبي ﷺ شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقاً فقال لي يا أبي أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمي فرد إلي الثانية اقرأ على حرفين فرددت إليه أن هون على أمي فرد إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن والخصومات والاستئذان، والاستتابة، والإيمان، وصحيح مسلم كتاب الصلاة.

(٢) صحيح مسلم، بشرح النووي ج ٢، الجزء الخامس، كتاب صلاة المسافرين، بيان أن القرآن أنزل على سبعة أحرف، ص ٩٨، ج رقم ٨١٨، مؤسسة مناهل العرفان بيروت، مكتبة الغزالي دمشق.

اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثانية ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم
ﷺ" (١).

روى أيضاً أبي بن كعب أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار قال
فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف
فقال أسأل معافاته ومغفرته. وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله
يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن
أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على
ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه
الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف
قروا عليه فقد أصابوا" (٢).

وفي رواية في البخاري عن أبي بن كعب أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ
لجبريل: "يَا جِبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ، مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ
وَالْعُلَامُ وَالْجَارِيَّةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطًّا" (٣).

ومن هذه الأحاديث النبوية الشريفة تظهر لنا الحكمة من نزول القرآن
على سبعة أحرف كما أسلفنا القول وهي التيسير على الأمة الإسلامية كلها،
خصوصاً الأمة العربية التي خوطبت بالقرآن، فإنها كانت قبائل شتى، وكان
بينها خلاف في اللهجات ونبرات الأصوات على الرغم من أنها كانت تجمعها
العروبة ويوجد بينها اللسان العام.

فلو أخذت بقراءة القرآن على حرف واحد لشق عليها، وهذا ما بينه النبي
ﷺ في الحديث المذكور آنفاً: "أن هون على أمتي".

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ج ٩،
ص ٣٢، ط دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق.

(٢) المرجع نفسه، ص ١٠٤.

(٣) المرجع نفسه، ج ٩، ص ٣١.

معنى نزول القرآن على سبعة أحرف:

ورد في مناهل العرفان في علوم القرآن: "إن معنى الجملة الشريفة: "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف"، وأنسب المعاني بالمقام هنا في اطلاقات لفظ الحرف أنه الوجه الذي سنقصه عليك، لا بالمعنى الذي ذهب إليه صاحب القاموس -فيروزآبادي- وغيره من أنه اللغة وغيرها، فقال: ثم إن كلمة "على" في قوله ﷺ: "أنزل القرآن على سبعة أحرف"، تشير إلى أن المسألة على هذا الشرط من التوسعة والتيسير، أي أنزل القرآن موسعاً فيه على القارئ، أن يقرأ على سبعة أوجه، كأنه قال: أنزل على هذا الشرط وعلى هذه السبعة.

وليس المراد أن كل كلمة من القرآن تقرأ على سبعة أوجه؛ إذ لقال ﷺ: "إن هذا القرآن أنزل سبعة أحرف" بحذف لفظ "على". بل المراد ما علمت من هذا القرآن أنزل على هذا الشرط وهذه التوسعة، بحيث لا تتجاوز وجوه الاختلاف سبعة أوجه، مهما كثر التعدد والتنوع في أداء اللفظ الواحد، فكلمة: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾^(١). التي وردت أنها تقرأ بالطرق التي تبلغ السبعة أو العشرة، وكلمة ﴿وَعَبْدَ الطَّغُوتِ﴾^(٢). التي وردت أنها تقرأ باثنين وعشرين قراءة، وكلمة "أف" التي أوصل الرماني لغاتها إلى سبعة وثلاثين لغة وكل أولئك وأشباه أولئك لا يخرج التباين فيه على كثرته عن وجوه سبعة"^(٣).

وأيضاً ورد في لسان العرب لابن منظور في معنى قوله ﷺ: "أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف، أراد بالحرف اللغة".

قال أبو عبيد وأبو العباس: نزل على سبع لغات من لغات العرب، قال: وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به، قال:

(١) سورة الفاتحة، الآية (٤).

(٢) سورة المائدة، الآية (٦٠).

(٣) مناهل العرفان في علوم القرآن، الأستاذ الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، ج ١، ص ٨٩-٩٠.

ولكن يقول هذه اللغات متفرقة في القرآن، فبعضه بلغة قريش، وبعضه بلغة أهل اليمن، وبعضه بلغة هوازن، وبعضه بلغة هزيل، وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد، وقال غيره: وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه، على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو: مالك يوم الدين وعبد الطاغوت، ومما يبين ذلك قول ابن مسعود: "إني سمعت القراء فوجدتهم متفارقين فاقروا كما علمتم إنما هو قول أحدكم هلم وتعال واقبل قال ابن الأثير: "وفيه أقوال غير ذلك "هذا أحسنها"^(١).

وأما معنى الحرف من حيث دلالاته اللغوية فيقول ابن منظور في لسان العرب: الحرف من حروف الهجاء: معروف وأحد حروف التهجي، والحرف: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن، وعلى ونحوهما، قال الأزهري: كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقه المعاني واسمها حرف، وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى، وهل وبلى ولعل والحرف في الأصل الطرف والجانب، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء وحروف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل: جانبهما والجمع أحرف وحروف وحرفة.

شمر الحرف من الجبل ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغير أو نحوه، وحرف كل شيء طرفه وسفيره وحده، ومنه الحرف الجبل وهو أعلاه المحدد، وفي حديث ابن عباس: أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف أي على جانب. والحرف من الإبل النجبية الماضية التي أضنتها الأسفار، شبهت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها، وقيل هي الضامرة الصلعة، شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذو رمة:

جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا *** وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانٌ سَهْفُوفٌ^(٢)

(١) لسان العرب، لابن منظور، طبعة جديدة محققة، دار صادر بيروت، ج٤، ٢٠٠٤م، ص ٨٨-٨٩.

(٢) ديوان ذي الرمة، صححه ونقحه كاريل هنري هيس، طبع على نفقة كمبريج، ص ٣٩٥.

فلو كان الحرف مهموزاً لم يصفها بأنها جماليه سناء ولا أن وظيفها ريان، وقال ابن عمر: الحرف: الناقة الضامرة، وقال الأصمعي: الحرف: الناقة المهزولة^(١).

وعرفه أيضاً الزمخشري فقال: "الحرف: ما دل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه"^(٢)، وعرفه بعضهم هو كل كلمة دلت على معنى في غيرها.

(١) لسان العرب، لابن منظور، ج٤، ص ٨٨-٨٩.

(٢) شرح المفصل للزمخشري، تأليف: الموصلي المتوفى ٦٤٢هـ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: الدكتور أميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ج٤، ١٤٤٢هـ - ٢٠٠١م، ص ٤٤٧.

المرحلة الثانية: تدوينه في عهد أبي بكر رضي الله عنه:

آلت الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ إلى الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت مهمته أو وظيفته جسيمة وشاقة على حد سواء، ولم تكن سهلة، فجيش الجيوش وأعدّها للفتوحات الإسلامية. وكان نتيجة ذلك أن قتل جمع غفير من الصحابة جماع القرآن - أي حفظة القرآن، كما يخبرنا بذلك زيد بن ثابت^(١) رضي الله عنه، أحد كتاب الوحي على عهد رسول الله ﷺ فيما رواه البخاري فيقول: "أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة"^(١)، فإذا عمر بن الخطاب^(٢) عنده، قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال: إن

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي: (١١ ق هـ - ٤٥ هـ - ٦١١ - ٦٦٥ م)، أبو خارجة: صحابي، من أكابرهم، كان كاتب الوحي، ولد في المدينة ونشأ بمكة، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين. وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن إحدى عشرة سنة، فكان رأس بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض. وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر. وكان ابن عباس على جلالته قدره وسعة علمه. يأتيه إلى بيته للأخذ عنه، ويقول: العلم يؤتى ولا يأتي. وأخذ ابن عباس بركاب زيد، فنهاه زيد، فقال ابن عباس: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ من الأنصار. وعرضه عليه وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف للأمصار ولما توفي زيد رثاه حسان بن ثابت، وقال أبو هريرة: اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً، الأعلام للزركشي، بيروت - لبنان، دار العلم للملايين، ج ٣، ص ٧٥.

(٢) وهي الموقعة التي دارت بين المسلمين والمرتدين من أتباع مسليمة الكذاب، والتي استشهد فيها سبعون رجلاً من حفظة القرآن.

(٣) عمر بن الخطاب (٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ - ٥٨٤ - ٦٤٤ م)، عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص ثاني الخلفاء الراشدين وأول من لقب بأمر المؤمنين، الصحابي الجليل، الشجاع الحازم، صاحب الفتوحات يضرب بعدله المثل، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشهرهم وله السفارة فيهم. ينافر عنهم وينذروا من أرادوا إنذاره، وهو أحد الذين كان النبي ﷺ يدعو ربه ليعز الإسلام بأحدهما. أسلم قبل الهجرة بخمسين سنة وشهد الوقائع قال ابن مسعود: ما كنا نقدر نصلي عند الكعبة حتى أسلم عمر، وبويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر الصديق (سنة ١٣ هـ)، بعهد منه، أي من أبي بكر الصديق، وافتتحت القدس والمدائن ومصر والجزيرة حتى انتصب في مدته اثنا عشر ألف منبر في الإسلام. وهو أول من وضع للعرب التأريخ الهجري = وكانوا يؤرخون بالوقائع.

القتل استحر^(١) يوم اليمامة بالقراء بالمواطن، فيذهب كثير من القرآن، واني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قلت لعمر: كيف تفعل ما لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ، فنتبع القرآن فاجمعه - فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن - قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال أبو بكر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر. قال فنتبعت القرآن أجمعه من العصب واللخاف وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة أو أبي خزيمة - الأنصاري، لم أجدها مع أحد غيره: ﴿

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾. حتى خاتمة براءة الآيتان ١٢٨-١٢٩، فكانت

واتخذ بيت مال المسلمين، وأمر ببناء الكوفة والبصرة، وأول من دون الدواوين في الإسلام وجعلها على الطريقة الفارسية. لإحصاء أصحاب العطايات وتوزيع المرتبات، وكان يطوف الأسواق منفرداً ويقضي بين الناس حيث أدركه الخصوم وكتب إلى عماله: إذا كتبتم لي فابدأوا بأنفسكم. وروى الزهري كأن عمر إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشباب فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم. وكان أول ما فعله لما ولي رد سبايا أهل الردة إلى عشائهم وقال: كرهت أن يصير السبي سبة العرب، وكانت الدراهم في أيامه على نقش الكسروية، وزاد بعضها "الحمد لله" وفي بعضها "لا إله إلا الله" وفي بعضها "محمد رسول الله". له في كتب الحديث ٥٣٧ حديثاً، وكان نقش خاتمه "كفى بالموت واعظاً يا عمر" لقبه النبي ﷺ بالفاروق، وكناه بأبي حفص، وكان يقضي على عهد النبي ﷺ، قتله أبو لؤلؤة الفارسي: غلام المغيرة بن شعبه، غيلة بخنجر في خاصرته وهو في صلاة الصبح وعاش بعد الطعنة ثلاث ليال، الأعلام الزركلي، ج ٥، ص ٤٥-٤٦.

(١) استحر: اشتدد.

الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهما^(١).

وقد عمل زيد بأمر الخليفة الراشد أبي بكر فقال: "تتبع القرآن من العسب والخاف وصدور الرجال".

ولقد عرفنا فيما سبق أن القرآن كان مكتوباً في عهد النبي ﷺ، ولكنه كان مفزقاً في الرقاع والاكثاف، العسب، فأمر أبو بكر بجمعه في مصحف واحد مرتب الآيات والسور، وأن تكون كتابته في غاية التثبت، فكان أبو بكر، أول من جمع المصحف على هذا النحو من الدقة والتحري، والجمع والترتيب، وهذه هي الخصائص التي امتاز بها جمع أبي بكر للقرآن، وعن علي رضي الله عنه قال: "أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر رحمة الله على أبي بكر هو أول من جمع كتاب الله"^(٢).

منهج أبي بكر في التدوين:

قام هذا التدوين الذي تم في عهد أبي بكر الصديق، والذي تولاه زيد بن ثابت بمساعدة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً، على أسس دقيقة لأن الهدف من هذا التدوين، هو الإجماع على قرآن مدون يكون للناس إماماً إذا اختلفوا في شيء منه، لأن القرآن كان مكتوباً في بيت النبي ﷺ، وعند عدد من الصحابة ومحفوظاً في صدور كثير منهم، على رأسهم أبو بكر وعمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، ولكن الهدف من هذا التدوين هو التوثيق، والتدقيق، والوقوف على ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ، ومطابقة ذلك لما هو في صدور أصحاب رسول الله ﷺ. وقد تم هذا التدوين الذي اعتمد فيه على

(١) صحيح البخاري. وكانت حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها وصية عمر من أولاده على أوقافه وتركته، رضي الله عنها وعن أبيها.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام ابن حجر العسقلاني، كتاب فضائل القرآن، ج ٩، ص ١٧.

المكتوب والمحفوظ على أسس ثلاثة واضحة المعالم، تدل على دقته وهي كما يلي:

- ١- لا يأخذون شيئاً من المحفوظ في الصدور إلا ما تلقاه الصحابي من فم النبي ﷺ مباشرة.
- ٢- لا يعتمدون على شيء من المكتوب من القرآن إلا إذا كان قد كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وبذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأت به" (١). وقال زيد: "فتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعصب واللخاف وصدور الرجال" (٢).
- ٣- لا بد لمن تلقى شيئاً كتابةً، أو حفظاً من رسول الله ﷺ أن يشهد له بذلك شاهدان، كما قال أبو بكر لزيد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً: "اقعدوا على باب المسجد، فمن جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه" (٣).

سمات هذا التدوين:

- ١- اقتصر في هذا الجمع على ما لم تنسخ تلاوته من الآيات.
- ٢- كان تدوينه على الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، والتي تمت الإشارة إليها في المرحلة الأولى؛ لأن مهمة الصديق رضي الله عنه كانت منحصرة في التحقيق من عين ما كتب بين يدي رسول الله ﷺ، وجمعه في مكان واحد خشية الضياع.
- ٣- كان مرتب الآيات بالإجماع وفي ترتيب السور خلاف.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تقديم محمد فولاد عبد الباقي، دار الحديث القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ج ٩، ص ١٨.

(٢) المرجع نفسه، ج ٩، ص ١٤.

(٣) فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن باب جمع القرآن، ج ٩، ص ١٨.

٤- ظفر هذا التدوين بإجماع الأمة عليه وقتئذ، لأنه قام على أدق المعايير في التثبيت والتوثيق، وهذا يدل على مكانة هذا التدوين.

٥- جمع في نسخة واحدة حفظت عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

أسباب اختيار زيد بن ثابت لهذا التدوين:

لقد اجتمعت عدة أسباب وردت في بداية هذه المرحلة أدت إلى اختيار زيد لهذا التدوين وهي برواية زيد نفسه، والتي جعلت زيدا رجلاً هذه الوظيفة وهي كما يلي:

١- إنه رجل شاب، جلد يستطيع أن يتحمل تبعات هذه الوظيفة.

٢- عاقل يستطيع أن يضع الأمور في نصابها.

٣- عدم اتهامه، كما قال له أبو بكر "والله لا ننتهمك" أي أنه أمين.

٤- كان من كتاب الوحي في عهد رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر رحمه الله في الفتح: "كونه شاباً فيكون نشطاً لما يطلب منه، وكونه عاقلاً فيكون أوعى له، وكونه لا يتهم فتركن النفس إليه، وكونه كان يكتب الوحي أكثر ممارسة له"^(١).

ترجمة أبو بكر الصديق:

"هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة، كان يسمى في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه الرسول ﷺ عبد الله؛ ولقب عتيقاً، والصديق لأنه بادر إلى تصديق رسول الله ﷺ ولاسيما صبيحة الإسراء". ولد أبو بكر رضي الله عنه بعد عام الفيل بعامين وأشهر، وعرف بالخصال الكريمة وكان عالماً بتراث العرب في الجاهلية، وكان عالماً بأنساب العرب وأخبارهم. وكان بزازاً يتاجر في الثياب، وهو أول من أسلم من الرجال: وسرعان ما ترك التجارة بعد إسلامه، لينفرغ إلى الدعوة مع رسول الله ﷺ،

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن،

فأسلم على يديه كثير من العرب الذين يفتخر بهم الإسلام: كعثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله، رضي الله عنهم جميعاً.

وكان إيمانه برسول الله ﷺ قوياً شديداً، إذ كان يعرفه في صباه، وكان يرافقه عندما هاجر إلى المدينة، وهو المعني بقوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ

نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ

لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴿١﴾. ولما استقر رسول الله ﷺ في المدينة

كان ساعده الأيمن وقد خصه رسول الله ﷺ بمزايأ لم يخص بها غيره" (٢).

توفى النبي ﷺ ولم يوص بزعامة المسلمين لأحد من أصحابه، بل ترك

مسألة الخلافة شورى بينهم، فلما انتشر خبره اجتمعت الأنصار في سقيفة بني

ساعدة في المدينة أرادوا أن يبايعوا أحداً منهم، هو سعد بن عباد من الخزرج.

فحضر إليهم نفر من المهاجرين وكاد أن يقع بين الفريقين خلاف، فقام

أبو بكر رضي الله عنه بينهم خطيباً وبين لهم بالحجة أن هذا الأمر في قريش،

فاطمأن القوم لرأي أبي بكر، ثم عرض عليهم مبايعة عمر بن الخطاب، أو أبي

عبيدة بن الجراح، فخشى عمر أن يتردد الناس فيختلفوا في أنفسهم، فقام إلى

أبي بكر وبايعه بالخلافة وقال: "ألم يأمر النبي ﷺ بأن تصلي بالناس أنت يا

أبا بكر بالمسلمين. فأنت خليفته، ونحن نبايعك فنبايع من أحب رسول الله ﷺ

منا جميعاً" (٣).

(١) سورة التوبة، الآية (٤٠).

(٢) تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م، ج ١، ص ٢٠٥-٢٠٦ بتصرف.

(٣) تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، ص ٢٠٥.

وقد بايع عمر وأبو عبيدة أبا بكر وسبقهما بشير بن سعد، ثم تتابع المهاجرون والأنصار لبياعوه، إلا نفر قليل من المسلمين هم الذين حضروها، فلما كان من الغد سعد أبو بكر المنبر في المسجد وبايعه الناس البيعة الكبرى أو العامة وقد أعلن أبو بكر سياسته التي يريد انتهاجها في خطبة قصيرة وها هو نصها:

"أيها الناس إنه قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعيني وإن أسأت فقوموني. الصدقة أمانة والصرافه خيانه، والضعيف فيكم عندي قوي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم؛ قوموا إلى صلاتكم" (١).

صفاته:

١- كان أبو بكر من رؤساء قريش وأهل مشورتهم، وكان مؤلفاً لقومه، وكانت تساق إليه في الجاهلية الأشناف؛ وهي الديات والمغارم التي يتحملها من يتغرم بها من العشيرة، فكان إن تحملها صدقوه، وإذا تحملها غيره لم يصدقوه.

فلما جاء الإسلام آثر الإسلام فأسلم ونعم بصحبة خير البرية ﷺ، ولم يخالطه شك في كل ما أتى به النبي ﷺ حتى سماه بالصديق. ولم يتخلف عن رسول الله ﷺ في مشهد من المشاهد، وكان في من ثبت معه في أحد وحنين. قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتيان فيه الرسول ﷺ طرفي النهار بكرة وعشيا" (٢).

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٧-٢٠٨.

(٢) تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، ص ٢٠٨.

٢- اشتهر أبو بكر في جميع مواقفه بالشجاعة والثبات ولا غرو فقد نشر الدعوة ووجد كلمة المسلمين بعد أن كاد يتمزق شملهم وتضعف قوتهم بعد وفاة النبي ﷺ، وهكذا أخذ نار فتنة الردة، فخرج بنفسه للقائم عندما هاجموا المدينة وأسامة بن زيد في الشام بجيش المسلمين، حتى لقد ناشده الصحابة ألا يعرض نفسه للخطر.

فأبي وقال: "لا أفعل ولا أواسينكم بنفسي"^(١). وصبر وصابر حتى أتاه الله النصر وظفر بهم وأعادهم إلى حظيرة الإسلام وأعلى شأن الإسلام. وأحاديث النبي ﷺ في فضل أبي بكر كثيرة متواترة. روى البخاري عن أبي الدرداء في حديث طويل أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي (مرتين)؟، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافأناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يد، يكافئه الله عز وجل بها يوم القيامة وما نفعتي إلا مال أبي بكر، لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً وإن صاحبكم خليل الله"^(٢).

٣- كان أبو بكر رضي الله عنه كريماً كثيراً العطاء حتى أنفق ثروته التي قدرها عروة بن الزبير بالأربعين ألف درهم في سبيل الله تعالى وقال: "أخبرتني عائشة أنه مات وما ترك درهماً ولا ديناراً"^(٣). وقد بذل ماله في سبيل الله فقد أعتق من المسلمين من كانت قريش تعذبهم ليرتدوا عن دينهم. وهم بلال وعامر بن نهره وجارية بني المؤمل.

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠٨.

(٢) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٠٩.

(٣) المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٠٩.

٤ - واشتهر أيضاً بالتواضع والزهد، وكان معروفاً بين الصحابة بالعلم
والثقة في الدين والفصاحة وأصالة الرأي وصدق الفراسة ودقة الفهم
رضي الله عنه.

المرحلة الثالث: تدوين القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه:

تضافرت عدة أسباب دفعت الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه لتدوين المصحف وجعله على نسخة واحدة، ومن هذه الأسباب اتساع رقعة دولة الخلافة الراشدة في عهده مما عزا ذلك إلى تفرق القراء وجماع القرآن -أي حفظه القرآن- في الأمصار وأخذ أهل كل بلد عن وفد إليهم قراءته، ووجوه القراءة التي يقرأون بها القرآن مختلفة باختلاف الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن، والتي أشرت إليها في المرحلة الثانية، فكانوا إذا جمعهم مجمع أو موطن من مواطن القرآن عجب البعض من قراءة بعض، فنشأ الخلاف بينهم ونما وتطور حتى أصبح طالب من الصبيان في المدينة وخارجها يعتز بقراءته التي تلقاها عن أحد أصحاب النبي ﷺ، ويخطئ الآخر، وينكر عليه قراءته، قام عثمان رضي الله عنه فيهم خطيباً وقال: "أنتم عندي تختلفون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً اجتمعوا يا أصحاب محمد ﷺ، واكتبوا للناس إماماً"^(١). مصحفاً يكون للناس إماماً.

وأما في خارج المدينة فقد وقع الخلاف والنزاع ودارت رحاهما كما جاء ذلك في صحيح البخاري برواية أنس بن مالك رضي الله عنه: "أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب، اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالمصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيداً بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما أنزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا

(١) فتح الباري: شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، كتاب الفضائل، ج ٩، ص ٢٣.

نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق" (١).

فأوجل عثمان رضي الله عنه ما رأى في المدينة وما سمعه من أخبار وغيرها فبادر بجمع الناس على حرف واحد ومصحف أمام يتعلمون منه ويتركون ما عداه وذلك بإحراق كل صحيفة ومصحف غيره، وقد تم ذلك بعد مشاورة كاملة لأصحاب النبي ﷺ ورضي الله عن أصحابه، وإجماعهم على رأيه كما جاء في الأثر عن علقمة بن مرثد عن العزيز بن حرول عن سويد بن غفلة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال فجعل الرجل يقول لرجل قراءتي خير من قراءتك، فبلغ ذلك عثمان فجمعنا أصحاب رسول الله ﷺ فقال: "إن الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وأنتم بين ظهرائهم، فقد رأيتم أن أجمع على قراءة واحدة، قال فأجمع رأينا مع رأيه على ذلك، وقال علي لو وليت مثل الذي ولي، لصنعت مثل الذي صنع" (٢).

وعن مصعب بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال: "أدرکت أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين، فما رأيت أحداً منهم عاب ما صنع عثمان رضي الله عنه في المصاحف" (٣). - وفي رواية - أعجبهم ذلك.

فكان الدافع لهذا التدوين أو الجمع بتر أو استئصال دابر الخلاف، وحسمه في قراءة القرآن الذي نشأ بسبب اختلاف الأحرف السبعة، وسبق أن أشار الباحث إليها، وذلك بجمع الناس على حرف واحد ورسم واحد، يجمع في مصحف إمام، يقرأ منه كل الناس، ويحرق ما عداه من مصاحف وصحف.

(١) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، ج ٩، ص ٢٠-٢١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، ج ٢، ص ٤٢.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج ٩.

كلف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه أربعة نفر من خيرة الصحابة رضي الله عنهم عرفوا برجاحة العقل، والعلم والصلاح والتقوى وهم:

١- زيد بن ثابت (١١ ق هـ - ٤٥ هـ - ٦١١ - ٦٦٥ م):

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، صحابي، من أكابرهم. كان كاتب الوحي. ولد في المدينة ونشأ بمكة، وقتل أبوه وهو بن ست سنين. وهاجر مع النبي ﷺ وهو ابن ١١ سنة. وتعلم وتفقه في الدين، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض. وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا سافر. وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ من الأنصار وعرضه عليه. وهو الذي كتبه لأبي بكر في المصحف ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار. ولما توفى رثاه حسان ابن ثابت، وقال أبو هريرة: "اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً. له في كتب الحديث ٩٢ حديثاً"^(١).

٢- عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي:

والده أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأمه هي أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم جميعاً، وهو أول مولود يولد للمهاجرين بالمدينة، ولما ولد جاءت به أمه إلى النبي ﷺ فحنكه فكان أول شيء دخل جوفه ريق النبي ﷺ ودعا له بالخير وسماه عبد الله، وهو أحد العبادلة الأربعة الذين اشتهروا بالعلم ورواية الحديث، وعنوا بحفظ القرآن،

(١) الأعلام للإمام للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ج٣، ص ٥٧.

وهو أحد شجعان العرب وفقهاء الصحابة، ونجبائهم علماء وعملاً وأصلاً وفضلاً^(١).

٣- سعيد بن العاص (٣-٥٥٩ هـ - ٦٢٤-٦٧٩ م):

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، الأموي القرشي: صحابي، من الولاة الفاتحين. روى في حجر عمر بن الخطاب. وولاه عثمان الكوفة وهو شاب، قلما بلغها خط في أهلها، فسهم على الشقاق والخلاف. فشكوه إلى عثمان فاستدعاه إلى المدينة. فأقام فيها إلى أن قامت الثورة عليه، فدافع سعيد دونه حتى قتل عثمان، فخرج سعيد إلى مكة حتى خلافة معاوية فعهد إليه بولاية المدينة، فتولاها إلى أن مات. وهو فاتح طبرستان. وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان توفى سنة ٥٣هـ^(٢).

٤- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي:

كان من أشرف قريش، ومن علمائهم، وابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة، واختلف العلماء في صحبته للنبي ﷺ، توفى سنة ٤٣هـ^(٣). وقد قال أمير المؤمنين عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم ففعلوا"^(٤).

(١) البداية والنهاية لابن كثير، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤هـ، دقق أصوله وحققه: د. أحمد أبو ملجم، د. علي نجيب عطوي، الأستاذ فؤاد السيد، والأستاذ مهدي ناصر الدين، الأستاذ علي عبد السائر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) الأعلام للزركشي، الدهان عبد السلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، آيار، مايو، ٢٠٠٢م، ج٣، ص ٩٦.

(٣) سلسلة دراسات في علوم القرآن: المنتقى في علوم القرآن، د. عابدين طه، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الدراسات القرآنية، كلية المعلمين حائل، ط الأولى، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٤) فتح الباري باب جمع القرآن، ج٩، ص ١٥.

وقد قام هؤلاء النفر بهذه الوظيفة خير قيام، وفق الأسس والمعايير التي وضعها لهم عثمان رضي الله عنهم جميعاً.

أسس تدوين القرآن في عهد عثمان:

اعتمد هذا التدوين على أسس واضحة جلية تظهر من خلال الأدلة والشواهد التي جاءت حول هذا الموضوع:

١- أن يعتمد على الأسس التي جمعت في عهد أبي بكر رضي الله عنه بوصفها أساساً لهذا الجمع أو التدوين، كما هو بين وجلي في هذه الرواية: "فأرسل عثمان رضي الله عنه إلى حفصة رضي الله عنه أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف"^(١).

٢- أن يجمعوه على حرف واحد من الأحرف السبعة وهو حرف زيد ابن ثابت الذي سمعه في العرضة الأخيرة وقرأ به على النبي ﷺ، وكان عليه عامة الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم.

٣- أن يكون بلغة قريش كما هو واضح في قول عثمان رضي الله عنه للرهط الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فإنما أنزل بلسانهم ففعلوا"^(٢).

قال أبو شامة المقدسي: "قلت ومعنى قول عثمان: "إن القرآن نزل بلسان قريش أي: معظمه بلسانهم، فإذا وقع الاختلاف في كلمة فوضعها على موافقة لسان قريش أولى من لسان غيرهم، والمراد نزل في الابتداء بلسانهم، ثم أتيج بعد ذلك أن يقرأ بسبعة أحرف"^(٣).

٤- أن يكتبوه برسم يشتمل على أوجه القراءات الصحيحة الثابتة عن

النبي ﷺ.

(١) فتح الباري، كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، ج ٩، ص ٢٣.

(٢) فتح الباري، كتاب فضائل القرآن، باب نزول القرآن بلغة قريش والعرب، ج ٩، ص ١٢.

(٣) المرجع نفسه، ج ٩، ص ١٣.

٥- أن ينسخوه في عدد من المصاحف، وقد تم هذا الجمع في أواخر سنة ٢٤هـ وأوائل سنة ٢٥هـ.

خصائص هذا الجمع:

امتاز هذا الجمع بخصائص عدة من أبرزها:

- ١- جمع هذا القرآن أو دون على حرف واحد من الأحرف السبعة، قال ابن القيم رحمه الله: "جمع عثمان الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة، التي أطلق رسول الله ﷺ القراءة بها لما كان مصلحه" (١).
- ٢- كتب بلغة قريش ورسم برسم يحتمل أوجه القراءات الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ.
- ٣- كان مرتب الآيات والسور على الوجه المعروف اليوم في المصاحف دون خلاف في ذلك.
- ٤- نسخ القرآن في عدد من المصاحف.
- ٥- دون بقصد الهدف منه حمل الناس على القراءة من هذا المصحف؛ وحرقت ما عداه من صحف وصحيفة كما جاء في فتح الباري: "فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا، حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان إلى حفصة الصحف، فأرسل إلى

(١) الطرق الحاكمية في السياسة الشرعية للإمام المحقق أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي المعروف بابن القيم الجوزية، تحقيق محمد حامد الفقيه، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ.

كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق" (١).

ترجمة عثمان بن عفان (٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ - ٥٥٧-٦٥٦م):

"عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من قريش: أمير المؤمنين، ذو النورين، ثالث الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام في عهد ظهوره، ولد بمكة، وأسلم بعد البيعة بقليل، وكان غنياً شريفاً في الجاهلية، ومن أعظم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله، فبذل ثلاث مئة بغير بأقتابها وأجلاسها وتبرع بألف دينار. وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٣ هـ، فافتتحت في أيامه أرمينية والقوقاز وخرسان وكرمان وسجستان وأفريقيه وقبرس وأتم جمع القرآن، وهو أول من زاد في المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ".

وقدم الخطبة في العيد على الصلاة، وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة، واتخذ الشرطة، واتخذ دوراً للقضاء في المسجد وروى عن النبي ﷺ ١٤٦ حديثاً. نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر فطلبوا منه عزل أقاربه فامتنع. فحاصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه، فلم يفعل، فحاصروه أربعين يوماً. وتسور عليه بعضهم الجدار فقتلوه بالمدينة. صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته بالمدينة. ولقب بذي النورين لأنه تزوج بنتي النبي ﷺ رقية وأم كلثوم" (٢).

(١) فتح الباري باب جمع القرآن، ج٩، ص ٢٠-٢١٤.

(٢) الأعلام للزركشي، عبد السلام، دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢م، ح٤، ص ٢١٠.

الفصل الثاني

دراسة نظرية في هذه الأدوات

المبحث الأول:

- (أ) تعريف حرف التنبيه وفائدته
- (ب) اللغات الواردة في (ألا، وأما)
- (ج) مسألة بساطة وتركيب (ألا، وأما)
- (د) كتابة ها التنبيه وآراء العلماء في مدخولها

المبحث الثاني:

- (أ) خصائص (ألا، وأما)
- (ب) دلالتها وموقعها في الكلام

المبحث الأول

تعريف حرف التنبيه وفائدته

أولاً: تعريف حرف التنبيه:

هنالك عدة تعريفات ذكرها العلماء في مصنفاتهم نذكر منها:

- ١- حرف التنبيه: "هو حرف جيء به في الكلام لتنبيه المخاطب على ما تحدثه به"^(١).
- ٢- حرف التنبيه: "هو حرف ينبه به المتكلم المخاطب"^(٢).
- ٣- حرف التنبيه: "هو حرف يصدر به الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم"^(٣).

ثانياً: فائدة حرف التنبيه:

وفي هذه الجزئية سأذكر لكل حرف من حروف التنبيه فائدته التي ذكرها العلماء في كتبهم:

أ/ فائدة حرف التنبيه "الأ":

- ١- تحقيق لجملة دخل عليها^(٤).
- ٢- أما فائدته المعنوية فتوكيد مضمون الجملة لإفادة الإثبات والتحقيق فصار بمعنى "إن"^(٥).

(١) شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ج٥، ص ٤٢ بتصريف.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج٣، ص ٧٩ بتصريف.

(٣) الجاميه على الكافيه والعصام على الجامي: تأليف إبراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفراجني عصام الدين، ج١، ص ٢٠٦.

(٤) شرح العصام على الكافية ص ٤٦٤، وشرح المفصل للزمخشري، ج٨، ص ١١٥.

(٥) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: شرح وتحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج٦، ص ١٩٣.

٣- وفائدته اللفظية كون الكلام بعده مبتدأ به.

ب/ فائدة حرف التنبيه "أما":

وأما حرف التنبيه "أما" ففائدته مثل حرف التنبيه "ألا" وهي:

١- تحقيق لجملة دخل عليها^(١).

٢- وفائدته المعنوية: توكيد مضمون الجملة، وكأنها مركبة من همزة

الإنكار وحرف النهي، ونفي النفي إثبات، وركب الحرفان لإفادة

الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى "إن" إلا أنه غير عامل^(٢) - أي

حرف التنبيه "أما".

٣- وفائدته اللفظية كون الكلام بعده مبتدأ به^(٣).

٤- تنبيه المخاطب.

فائدة حرف التنبيه "يا":

وفائدة حرف التنبيه "يا":

١- تنبيه المخاطب، ويفهم ذلك من تسميتها بهذا الاسم حرف التنبيه "يا".

"وعد ابن مالك موافقاً لبعض النحاة الذين قالوا: "بأن يا" حرف

تنبيه"^(٤).

"وأما "يا" فتنبه ألا تراها في النداء وفي الأمر كأنك تنبيه

المأمور"^(٥).

(١) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤، وشرح المفصل للزمخشري، ج ٨، ص ١١٥.

(٢) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح وتحقيق: الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب،

الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ج ٦، ص ١٩٣.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤.

(٥) الكتاب لسبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: وشرح عبد السلام محمد هارون، دار

الجيل بيروت، ج ٤، ص ٢٢٤.

٢- قال الزمخشري: "وتفيد يا- التأكيد المؤذن بأن الخطاب الذي يتلوه معني به جداً أو ترد للتنبيه"^(١).

فائدة حرف التنبيه "ها":

١- تفيد التنبيه اتفاقاً لإزالة الغفلة في تعقل معنى مدخوله لا تدخل في الأكثر إلا على ضمير رفع منفصل أو اسم إشارة، وقيل لا يدخل إلا على اسم الإشارة إلا أنه كثيراً ما يفصل بينها وبين اسم الإشارة بالضمير^(٢).

٢- تنبيه المخاطب حتى لا يغفل المخاطب عن الإشارة التي لا يتعين معناها إلا بها نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء^(٣).

٣- تنبيه المخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام...فها منبهه مؤكدة^(٤).

٤- وها، مقصورة: للتقريب، أي تفيد التقريب، إذا قيل لك أين أنت؟، فقل ها أنا ذا، والمرأة تقول: ها أنا ذه، فإن قيل لك أين فلان؟ قلت: إذا كان قريباً: ها هو ذا^(٥).

٥- تفيد تحقيق القسم وها التنبيه قد يقسم بها فيقال: لا ها الله ما فعلت أي لا والله، أبدلت الهاء من الواو^(٦).

(١) البرهان للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج٢، ص ٢٥٩.

(٢) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصرف.

(٣) الجاميه على الكافية والعصام على الجامي، تأليف: إبراهيم محمد بن عريشاه الاسفراجني عصام الدين، ج، ص ٢٠٦.

(٤) لسان العرب لابن منظور: هو أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩١م، ج١٥، ص ٤٧٥.

(٥) المصدر نفسه، ج١٥، ص ٤٨٠، ٤٧٥.

(٦) المصدر نفسه، ج١٥، ص ٤٧٨-٤٧٩.

(ب) اللغات الواردة في "ألا وأما":

أولاً: اللغات الواردة في "ألا":

الهمزة الواردة في "ألا" المفتوحة اللام، أي المخففة اللام تقطع، أي الهمزة وهو أن ينطق بها شديدة جافة، وقد ورد إبدالها "هاء" فتكون "هلا" وهذا يرجع إلى اختلاف اللغات ففي حرف عبد الله وهي قراءة الأعمش: هلا وهلا: بقلب الهمزتين هاءً. وعن عبد الله: "هلا تسجدون" بمعنى "ألا تسجدون" على الخطاب". أي بقلب الهمزتين "هاء" وتخفيف اللام^(١).

وقرأ ابن عباس وأبو جعفر والزهري والسلمي والحسن وحמיד والكسائي "ألا" بتخفيف لام الألف... وقال الزمخشري: وفي حرف عبد الله وهي قراءة الأعمش هلا وهلا بقلب الهمزتين هاء وعن عبد الله "هلا يسجدون" بمعنى "ألا يسجدون" وقال ابن عطية: وقرأ الأعمش "هلا يسجدون"^(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾^(٣).

(١) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف الإمام أبي القاسم جار الله محمد بن عمر بن محمد الزمخشري، رتبه وضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج٣، ص ٣٥٠.

(٢) تفسير البحر المحيط، لأبي حبان، وبهامشه: تفسير النهر الماد من البحر لأبي حيان نفسه. وكتاب الدرر اللقيط من البحر المحيط لإمام تاج الدين الحنفي النحوي تلميذ أبي حبان، الطبعة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، دار الفكر، ج٧، ص ٦٨.

(٣) سورة النمل، الآية (٢٥).

فائدة:

وبعد أن تحدث الباحث عن اللغة الواردة في "ألا" يرى أن يستشهد ببعض أقوال العلماء الواردة في مصنفاتهم وكتبهم على أن "ألا" حرف تنبيه واستفتاح، فإليك سرد أقوالهم وأرائهم:

ألا بفتح همزة وخففت *** لا لها خمس معان ثبتت أحدها التنبيه قل في الابتدا *** وهي قبيل الجملتين أبدا^(١) "ألا": بفتح همزة والتخفيف على خمسة أوجه وسأذكر منها وجهاً:

أحدها: أن تكون للتنبيه، فتدل على تحقيق ما بعدها، وتدخل على الجملتين، أي الاسمية والفعلية نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾^(٢)، ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾^(٣). ويقول المعربون فيها: حرف استفتاح، فيبينون مكانها ويهملون^(٤) معناها^(٥).

تأتي "ألا" لمجرد التنبيه، وهي الاستفتاحية فتدخل على الجملتين، نحو:

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٦)، ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾^(٧)^(٨).

(١) مغنى اللبيب عن كتب الأعراب : للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، تحقيق: أ.د. صلاح عبد العزيز على السيد، أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية بالمقصورة جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج ١، ص ٩٥.

(٢) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٣) سورة هود، الآية (٨).

(٤) أي يبينون موضعها حيث تدخل على الجملتين، ولكنهم لا يوضحون معناها الذي وضعت له وهو التنبيه لا استفتاح؛ لأنه موجود في حرف النداء والتخصيص ونحوهما.

(٥) المرجع نفسه، ج ١، ص ٩٥.

(٦) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٧) سورة هود، الآية (٨).

(٨) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد، إشراف الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج ١، ص ٣٤٤-٣٤٥.

وأما "ألا" فحرف معناه التنبيه أيضاً، نحو قولك: "ألا زيد قائم"، و"ألا إن زيدا قائم".

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١). وهي مركبة من الهمزة و"لا" النافية، مغيرة عن معناها الأول إلى التنبيه ولذلك جاز أن تليها "لا" النافية^(٢).

وسأستشهد بقول الشاعر:

أَلَا لَا يَجْهَلُن أَحَدٌ عَلَيْنَا *** فَجَهَلٌ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا^(٣)
ألا: أداة تبتدأ بها الجملة للتنبيه^(٤).

ألا: بفتح الهمزة والتخفيف تكون للتنبيه، فتفيد تحقيق ما بعدها. لأنها مركبة من الهمزة و"لا" وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق مثل: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدْرِ عَلِيٍّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾^(٥). ويسمى النحويون حرف استفتاح وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية^(٦).

"ألا يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم ولهذا سميت حرف تنبيه"^(٧).

"اعلم أن "ألا" حرف استفتاح يبتدأ به الكلام"^(٨).

(١) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٢) شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور أميل بديع يعقوب، منشورات محمد على ببيضاوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج ٥، ص ٤٣-٤٤.

(٣) شرح المعلقات السبع لأبي عبد الله الحسين القزويني، المكتبة التوفيقية، ص ١١٦.

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٢٣.

(٥) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٦) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٤٣١.

(٧) الجاميه على الكافيه والعصام على الجامي، تأليف إبراهيم بن محمد بن عريشاه السافراجني عصام الدين، ج ١، ص ٢٠٦ بتصرف.

(٨) شرح الرضي على الكافية: تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج ٤، ص ٤٢١.

ألا: حرف يفتح به الكلام، نقول: ألا إن زيداً خارج، كما نقول اعلم أن زيداً خارج. عن ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال: ألا تكون تنبيهاً ويكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار...، وألا حرف استفتاح واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ﴾^(١).

وقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾^(٢). وقال الفارسي: فإذا دخلت

-ألا- على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله:

ألا يا سلمى يا دار مي على البلى فخلصت^(٣)

"ألا" ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا"^(٤).

فائدة: وقد تخرج ألا عن التنبيه إلى:

١/ العرض:

ومعناه طلب الشيء بليين، ويختص بالفعل نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٥)^(٦). ونحو: ألا تنزل عندنا فتحدث، وإن وليها اسم فعلي

إضمار فعل^(٧)، كقول الشاعر^(٨):

(١) سورة الصافات، الآية (١٥١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٣) ورد هذا الجزء من بيت الشعر في لسان العرب لابن منظور، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى،

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ج ١٥، ص ٤٣٤.

(٤) المصدر نفسه، ج ١٥، ص ٤٣٤.

(٥) سورة النور، الآية (٢٢).

(٦) المعجم المفصل في الإعراب: تأليف الأستاذ: طاهر يوسف الخطيب، مجاز في اللغة العربية

وآدابها مرجعة الدكتور إميل يعقوب، منشورات محمد علي ببيضاوي، دار الكتب العلمية، بيروت-

لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ص ٥٩.

(٧) الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة،

الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، ص ٣٨٢.

(٨) عمرو بن فعاس: شرح شواهد المغنى للسيوطي، ذيل بتصميمات الشيخ محمد الأمين التلاميذ

التركي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، ص ٢١٤.

ألا رجلاً جزاه الله خيراً *** يدل على مصحلة تبيت
التقدير: ألا تروني رجلاً.

فقال الخليل وسيبويه "ألا" للعرض والفعل مقدر، أي ألا تروني رجلاً. وقال
يونس: "ألا" للتمني ورجلاً اسمها، ونون مضطراً وقال بعضهم: "ألا" للاستفتاح،
ورجلاً منصوب بمضمر يفسره جذى، وبدل على رواية النصب صفة لرجل^(١).
٢ / التحضيض:

ومعناه طلب الشيء بحث ويختص بالدخول على الجملة الفعلية نحو
قوله تعالى: ﴿أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾^(٢)(٣).
٣ / التمني:

وتختص بالدخول على الجملة الاسمية نحو: "ألا رجل في الدار
فيستقبلنا"^(٤).

٤ / وتكون مركبة من كلمتين:
واعلم أن "ألا" قد تكون كلمتين: أحدهما همزة الاستفهام والأخرى "لا"
النافية. فلا تعد حينئذ حرفاً واحداً، بل حرفين.
وذلك في ثلاثة مواضع:
الأول: أن يقصد بها مجرد الاستفهام عن النفي، نحو: ألا رجل في
الدار. ومنه قول الشاعر^(٥):

(١) المرجع نفسه، ص ٢١٤.

(٢) سورة التوبة، الآية (١٣).

(٣) البرهان في علوم القرآن للسيوطي: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث القاهرة، ج ٢، ص
١٥٩.

(٤) المعجم المفصل في الإعراب: تأليف: الأستاذ طاهر يوسف الخطيب مجاز في اللغة العربية وآدابها، مراجعة
الدكتور إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ص ٥٨.

(٥) البيت لقيس بن الملوح، ورد في شواهد المغني، تأليف الإمام جلال الدين السيوطي، ذيل بتصميمات
وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود بن التلاميذ المركزي الشنقيطي، ص ٢١٠-٢١٣. لجنة التراث
العربي.

أَلَا إِصْطِبَارَ لَسَلْمَى أَمْ لَهَا جَدُّ *** إِذَا أَلَقِيَ الَّذِي لِاقَاهُ أَمْثَالِي
الثاني: أن يقصد بها التوبيخ والإنكار، كقول حسان^(١):

أَلَا طِعَانُ أَلَا فُرْسَانُ عَادِيَةٍ *** إِلَّا تُجَشُّوْكُمْ حَوْلَ النَّتَانِيرِ
الثالث: أن يقصد بها التمني، كقول الشاعر^(٢):

أَلَا عَمْرٌ وَوَلِيٌّ مَسْتَطَاعٌ رَجُوعُهُ *** فِيرَأْبُ مَا أَتَتْ بَدَ الْغَفْلَانِ
ف"ألا" في المواضع الثلاثة مركبة، بغير إشكال، و"لا" باقية على حكمها
الذي لها، قبل دخول الهمزة. ولذلك بني الاسم معها. وذلك واضح والله اعلم^(٣).
ثانياً: اللغات الواردة في "أما":

"أما" المخففة الميم والمفتوحة تحقق همزتها وقد ورد في مصنفات بعض
العلماء أن همزتها تبدل هاء وعيناً، واليك أقوال بعض هؤلاء العلماء:

(١) البيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه ورد في المعجم المفصل في الإعراب، ص ٥٨، وشرح
شواهد المغني، ص ٢١٢، وفي الجني الداني، ص ٣٨٤، اللغة "طعان: مصدر طاعن، وفرسان:
جمع فارس، وعادية: بالعين المهملة من العدو، أو العدوان، وبالمعجمة: من الغدو ضد الرواح.
تجشؤكم: بالجيم من الجشاء: تنفس المهرة. وبالحاء المهملة من الاحتساء. والمعنى ألا طعان
عندكم ولا فرسان فيكم تعدو على أعدائهم، أي لستم بأهل حرب، وإنما أنتم أهل أكل وشرب.
الإعراب:

"ألا": الهمزة حرف توبيخ وإنكار، و"لا" النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

"طعان": اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب. وخبر "لا" محذوف.

(٢) البيت ورد في شرح شواهد المغني، لم يسم قائله وفي الجني الداني، ص ٣٨٤.
اللغة: رأب: يقال: رأبت الإناء إذا شعبت وأصلحته، أثأت: بناء مثلثة بعدها همزة: أفسدت/ منقول
بالهمزة من ثأى بالكسر، يثأى بالفتح: فسد.
الإعراب:

"ألا" للتمني. عمر: اسم "ألا". وولي: صفته. ومستطاع رجوعه: جملة اسمية قدم خبرها، وهي
صفة، فحملها النصب.

(٣) الجني الداني، للمالقي، ص ٣٨٤.

"وقد تبدل همزة "أما" هاء أو عيناً، فيقال: هما والله، وعمّا والله. وقد تحذف ألفها في الأحوال الثلاثة، فيقال أم والله، وهم الله، وعم والله" (١).
ويحذفون الألف عن "أما" فيقولون: "أم والله"، وفي كلام هجرس بن كليب: "أم وسيفي وذريه، ورمحي ونصلي، وفرسي وأذنيه، لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه"، ويبدل بعضهم عن همزته هاء، فيقول: "هما والله" وهم والله" و"عم والله" (٢).

أما بفتح همزة وخففت *** ميم لها قسمان عند من ثبت
أحدهما استفهام حيث نزلت *** مثل إلا همزتها قد أبدلت
هاء وعيناً مع حذف الألف *** أم لا وحذفها مع الهمز يفي
وكثر قبل اليمين في المثال *** هو أما والذي أبكى ما يقال
وكثر من بعدها إذا أتت *** لفظة أن فاثبتن ما ثبت (٣)

ففي هذا النظم أشار ابن هشام إلى أن همزة "أما" قد أبدلت هاء وعيناً وكذلك أشار إلى حذف ألفها والشاهد قوله:

أما بفتح همزة وخففت *** ميم لها قسمان عند من ثبت
أحدهما استفهام حيث نزلت *** مثل إلا همزتها قد أبدلت
هاء وعيناً مع حذف الألف *** أم لا وحذفها مع الهمز يفي (٤)

(١) الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص ٣٩٠.

(٢) شرح المفصل للزمخشري، تأليف موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، المتوفى سنة ٦٤٢هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج ٥، ص ٤٦.

(٣) مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، المتوفى سنة ٧٦١هـ، تحقيق: أ.د صلاح عبد العزيز علي السيد، أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية بالمنصورة، جامعة الأزهر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ج ١، ص ٧٧.

(٤) مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، ج ١، ص ٧٧.

"أما" بالفتح والتخفيف على وجهين:

أحدهما: أن تكون حرف استفتاح^(١) بمنزلة الألف^(٢)، وتكثر قبل القسم، ... وقد تبدل همزتها هاء أو عيناً قبل القسم، وكلاهما مع ثبوت الألف وحذفها، فيقال: هما وعمما أو هم والله أو تحذف الألف مع ترك الإبدال، فتقول: أما إن زيد قائم كما بعد ألا نحو: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾^(٣)(٤).

وتدخل... و"أما" كثيراً على القسم وقد تبدل همزة "أما" هاءً وعيناً، نحو: هما، وعمما، وقد تحذف ألفها في الأحوال الثلاث، نحو: أم، وهم، وعم^(٥). و"أما" حرف تحقيق وفسر التحقيق بأنه على الحقيقة دون المجاز، نحو ألا إن زيدا قائم كما يقال اعلم إن زيدا قائم فجعل اعلم للتببيه وذا يقتضي أن تكون الجملة مفعول اعلم، ويكون المقصود بالإفادة الخبر وأن يجعل "إن" بعد أعلم مكسورة الهمزة كما بعد ألا، وقد تغير بقلب الهمزة هاءً وعيناً ويحذف الألف في الأحوال الثلاث، أي تصير، عم وهم^(٦).

تعليق على حذف ألف "أما":

قال الزمخشري: حكى محمد بن الحسن عن العرب: "أم والله لأفعلن"، يريدون: أما والله، فحذفوا الألف تخفيفاً. وذلك شاذ قياساً واستعمالاً، أما شذوذه في الاستعمال، فما أقله، وأما القياس فمن وجهين:

(١) يبتدأ بها الكلام، وتفيد تنبيه المخاطب لما يلقي إلي بعدها.

(٢) في إفادة التنبيه.

(٣) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٤) مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام، ج ١، ص ٧٧.

(٥) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج ٤، ص ٤٢١.

(٦) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصرف.

أ/ احدهما: أن الألف الخفيفة غير مستقلة، ألا ترى من قال: ﴿ مَا كُنَّا نَبْعُ ۚ ﴾^(١)، ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴾^(٢). تحذف الياء تخفيفاً في الوقف لم يحذف الألف في قوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴾^(٣). لخفتها.

ب/ الوجه الثاني: أن الحذف في الألف بعيد جداً؛ لأنه نوع من التصرف والحروف لا تصرف لها لعدم اشتقاقها - أي جامدة - والأمر الآخر أن هذه الحروف وضعت اختصاراً نائبة عن الأفعال دالة على معانيها، فهمة الاستفهام أغنت عن "استفهم" و"ما" النافية أغنت عن النفي. فلو اقتصرنا هذه الحروف وحذفت منها شيئاً اختصاراً لمختصر، وذلك إجحاف، فلذلك بعد الحذف فيها، ووجب إقرارها على ما هي عليه لعدم الدلالة على المحذوف.

والذي حسنه قليلاً - أي الحذف - بقاء الفتحة قبلها دلالة على الألف المحذوفة، إذ لو لم يكن ثمة حذف، لكانت الميم ساكنة، نحو: "أم" في العطف، و"هل" و"وبل". فإراء هذا المحذوف مع ما في حذفها من التخفيف، فإن الألف وإن كانت خفيفة، فلا غرو في كون حذفها أخف من وجودها ويدل على هذا وجود القسم بعدها من الدلالة عليها القسم من بعدها من الدلالة عليها إذ كانا يتصاحبان كثيراً، وقد جمل أبو الفتح بن حني قوله تعالى في قراءة علي وزيد: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾^(٤). على أن المراد: لا تصيبين، على قراءة الجماعة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ يَتَأَبَّتْ ﴾^(٥). بفتح التاء في أحد

(١) سورة الكهف، الآية (٦٤).

(٢) سورة الفجر، الآية (٤).

(٣) سورة الليل، الآيتان (١-٢).

(٤) سورة الأنفال، الآية (٢٥).

(٥) سورة يوسف، الآية (٤).

الوجهين أن يكون المراد: ﴿يَنَابِتٍ﴾. بالألف، ثم حذفت تخفيفاً، وبقيت الفتحة دلالة على الألف المحذوفة وذلك قليل^(١).

وأما الحكاية عن هجرس بن كليب فإنه كانت جلييلة أخت جساس بن مرة تحت كليب، فقتل أخوها زوجها، وهي حبلى بهجرس بن كليب فلما شب قال من (الطويل):

أصاب أبي خالي وما أنا بالذي *** أميل أمري بين خالي ووالدي^(٢)
وأورث جساس بن مرة غصة *** إذا ما اعترتني حرها غير بارد^(٣)
ثم قال من (البيسط):

يا للرجال لقلب ماله آس *** كيف القراء وثأري عند جساس^(٤)
ثم قال: أم سيفي وذرتي، ورمحي ونصلي، وفرسي وأذنيه، لا يدع الرجل قاتل أبيه، وهو ينظر إليه، ثم طعنه، فنقله، وقال من (الوافر):

ألم ترني ثأرت أبي كليبا *** وقد يرجى المرشح للدخول^(٥)
غسلت العار عن جشم بن بكر *** بجساس بن مرة ذي التبول^(٦)
جدعت بقاتله بكرأ وأهل *** لعمر الله للجعد الأصيل^(٧)

(١) شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ج ٥، ص ٤٦-٤٧.

(٢) بيت الشعر لهجرس بن كليب، وردت في المفصل شرح الزمخشري، ج ٥، ص ٤٧.

(٣) المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤٧.

(٤) المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤٧.

(٥) المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤٧.

(٦) المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤٧.

(٧) المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤٧.

فائدة:

يرى الباحث أن يورد النصوص والأدلة من كتب العلماء ومصنفاتهم على أن "أما".

حرف استفتاح وتنبيه للزوم الفائدة، فما هي أقوالهم:

"أما": تكون حرف استفتاح، مثل ألا نحو: أما والله ما فعلت هذا"^(١).

"جعله حرف تنبيه -أي: أما مذهب بعضهم والمشهور أنه حرف

استفتاح، أي حرف ابتداء يبتدأ به الكلام"^(٢).

"أما حرف استفتاح يبتدا به الكلام"^(٣).

"أما يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي

المتكلم"^(٤).

"أما": تكون حرف تنبيه، ويسميتها النحويون حرف استفتاح كـ"ألا" ويكثر

وقوع "أما" الاستفتاحية قبل القسم"^(٥).

"أما": أن يكون حرف استفتاح مثل "ألا. ويكثر قبل القسم، نحو: أما والله

لقد كان كذا وكذا"^(٦).

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص ٢٥.

(٢) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصريف.

(٣) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، طبعة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م، ج ٤، ص ٤٢١.

(٤) الجاميه على الكافية والعصام على الجامي، تأليف: إبراهيم بن محمد بن عريشاه الاسفراجني، عصام الدين، الجزء الأول، ص ٢٠٦.

(٥) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ٢، ص ٤٣٨.

(٦) الجنى الداني، المرادي، ص ٣٩٠.

فائدة:

وقد تخرج "أما" من معنى التنبيه إلى:

أ/ العرض، وتختص بالفعل المضارع.

وقيل للعرض وبالمضارع *** تختص مطلقاً بلا منازع

وقد يقال الهمز للتقرير *** وما للنفي فارعين تحريري

وربما همزتها قد حذفت *** كما بما ترى بيت قد وفّت^(١)

"وزاد المألقي لـ"أما" معنى ثالثاً، وهو أن تكون حرف عرض بمنزلة "ألا"

فتختص بالفعل، نحو: "أما تقوم"، "وأما تقعد"^(٢).

"أما: تكون... وحرف عرض، مثل: أما تأكل معنا؟"^(٣).

ب/ وتأتي بمعنى "حق"، نحو: "أما إنك منتصر". فهي تفيد التوكيد

والتنبيه بمعنى "شيء"^(٤).

"أن تكون بمعنى "حقاً" روى سيبويه في "أما إنك ذاهب" الكسر على أنها حرف

استفتاح كـ"ألا"، والفتح على جعل "أما" بمعنى "حقاً"، ففتح بعدها، كما فتح بعد "حقاً"

لأنها مؤولة بمصدر مبتدأ، و"حقاً" مصدر واقع ظرفاً مخبر به ومنه^(٥).

تعقيب على اللغات الواردة في:

"ألا وأما"

هذه اللغات الواردة في "ألا" و"أما" والتي تعاقبت فيها الهمزة والعين.

وأظن أن التعاقب بين الهمزة والعين ناتج عن إبدال الهمزة عيناً، لتقاربهما

في المخرج.

(١) مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، دار السلام، الطبعة الأولى، ج ١، ص ٧٧-٧٨.

(٢) المرجع نفسه، ج ١، ص ٧٨.

(٣) المعجم الوسيط، ص ٢٥.

(٤) المعجم المفصل في الإعراب، ص ٧٠.

(٥) الجنى الداني في حروف المعاني.

وذكر ابن كيسان في ألقاب الحروف: "قالألف والعين حرفان مجهوران؛ ومعنى المجهور أنه لزوم موضعه إلى انقضاء حروفه، وحبس النفس أن يجري معه، فصار مجهوراً، لأنه لم يخالطه شيء يغيره"^(١).

"أما مخرج الهمزة المخففة فهو المزمارة نفسه، إذ عند النطق بالهمزة تنطبق فتحة المزمارة انطباقاً تاماً فلا يسمح بمرور الهواء إلى الحلق، ثم تنفرج فتحة المزمارة فجأة فيسمع صوت إنفجاري هو ما نعبر عنه بالهمزة".

فالهمزة إذن صوت شديد، لا هو بالمجهور ولا بالمهموس، لأن فتحة المزمارة معها مغلقة إغلاقاً تاماً، فلا تسمع لهذا ذبذبة الوترين الصوتيين، ولا يسمح للهواء بالمرور إلى الحلق إلا حين تنفرج فتحة المزمارة ذلك الإنفراج الفجائي الذي ينتج عن الهمزة"^(٢).

وأما العين فمخرجها من الحلق، وهو في موضع تال للحنجرة، ويحدث صوت العين عندما يضيق المجرى الهوائي في الفراغ الحلقي بحيث يحدث مرور الهواء احتكاكاً، وتذبذب الأوتار الصوتية، فالعين - إذن - صوت حلقي احتكاكي مجهور"^(٣).

والعين صوت مجهور مخرجه وسط الحلق. فعند النطق به يندفع الهواء ماراً بالحنجرة فيحرك الوتر بين الصوتيين حتى إذا وصل إلى وسط الحلق ضاق المجرى، ولكن ضيق مجراه عند مخرجه أقل من ضيقه مع الغين، مما جعل العين أقل رخاوة من الغين"^(٤).

ونسبة لقرب مخرجيهما، ثم حدوث كل منهما بانسداد في عمق الجهاز الصوتي انسداداً قوياً، يحبس الهواء مع الهمزة، وانسداداً في أجزاء رخوة لا تستطيع حبس الهواء مع العين، ولاشتراك العين مع الهمزة في الجهر ولمشابهة

(١) لسان العرب لابن منظور، ج ١، ص ٢٥ بتصرف.

(٢) الأصوات اللغوية الدكتور إبراهيم أنيس، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، ط ١٩٩٩م، ص ٧٨.

(٣) علم اللغة العام "الأصوات"، الدكتور كمال حمد بشر، ص ١٢٣.

(٤) الأصوات اللغوية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٧٧.

صوت العين لصوت الهمزة في القوة ولاشتراكهما وتماتلها في كثير من صفات ... وقع الإبدال بينهما.

وسأذكر بعض أقوال العلماء على ذلك:

اعلم أن الهمزة حرف مجهور، وهو في الكلام على ثلاث أضرب أصل، وبدل، وزائد^(١).

"أن الهمزة من الأصوات الشديدة إن لم تكن أشدها. وأن أهل البادية يحققونها في لهجاتهم. فحين يبالغ في هذا التحقيق ويراد أن تكون أوضح في السمع، يستبدل بها أحد الأصوات الحلقية القريبة منها مخرجاً وصفة وأقرب أصوات الحلق إليها هو "العين"؛ لأن "العين" صوت مجهور، وهو أقرب أصوات الحلق المجهورة للهمزة مخرجاً"^(٢).

نسب القدماء لتميم وقيس وعيلان ظاهرة صوتية سموها "العننة" وهي قلب الهمزة المبدوء بها "عينا"^(٣).

والعين: حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً، فإذا كان أصلاً وقع فاء وعيناً ولاماً. فالفاء نحو عرف، والعين نحو شعر وشعر، واللام نحو صنع وصنع^(٤).

الهاء: حرف هجاء، وهو حرف مهموس يكون أصلاً وبدلاً وزائداً، فالأصل نحو هند، وفهر وشبهه، ويبدل من خمسة أحرف وهي:

الهمزة والألف..."^(٥).

"وأما إبدال الهاء عن الهمزة في جمع ماء "أمواه" وأصله أمواه"^(١).

(١) سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن هندراوي، الأستاذ

المساعد في كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، القصيم دار

القلم، دمشق. ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ج ١، ص ٦٩.

(٢) في اللهجات العربية: الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٧.

(٣) في اللهجات العربية: الدكتور إبراهيم أنيس، أستاذ بكلية دار العلوم، القاهرة، وعضو مجمع اللغة

العربية سابقاً، مطبعة أبناء وهبة حسان، ص ٩٦.

(٤) سر صناعة الإعراب: لابن جني، ج ١، ص ٤٨.

(٥) لسان العرب: لابن منظور، ج ١٥، ص ٤٧٥.

أمثلة لما وقع فيه الإبدال بين الهمزة والعين:

أولاً: ما أبدلت فيه الهمزة عيناً:

وأما البديل فقد أبدلت من الهمزة -أي- العين وانشدوا لذي الرمة^(٢):

أَعَن تَرَسَّمَت مِن خَرَقَاءَ مَنزِلَةً *** مَاءُ الصَّبَابَةِ مِن عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(٣)

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن قراءة عليه، عن أبي العباس أحمد بن يحيى،

أحسبه أنا عن الأصمعي، قال: "ارتفعت قريش في الفصاحة عن عننة تميم...

فأما ما عننة تميم فإن تميماً تقول في موضع "أن": "عن"^(٤)، وتقول ظننت عن

عبد الله قائم^(٥). وقال: وسمعت ابن هرمة ينشد هارون^(٦):

أَعَن تَغَنَّت عَلَى سَاقٍ مُطَوَّقَةً *** وَرَقَاءُ تَدْعُو هَدِيلاً فَوْقَ أَعْوَادِ

وقرأت على أبي علي، عن أبي بكر، عن بعض أصحاب يعقوب عنه،

قال: "قال الأصمعي: يقال: آديته وأعديته على كذا وكذا، أي: قوته وأعنته"^(٧).

وقالوا رجل انزهو... وقالوا أيضاً عنزهوا^(٨).

نسب القدماء لتميم وقيس وغيلان ظاهرة صوتية سموها "العننة" وهي

قلب الهمزة المبدوء بها "عيناً"^(١)؛ وأنشد يعقوب:

(١) سر صناعة الإعراب: لابن جني، ج ١، ص ١٠٠.

(٢) البيت لذي الرمة ورد في سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج ١، ص ٢٢٩.

اللغة:

ترسمت: تثبت ونظرت هل ترى أثر منزلها. خرقاء: اسم امرأة كان يشيب بها. المنزلة: المنزل.

الصبابة: رقة الشوق. مسجوم سائل مهراق. أعن: يريد أن.

(٣) ديوان ذي الرمة، ص ٥٦٧.

(٤) سر صناعة الإعراب، لابن جني، ص ٢٢٩-٢٣٠.

(٥) المرجع نفسه، ص ٢٣٠.

(٦) البيت لابن هرمة ورد في سر صناعة الإعراب.

اللغة: الساق: الغصن. المطوقة: الحمامة في عنقها طوق يخالف سائر لونها. الورقاء: التي في

لونها سواء وبياض. والهديل: ذكر الحمام.

(٧) سر صناعة الإعراب لابن جني، ج ١، ص ٢٣٦-٢٣٧.

(٨) المرجع نفسه، ص ٢٣٦.

فلا تُلهِكَ الدنيا عن الدين واعتَمِلْ *** لآخِرَةِ لأبَدً عَن سَنَصِيرُهَا^(٢)
عن: أي أن.

وقد جاء في رواية نسبت إلى الفراء قال: "عن بني تميم وقيس وأسد ومن
جاورهم يجعلون ألف "أن" إذا كانت مفتوحة "عيناً" فيقولون:
أشهد عنك رسول الله^(٣).

وقد أبدلوا الهمزة في غير "عن"، أخبرني أبو علي قراءة عليه برفعه إلى
الأصمعي قال: سمعت أبا تغلب ينشد بيت طفيل^(٤):

فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حِرْسٍ نِسَاءَكُمْ *** غَدَاةَ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرَ مُعْتَلِي
معتلى: أي مؤتلى.

وقد أورد إبراهيم أنيس كلمات أبدلت فيها الهمزة عينا فقال: "فنحن نسمع
حتى الآن في كل مدن تهامة من يقولون [عاله] بدلاً من [آلة]، [العمام] بدلاً
من [الإمام]، [دأم] الحائط [دعمه]، [التأرض لشيء - التعرض له]، [كتأ البن -
كثع]"^(٥).

ثانياً: ما أبدلت فيه العين همزة:

أريني جواداً مات هزلاً لآلني *** أرى ما ترين أو بخيلاً مخلصاً^(٦)
لآلني: يريد لعلي.

"وأما إبدال الهمزة عن الهاء فقولهم "ماء" وأصله "موه" لقولهم "أمواه"
...وقد قالوا أيضاً في الجمع "أمواه" فهذه الهمزة بدل من هاء "أمواه"^(١).

(١) في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٦.

(٢) في اللهجات العربية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٦.

(٣) المصدر نفسه، ص ٩٧.

(٤) هو طفيل الغنوي والبيت ورد في سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج ١، ص ٢٣٥.

اللغة: حرس: موضع. ويوم حرس من أيام العرب في الجاهلية. غير مؤتل: غير مقصر والمغنى: فنحن
حمينا يوم حرس نساءكم.

(٥) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، ص ٩٧.

(٦) البيت لحافظ بن يعفر في أسود بن يعفر ورد في سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج ١، ص ٢٣٦.

ومن هذا قولهم: هلل الرجل: إذ قال لا إله إلا الله^(٢).

"وأما إبدال الهاء من الهمزة الزائدة فقولهم في "أرقت" هـرقت" وفي "أنزت الثوب" هـنزته". وفي "أرحت الدابة": "هـرحتها" ويقولون: "هزيد منطلق"؟ أي: "أزيد منطلق". وأنشد الحسن:

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي *** مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا^(٣)
يريد إذا الذي. وحكى اللحياني: "هررت الشي أهريرة"^(٤).

أمثلة ما تبادلت فيه الهمزة والهاء:

١- أرقت وهـرقت.

٢- أرحت الدبه وهـرحتها.

٣- هذا الذي وأذ الذي.

٤- إياك أن تفعل، وهياك.

٥- أنزت الثوب وهـنزته.

وذلك لاشتراكهما في المخرج "الحلق". فالذي يطمئن إليه الباحث أن أصل الهمزة "ألا" و"أما" الهاء، ثم أبدلت منه الهمزة، ثم إذا أرادوا المبالغة في التحقيق لتكون أوضح في السمع أبدلوا منها العين.

"إن الهمزة من الأصوات الشديدة إن لم تكن أشدها. وأن أهل البادية يحققونها في لهجاتهم. فحين يبالغ في هذا التحقيق ويراد أن تكون أوضح في السمع، يستبدل بها أحد الأصوات الحلقية القريبة منها مخرجاً وصفة وأقرب

(١) سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ١٠٠.

(٢) سر صناعة الإعراب، لابن جني، ج١، ص ٢٢٤.

(٣) البيت ورد في سر صناعة الإعراب، ولم يعز لقائل، ج٢، ص ٥٤٤.

(٤) المرجع نفسه، ج٢، ص ٥٤٤.

"هـنزت الثوب" "أنزت الثوب": جعلت له علماً.

أصوات الحلق إليها هو "العين" صوت مجهور وهو أقرب أصوات الحلق المجهورة للهمزة مخرجاً^(١).

مسألة بساطة وتركيب (ألا، وأما):

وفي هذه الجزئية سأتناول كل أداة على حده:

أولاً: الأداة "ألا":

اختلف العلماء في "ألا" أهي مركبة أم لا؟

الفريق الأول:

قال هي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية. وهذا الفريق جعلها حرف تنبيه وإليه ذهب الزمخشري والإمامان الرضي والزرکشي وابن هشام الأنصاري وغيرهم وما هي آراؤهم:

قال الزمخشري: "وألا. مركبة من همزة الاستفهام وحرف النفي لإعطاء معنى التنبيه على تحقيق ما بعدها والاستفهام إذا دخل على النفي أفاد تحقيقاً كقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ﴾^(٢). ولكونها في هذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرية بنحو ما يتلقى به القسم"^(٣).

وقال البيضاوي: "ووجه إفادة ألا وأما أختها ذلك بناء عن تركيبها من همزة الاستفهام الإنكاري الذي هو نفي معنى ولا النافية فهي نفي نفي يفيد الإثبات بطريق برهاني أبلغ من غيره"^(٤).

وقال الإمام الرضي: "كأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النفي والإنكار نفي، ونفي النفي إثبات. وركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى "إن"^(٥).

(١) في اللهجات العربية، دكتور إبراهيم أنيس، ص ٩٧.

(٢) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٣) الكشاف للزمخشري، ج ١، ص ٣٣.

(٤) حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، ج ١، ص ٣٣١.

(٥) شرح الرضي على الكافية، ج ٤، ص ٤٢١ بتصرف.

وقال الزركشي: "وتأتي مركبة من كلمتين: همزة الاستفهام ولا النافية"^(١).
وقال ابن هشام: "ويقول المعربون فيها: حرف استفتاح يبينون مكانها،
ويهملون معناها. وإفادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة و"لا" النافية،
وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق، نحو: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَدْرٍ عَلَيَّ أَنْ تُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾^(٢)^(٣).

وقال الإمام السيوطي: "وإفادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة
و"لا" وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقيق"^(٤).
"وهي مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية"^(٥).
"وألا مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية، ولكن لا يراد بها الاستفهام
المنفي، بل مجرد الاستفتاح والتبيين على تحقيق ما بعدها"^(٦).
"ألا بفتح الهمزة والتحقيق تكون لتنبية فتفيد تحقيق ما بعدها، لأنها مركبة
من الهمزة ولا"^(٧).

الفريق الثاني:

هذا الفريق يرى أن "ألا" غير مركبة، أي بسيطة وفي طليعتهم ابن مالك:
قال ابن مالك: وأما "ألا" المستفتح بها فغير مركبة ولا مختصة بل جائز
أن تصدر بها الجملة الاسمية أو الفعلية"^(٨).

-
- (١) البرهان للزركشي، تحقيق أبي الفضل الدمياطي، دار الحديث القاهرة، ط ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، ص ١٠٦٧.
(٢) سورة القيامة، الآية (٤٠).
(٣) مغنى اللبيب لابن هشام الأنصاري، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية،
بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ج ١، ص ١٤٣-١٤٤.
(٤) الإتيان في علوم القرآن، للإمام السيوطي، تحقيق محمد أبي الف ضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة،
ج ٢، ص ١٥٩.
(٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص ٢٣.
(٦) النحو الوظيفي، تأليف عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، د.ت، ص ٣١٢.
(٧) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية.
(٨) شرح الكافية ابن مالك، حققه: وقدم له الدكتور إبراهيم أحمد هريرة، ج ٣، ص ١٦٥٥.

"قد ترد كلمة "ألا" للاستفتاح والتنبيه... وهي كلمة واحدة"^(١).

"... والحقيقة أنها غير مركبة بدليل أنها وقعت قبل "إن" كقوله تعالى: ﴿

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾^(٢). وقبل النداء^(٣)،

كقول الشاعر^(٤):

أَلَا يَا اسْمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى *** وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجِرَائِكَ الْقَطْرُ

وتابع هذا الفريق أبو حيان حيث عدها من الثلاثي البسيط. وقد أبطل

رأي الفريق الأول القائل بتركيبها بقوله: "ألا حرف تنبيه زعموا أنه مركب من

همزة الاستفهام ولا النافية للدلالة على تحقيق ما بعدها والاستفهام إذا دخل على

النفي أفاد تحقيقاً كقوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ تُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾^(٥).

ولكونها من المنصب في هذه لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرية بنحو ما

ينقي به القسم. وقال ذلك الزمخشري. والذي نختاره أن ألا التنبيه حرف بسيط

لأن دعوى التركيب على خلاف الأصل ولأن ما زعموا من أن همزة الاستفهام

دخلت على لا النافية دلالة على تحقيق ما بعدها إلى آخره خطأ لأن مواقع ألا

تدل على أن لا ليست للنفي فيتم ما أدعوه ألا ترى أنك تقول ألا إن زيد منطلق

ليس أصله لا أن زيدا منطلق إذ ليس من تراكيب العرب بخلاف ما نظر به من

قوله تعالى: ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ ﴾^(٦)، لصحة تركيب ليس زيد بقادر

ولوجودها قبل رب وقبل ليت وقبل النداء وغيرها مما لا يعقل فيه أن لا نافية

(١) النحو الوافي عباس حسن، دار المعارف، الطبعة الرابعة عشر، ج ١، ص ٧٠٨.

(٢) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٣) المعجم الوسيط في النحو، الدكتورة عزيزة فعال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج ١، ص

٢٢١.

(٤) البيت ورد في المعجم الوسيط، الدكتورة عزيزة فعال ولم يعرف قائله، ج ١، ص ٢٢١.

(٥) سورة القيامة، الآية (٤٠).

(٦) سورة القيامة، الآية (٤٠).

فتكون الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية فأفادت التحقيق^(١). ثم استدل على ذلك:

- أَلَا رَبِّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ *** وَلَا سَيِّمًا يَوْمِ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ^(٢)
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ حَدِيثُ وَصْلِهَا *** وَكَيْفَ تُرَاعِي وَصَلَةَ الْمُتَعَيِّبِ^(٣)
أَلَا يَا قَوْمِي لِلخِيَالِ المشوق *** وللدار تتأى بالحبيب وثلثقى^(٤)
أَلَا يَا قَيْسَ والضحاك سيرا *** فقد جاوزتهما خمر الطريق^(٥)

وفي هذا النص رد أبو حيان على ما قاله الزمخشري، بأن ألا لا تكاد تقع الجملة بعدها، إلا مصدره بنحو ما ينفي به القسم، مستشهداً. الزمخشري على إفادة "ألا" للتحقيق بقوله: "ألا ترى إنك تقول ألا إن زيد منطلق وليس أصله لا إن زيدا منطلق... ولصحة وقوعها ولوجودها قبل رب وقبل ليت وقبل النداء وغيرها مما لا يعقل فيه أن لا نافية فتكون الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية فأفادت التحقيق" ولا ينفي بشيء من هذا القسم^(٦).

تعقيب:

يريد أبو حيان أن يبين مكان "ألا" قبل إن، ورب وليت، والنداء، ينفي أن تكون "لا" نافية، إذ لا يجوز النفي قبل شيء من ذلك. ويمكن الاستدراك عليه بأنهما، أي همزة الاستفهام ولا النافية قد صارا كلمة واحدة، فتدخل على ما لا يدخل عليه حرف النفي. وربما يكون هذا ما قصده الزمخشري: "...وكانهما مركبتان من همزة الإنكار وحرف النفي، والإنكار

(١) تفسير البحر المحيط، لأبي حبان الأندلسي، ج ١، ص ٦١.

(٢) البيت لامرؤ القيس ورد في البحر المحيط، لأبي حبان، ج ١، ص ٦١.

(٣) لم أعثر على قائله ورد في البحر المحيط، ج ١، ص ٦١.

(٤) المرجع نفسه، ج ١، ص ٦١.

(٥) المرجع نفسه، ج ١، ص ٦١.

(٦) البحر المحيط، لأبي حبان، ج ١، ص ٦١.

نفي ونفي النفي إثبات، وركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصارا بمعنى إن^(١).

والذي تحقق عندي أنها بسيطة غير مركبة وهو ما عليه أكثر النحاة، ولأن التركيب خلاف الأصل وليس من تراكيب العرب كما قال بذلك الشيخ أبو حيان. وقال أيضاً: "لأن مواقع ألا لا تدل على أن لا ليس للنفي".
ثانياً: الأداة "أما":

اختلف العلماء في "أما" أهي مركبة أم بسيطة كما اختلفوا في أختها "ألا".

الفريق الأول:

هذا الفريق قال بتركيبها وفي طليعة هذا الفريق الإمام الرضي وابن الشجري وابن هشام وغيرهم وها هي أقوالهم:

١- "أما حرف استفتاح...، وكأنها مركبة من همزة الإنكار وحرف النفي فصارا بمعنى "أن" إلا أنها غير عاملة"^(٢).

٢- "ركبوها مع همزة الاستفهام واستعملوا مجموعها على وجهين:

أحدهما: أن يراد حقا، في قولهم: أما والله لأفعلن.

والآخر: أن تكون افتتاحاً للكلام بمنزلة ألا، كقولك: أما إن زيداً منطلق"^(٣). ولكنه يرى أن ما للتوكيد.

٣- "وقد تكون مركبة من الهمزة وما النافية"^(٤).

(١) أمالي ابن الشجري هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي. تحقيق ودراسة الدكتور محمد

محمود الطناحي، مكتبة الناجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ج٢، ص ٢٩٦-٢٩٧.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب، للإمام رضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي، ج٤، ص ٤٤٩.

(٣) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، طبعة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج٤، ص ٤٢١.

(٤) مهذب مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، أحمد المعصومي، مؤسسة البلاغ، بيروت، الطبعة

الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤ - و"أما" كلمتان: حرف وهو الهمزة، واسم وهو "ما". وعلى الأول فهو كلمة واحدة إلا أن عدها من الحروف فيه نظرٌ، لأن التقدير السابق يأباه^(١).

الفريق الثاني:

هذا الفريق يرى أنها بسيطة غير مركبة مثل أختها "ألا". ومن هؤلاء، أبو حيان.

هذا الرأي لم يرد صراحة في كتب العلماء، ولكنه مستتب عن طريق التتبع والاستقراء.

(١) الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قسام المرادي، ص ٣٩١.

كتابة هاء التنبيه وآراء العلماء في مدخولها:

أولاً: كتابة هاء التنبيه:

تحذف ألفها مع اسم الإشارة نحو:

هذا، وهذه، وهذان، وهؤلاء؛ لكثرة استعمالها. هذا إن لم يتصلن بالكاف، فإن اتصلن بالكاف ردت الألف. تقول: هاذاك، وهاذاك، وهاذانك. لأنه لما اتصل الكاف بهن صارت كالجزم منهن، فاستنقلوا أو كرهوا أن يصلوا لئلا يلزم مزج ثلاث كلمات. وهذا بخلاف هؤلاءك. وأما هاتي، وهاتان فثبتت فيهما ألف "ها" التنبيه، فلم يكثر حتى تحذف منهما.

وقد حذفوا ألفها إذا وقعت بعدها همزة ضمير فصل، لكثرة استعمال التنبيه معه، نحو هأنذا وهأنتم، وهأنت.

وقد حذفوا ألف الوصل إذا وقعت بعدها، نحو: لا ها الله.

"ويجوز ... في لغة بني أسد أن تحذف ألفها، وأن تضم هاؤها إتباعاً، وعليه قراءة ابن عامر ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١). ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٢). ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾^(٣). بضم الهاء في الوصل"^(٤).

(١) سورة النور، الآية (٣١).

(٢) سورة الرحمن، الآية (٣١).

(٣) سورة الزخرف، الآية (٤٩).

(٤) مغنى اللبيب قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد، أشرف عليه وراجعته، د. إميل بديع، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ج ١، ص

ثانياً: آراء العلماء في مدخول "ها" التنبيهية:

لم يتفق العلماء في مدخول "ها" التنبيهية وهذه هي آراؤهم.

رأي الفريق الأول:

وهو رأي الخليل بن أحمد والإمام الرضي ومن وافقهم، وأصحاب هذا الرأي يرون أن "ها" التنبيهية مختصة بأسماء الإشارة.

قال سيوييه: "وزعم الخليل رحمه الله أن "ها" هنا هي التي تقع مع ذا إذا قلت هذا، وإنما أرادوا أن يقولوا هذا أنت، ولكنهم جعلوا أنت بين هاوذا، وأرادوا "ها" وصارت "أنا"^(١).

وقال الإمام الرضي: "ويلحق بها حرف التنبيه، يعني "ها"، إنما تلحق من جملة المفردات أسماء الإشارة كثيراً، لأن تعريف أسماء الإشارة في أصل الوضع، بما يقترن بها من إشارة المتكلم الحسية. فجيء في أوائلها بحرف ينبه به المتكلم المخاطب، حتى يلتفت إلى أي شيء يشير من الأشياء الحاضرة فلا جرم، لم يؤت بها إلا فيما لا يمكن مشاهدته وإبصاره، من الحاضر، والمتوسط؛ فهذا" -يعني الحاضر- أكثر استعمالاً من "هذاك" لأن تنبيه المخاطب لإبصار الحاضر الذي يسهل أولى من تنبيهه لإبصار المتوسط، الذي ربما يحول بينه وبينه حائل، ولم يدخل -أي حرف التنبيه- في البعيد الذي لا يمكن إبصاره، إذ لا ينبه العاقل أحداً ليرى ما ليس في مرأى، فلذلك قالوا: لا تجتمع "ها" مع اللام"^(٢).

ويرى أصحاب هذا الرأي أنه يحوز الفصل بين "ها" التي للتنبيه وبين اسم الإشارة، ويكون ذلك بالقسم أو بضمير الرفع المنفصل وبغيرها.

(١) الكتاب لسيوييه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح، عبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ج٢، ص ٣٥٤.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه، الدكتور: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ج٣، ص ٧٩.

"ويفصل "ها" التنبيه عن اسم الإشارة المجرد عن اللام والكاف، تعويلاً على العلم باتصاله به لكثرة استعمالها معه وذلك بـ "أنا" وأخواته كثيراً، نحو "ها أناذا"، "وها أنتم أولاء"^(١)، و"هاهوذا"، كلما يجيء في حروف التنبيه، وبغيرها قليل وذلك إما قسم"^(٢).

مثال الفصل بالقسم:

تَعَلَّمَن هَا لَعَمْرُ اللّٰهِ ذَا قَسَمًا *** فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَاَنْظُرْ اَيْنَ تَنْسَلِكُ^(٣)

فصل بين "ها" واسم الإشارة بالقسم؛ "لعمر الله".

فأراد: تعلمن لعمر الله هذا ما أقسم به. فصل الهاء من هذا" ووصلها

بـ"تعلمن"، وفرق بينها وبين "ذا" بـ"لعمر الله".

وأما مثال الفصل بغير ضمير الرفع المنفصل والقسم.

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٢) شرح كافي ابن الحاجب، ج٣، ص ٨٤.

(٣) نفس المرجع، ج٣، ص ٨٤.

تخريج البيت: البيت لزهير بن أبي سلمى ورد في شرح كافية ابن الحاجب، ج٣، ص ٨٤، وفي

لسان العرب، ج١٠، ص ٤٤٢، ولكن وردت كلمة تعلمها بدلاً من، تعلمن.

اللغة: فاقصد بذرعك توسط في الأمور، واطلب أشدها، ولا تتجاوز حدك، اندرع: الطافه، المعنى:

قدر نفسك حق قدرها، ولا تتجاوز بها حدودها.

الإعراب: "تعلمن": فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. والفاعل ضمير مستتر تقديره

أنت. "ها": حرف تنبيه. "لعمر": اللام حرف ابتداء وتوكيد. "عمر": مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف

وجوباً تقديره قسمي "الله": مضاف إليه. "ذا": اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،

خبره محذوف، والتقدير لعمر الله هذا الأمر، "قسماً": مفعول مطلق مؤيد لما في قوله: "لعمر الله"

من الدلالة على الفصل "أقسم". "فاقصد": الفاء: استئنافية، "اقصد": فعل أمر مبني على السكون،

والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنت "بذرعك": جار ومجرور متعلقات بـ"أين": اسم استفهام مبني على

الفتح في محل نصب الظرفية المكانية. متعلق بالفعل: "تتسلك": وهو فعل مضارع، فاعله ضمير

مستتر تقديره أنت، الشاهد: أنه فعل بين "ها" وبين "ذا" بغير "أنا" وأخوانه، فقد بينهما بالقسم وهو

قليل.

ها إن تا عذرة إن تكن قبلت *** فإن صاحبها قدتاه في البلد^(١)
 ففصل في هذا البيت بين "ها" التنبيهية واسم الإشارة "تا"، بـ"إن".
 ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا *** فقلت لهم هذا لها وذا ليا^(٢)

(١) البيت للنابغة ورد في شرح شافيه ابن الحاجب، ج ٣، ص ٨٥ والجنى الداني، ص ٣٤٩.

اللغة: العذرة: العذر. تاه: ضل.

المعنى: إن لم تقبل عذري، وترض علي، فإنني أحتل حتى أضل في البلدة التي أنا فيها لما أنا فيه من الدهشة الحاصلة لي من وعيدك.

الإعراب: "ها": حرف تنبيه. "إن" حرف شبه بالفعل "تا": اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم "إن" "عذرة": خبر إن مرفوع: "إن" حرف شرط جازم. "تكن": فعل مضارع مجوم، و علامة جزمه السكون، واسمعه ضمير مستتر تقديره: "نفعت" فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هي "فإن": الفاء: رابطة لجواب الشرط "إن". حرف مشبه بالفعل. "صاحبها": اسم محل جر. "قد": حرف تحقيق. "تاه": فتح فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، "في البلد": جار ومجرور متعلقان بالفعل تاه.

جملة "إن تاعذرة": لا محل لها من الإعراب. وجملة "إن لم تكن نفعت فإن صاحبها.." صفة لـ"عذرة"، محلها الرفع. وجملة "تكن نفعت". جملة فعل الشرك غير الظرفي لا محل لها من الإعراب، وجملة "نفعت": خبر "تكن". محلها النصب. وجملة "إن صاحبها قد تاه": جواب شرك جازم مقترن بالفاء محلها الجزم. و"حماية تاه". خير "إن" محلها الرفع.

الشاهد: أنه فصل بـ"إن" بين "ها" وبين اسم الإشارة "تا" والفصل بينهما بغير "أنا" أو إحدى إخوانه وهو قليل.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في معلق ديوانه، ص ٣٦٠، ورد في الكتاب لسبويه، ج ٢، ص ٣٥٤، وورد أيضاً في شرح كافية ابن الحاجب، ج ٢، ص ٨٦.

الإعراب: "ونحن": الواو بحسب ما قبلها "نحن": مبتدأ في محل رفع. "اقتسمنا": فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ"نا"، و"نا" مبني على السكون في محل رفع فاعل. "المال": مفعول به منصوب بالفتحة: "تصفين": حال منصوب بالياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. "بيننا" مفعول فيه مبني على الظرفية المكانية "ونا" مضاف إليه في محل جر، والظرف متعلق بـ"اقتسمنا". فقلت الفاء: استئنافية قلت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء مبني على الضم في محل رفع فاعل. "لهم": جار ومجرور متعلقان بـ"قلت": هذا: "ها": حرف تنبيه "ذا": اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. "لها" جار ومجرور متعلقان بالخبر، "ها" للتنبيه. "وذا": الواو: عاطفة "ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ "لي" جار ومجرور خبر محله الرفع. والألف للإطلاق.

إعراب الجمل: جملة "نحن اقسنا": بحسب الواو. وجملة "اقتسمنا": خبر المبتدأ محله الرفع. وجملة "قلت": استئنافية: لا محل لها من الإعراب. وجملة "هذا لها": مقول القول محلها النصب. وجملة "ذالي" معطوفة على جملة "هذ لها" الشاهد فيه: "ها وذا"، حيث فصل بين "ها" و"ذا" بالواو، وهذا من القليل والأصل: وهذا ليا.

كأنه أراد أن يقول: وهذا لي فصير الواو بين ها وذا^(١).

حيث فصل بين "ما" و"ذا" بالواو التي للعطف.

رأي الفريق الثاني:

وأصحاب هذا الرأي منهم:

ابن الحاجب وابن يعيش والزمخشري:

وهم يرون أن "ها" التي للتنبيه تدخل على الجمل والمفردات ومن المفردات أسماء الإشارة، إلا أن دخولها على أسماء الإشارة أكثر، لأن أسماء الإشارة مبهمة تصلح لكل حاضر، فقرن بها حرف التنبيه، لتحرك النفس على طلبها بعينها^(٢).

وقال ابن يعيش: "وأكثر ما تدخل "ها" على أسماء الإشارة والضمائر، كقولك: "هذا"، و"هذه"، و"ها أناذا"، و"هذا"، و"ها أنت ذا"، و"ها هي ذه"، وما أشبه ذلك"^(٣).

وقال ابن الحاجب: وأما "ها" فتدخل من جميع المفردات، على أسماء الإشارة كثيراً^(٤).

"ويكثر دخولها، أي -ها- في اسم الإشارة المجرد من الكاف، ويقال في المفردات بالكاف"^(٥). كقول طرفة^(٦):

رَأَيْتُ بَنِي عَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي *** وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ

(١) الكتاب لسبويه، ج ٢، ص ٣٥٤.

(٢)

(٣) شرح المفصل، تأليف ابن يعيش، ج ٥، ص ٤٥.

(٤) شرح كافية ابن الحاجب، ج ٤، ص ٤٥٠.

(٥) موسوعة الحروف في اللغة العربية، إعداد دكتور أميل بديع يعقوب، الطبعة الثانية، دار الجيل

بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ص ٤٩١.

(٦) البيت لطرفة بن العبد ورد في موسوعة الحروف، ص ٤٩١.

الشاهد فيه: حيث وردت ها التنبيه متصلة أو مقرونة مع اسم الإشارة المقرون مع الكاف.

وفي هذا البيت وردت "ها" التنبيهية متصلة مع اسم الإشارة المقرون مع الكاف.

ومن أمثلة دخول "ها" التنبيه على الجمل:
ها أنا ذا، وها هوذا وها أنت ذا، وها هي ذه^(١).
"هذا عبد الله"، وتقول: "ها إن عبد الله منطلق" و"ها أفعل كذا"^(٢).
وقول الشاعر:

ها إن تا عذرة إن لم تكن نفعت *** فإن صاحبها قد تاه في البلد^(٣)
وقول الشاعر:

نحن اقتسما المال نصفين بيننا *** فقلت لهم: هذا لها وذا ليا
وفي هذه المثل وغيرها التي أوردها الزمخشري وابن يعيش أنت ترى أن
"ها" التنبيه قد دخلت على الجمل بنوعيهما خبريه وإنشائية وعلى المفردات
وأسماء الإشارة.

وقد رفض الإمام الرضي هذه النصوص لعدم الأدلة عليها بقوله: "وما
حكى الزمخشري من قولهم: "ها إن زيدا منطلق، و"ها"، افعل كذا" مما لم أعر
له على شاهد"^(٤).

ورد على الرضي بما أورد ابن منظور في كتابه "لسان العرب" رواية عن
العرب، قال: "وقالوا ها السلام عليكم ف"ها" منبهة مؤكدة"^(٥).
قال الشاعر:

وقفنا فقلنا: ها السلام عليكم *** فانكرها ضيف المجرم غيور^(٦)

(١) شرح المفصل للزمخشري، ج ٥، ص ٤٥.

(٢) المرجع نفسه، ج ٥، ص ٤٢-٤٣.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) شرح كافية ابن الحاجب، ج ٤، ص ٤٥١.

(٥) لسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ٤٧٥.

(٦) المرجع نفسه، ج ١٥، ص ٤٧٥.

رأي الفريق الثالث:

وهذا الفريق يرى أن "ها" تستعمل مفردة فيقال "ها" بمعنى: تنبه فلا يكون لها مدخول: وقد تستعمل ولها مدخول وهو إما أن تكون مفردة نحو: هذا أو إما غير مفردة وهي الجملة.

قال المالقي: "وقد تستعمل مفردة فيقال: "ها" بمعنى تنبه"^(١).

وذكر المرادي في الجنى الداني عن المالقي فقال: يقال: "ها" بمعنى.

تنبه^(٢).

(١) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع

اللغة العربية، بدمشق، د.ت، ص ٤٠٦.

(٢) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٢٠.

المبحث الثاني خصائص ألا وأما

أولاً: خصائص "الأ":

لهذه الأداة (ألا) عدة خصائص وردت في كتب ومصنفات العلماء،

وهي:

الخاصية الأولى:

الصدارة في الكلام.

"ألا" الصدارة في الكلام، مثل حروف التنبيه كلها، إلا "ها" الداخلة على

أسماء الإشارة.

"والحروف التي لها الصدارة، لا يقدم ما بعدها على ما قبلها"^(١).

"ومثل هذا الأمر في "ألا" إلا أنه جاز تقديم "ألا" على الواو العاطفة،

وذلك إذا عطفت جملة على أخرى، أصبحت الأولى كالجزم من الثانية، فجاز

دخول حرف التنبيه عليها، مثل قولك: ألا وإن زيدا قائم، و: ألا إن عمرواً

مقيم"^(٢).

"اعلم أن "ألا" حرف استفتاح يبتدأ به الكلام..."^(٣).

"ألا: حرف يفتح به الكلام، تقول: ألا إن زيدا خارج كما تقول: اعلم إن

زيداً خارج"^(٤).

"ألا: حرف، يرد لثلاثة معان منها:

(١) الأشباه والنظائر لجلال الدين السيوطي، مكتبة الكليات الأزهرية، مراجعة طه عبد الرؤوف سعد، ج١، ص ١٤٠-١٤١.

(٢) شرح المفصل لابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، عالم الكتب بيروت، د.ت، ج٨، ص١١٥.

(٣) شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، ط ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٧ م، ج٤، ص ٤٢١.

(٤) لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت، ط الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، ج١٥، ص٤٣٤.

استفتاح الكلام وتبنيه المخاطب، وكثر في الأصل: استفتاح الكلام وتبنيه
المخاطب" (١).

"ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام" (٢).

الأمثلة على ذلك:

ألا فارحموني يا إله محمد *** فإن لم يكن أهلاً فأنت له أهل (٣)

عن أبي هريرة ري الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ألا تعجبون كيف
يصرف الله عني شتم قريش... " (٤).

قال ﷺ: "ألا خمرته ولو تعرض عليه عوداً" (٥).

الخاصية الثانية:

وجوب كسرة همزة "إن" بعدها:

وفي هذا خلاف هل يجب كسرة همزة "إن" بعد "ألا" أم لا؟ قال الحسن

ابن قاسم المرادي: "يجوز أن تفتح "أن" بعدها كما تفتح بعد حقا" (٦).

وقال الرضي: "وإن كسرت، فأما، حرف استفتاح، كألا، تقول: أما إنك

قائم، قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ (٧). وتقول أيضاً، أما والله أنه

(١) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٨٤.

(٢) شرح كافية ابن الحاجب للإمام الرضي.

(٣) البيت ورد في الكشاف للزمخشري، ج ٣، ص ٤٣.

(٤) مختصر صحيح البخاري المسمى تجريد الصريح للإمام زين الدين أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي،

تحقيق إبراهيم بركة، مراجعة أحمد راتب قرموش، دار النفائس في رقم ١٤٧٤، ج ٢/١، ص ٣٣٢.

(٥) المرجع نفسه، ح رقم ١٩٣٨ برواية جابر بن عبد الله، ص ٤٥٤.

(٦) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٨١.

(٧) سورة هود، الآية (٦٠).

ذاهب بالفتح، أي: أفي حق والله أنه ذاهب، أي ذهابه، و: أما والله إنه ذاهب كأنك قلت ألا إنه والله ذاهب" (١).

"يجب كسر همزة "إن" إذا وقعت في أول جملتها حقيقة، وتعتبر في أول جملتها حكماً إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفتاح مثل: ألا، وأما؛ نحو: "ألا إن إنكار المعروف لؤم" (٢).

"إذا وقعت أن بعد أما هذه كسرت كما تكسر بعد ألا الاستفهامية" (٣).

الخاصية الثالثة:

تختص بدخولها على الجمل:

وتدخل على الجمل، اسمية كانت أو فعلية -إنشائية أو خبرية- كسائر أدوات التنبيه، ما عدا "ها" الداخلة على اسم الإشارة، فهي تدخل على المفرد. وهي تدخل على الجمل مطلقاً اسمية وفعلية إنشائية وخبرية" (٤).

"وهي تدخل على الجملة الاسمية، نحو: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٥). والفعلية نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (٦). وعلامتها صحة الكلام بدونها" (٧).

(١) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح وتحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ج ٦، ص ١٠٥.

(٢) النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الرابعة عشر، دار المعارف، ج ١، ص ٦٤٩.

(٣) مغنى اللبيب، حاشيه محمد الأمير، دار إحياء الكتب العربية، ج ١، ص ٥٣.

(٤) شرح العصام على الكافية، عصام الدين إبراهيم، القاهرة، مطبعة دار السلطنة -، ص ٤٦٤ بتصرف.

(٥) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٦) سورة هود، الآية (٨).

(٧) الجنى الداني، ص ٣٨١.

قال الرضي: "تدخل على الجملة خبرية كانت أو طلبية، سواء كانت الطلبية أمراً أو نهياً أو استفهاماً، أو تمنياً أو غير ذلك" (١).

وقال إبراهيم محسن: "ألا": تختص بالجملة الاسمية، فتفيد معنى الجنس، والتمني. وتختص بالجملة الفعلية، وتفيد التحضيض والعرض، وتدخل على الجملة الاسمية والفعلية والحروف وتفيد التنبيه" (٢).

وقال عبد العال سالم: "وتدخل على الجملتين والفعلية" (٣). ثم مثل للجملة الاسمية بقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ (٤). والفعلية بقوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ (٥).

"صدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم ولهذا سميت حرف تنبيه" (٦).

"ألا: أداة تبتدأ بها الجملة للتنبيه" (٧).

"ألا: بفتح الهمزة وتخفيف اللام تكون للتنبيه فتدل على تحقيق التنبيه، وتدخل على الجملتين - أي الاسمية والفعلية -" (٨).

وقال ابن منظور: "ألا: تكون تنبيهاً ويكون بعدها أمر أو نهي أو إخبار، تقول من ذلك: ألا قم، ألا تقم، ألا إن زيدا قد قام" (٩).

(١) شرح الكافية للرضي، ج ٦، ص ١٩٣.

(٢) الأدوات النحوية، د. إبراهيم محسن، ط ١٩٩٣م - ١٩٩٤م، ص ٥٤٦.

(٣) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ج ١، ص ٤٣٨.

(٤) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٥) سورة هود، الآية (٨).

(٦) الجاميه على الكافية والعصام، على الجامي تأليف إبراهيم بن محمد عريشاه الاسفراجني، ج ١، ص ٢٠٦.

(٧) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ٢٣.

(٨) مغنى اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير، ج ١، ص ٦٥.

(٩) لسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ٤٣٤.

وقال ابن الحاجب: "تدخل على الجمل كلها لتبنيه المخاطب على ما يذكر بعدها خشية أن يفوته لفظه شيء منها... لا تدخل (ألا وأما) إلا على أول الكلام على الجمل"^(١).

الخاصية الرابعة:

امتازت بدخولها على الجمل المصدرة بما يتلقى به القسم. ذكر العلماء أن الجمل التي تدخل عليها، لا تكاد تقع بعدها، إلا مصدرة بما يتلقى به القسم.

قال الزمخشري: "ولكونها بهذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم، نحو: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾^(٢)^(٣).

"ولكونها في هذا المنصب من التحقيق لا تكاد تقع الجملة بعدها إلا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم"^(٤).

"واستدلوا على إفادتها التحقيق بتلقيها بما يتلقى به القسم أي وقوع ما يصدر به جواب القسم بعدها كأن واللام وحرفي النفي"^(٥).

ثانياً: خصائص (أما) بفتح الهمزة وتخفيف الميم:

تمتاز هذه الأداة -أما- بعدة خصائص كأختها "ألا" وهذه الخصائص

هي:

(١) الإيضاح في شرح المفصل لأبي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، تحقيق

وتقديم: د. موسى بن ألوان الأيلي، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٣م، ج ٢، ص ٢٢٠.

(٢) سورة يونس، الآية (٦٢).

(٣) مغنى اللبيب، ج ١، ص ١٤٣.

(٤) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري

الخوارزمي، طبعة دار المعرفة بيروت، لبنان، ج ١، ص ٣٣.

(٥) حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الرازي على تفسير البيضاوي، دار صابر، ج ١،

ص ٣٣١.

الخاصية الأولى:

الصدارة في الكلام.

"وأما موقعها فلها صدر الكلام"^(١).

"يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي

المتكلم"^(٢).

"أما بفتح الهمزة وتخفيف الميم يبتدأ بها الكلام لأجل أن ينبه المخاطب

لما يلقي إليه بعدها"^(٣).

الخاصية الثانية:

وجوب كسرة همزة "إن الواقعة بعدها:

"يجب كسرة همزة "إن" إذا وقعت في أول جملتها حقيقة، نحو: ﴿إِنَّا

فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾^(٤). وتعتبر في أول جملتها حكماً إذا وقعت بعد حرف

من حروف الاستفتاح مثل ألا، وأما"^(٥)؛ نحو: "ألا إن إنكار المعروف لوم"^(٦).

"أما إن الرشوة جريمة من الراشي والمرتشي"^(٧).

الخاصية الثالثة:

وقوع الجمل بعدها خبرية كانت أم طلبية:

"وتدخل على الجمل مطلقاً اسمية وفعلية إنشائية وخبرية"^(٨).

(١) شرح العصام على الكافية، عصام الدين إبراهيم، القاهرة، مطبعة دار السلطة السنية، ص ٤٦٤.

(٢) الجاميه على الكافية والعصام، على الجامي، ج ١، ص ٤٦٤.

(٣) مغنى اللبيب، حاشية الدسوقي، ج ١، ص ٥٧.

(٤) سورة الفتح، الآية (١).

(٥) النحو الوافي، عباس حسن، الطبعة الحادية عشر، دار المعارف، د.ت، ج ١، ص ٦٤٩

بتصرف.

(٦) المرجع نفسه، ج ١، ص ٦٤٩.

(٧) المرجع نفسه، ج ١، ص ٦٤٩.

(٨) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤.

"تدخل على الجملة خبرية كانت أو طلبية سواء كانت الطلبية أمراً أو نهياً أو استفهاماً أو تمنياً أو غير ذلك" (١).

"وتدخل أما على الجملتين الاسمية والفعلية" (٢).

الخاصية الرابعة:

وقوعها كثيراً قبل القسم.

تقع "أما" كثيراً قبل القسم كما ذكر العلماء في مصنفاتهم.

"أما" وأختها – أي أخت "أما" "ألا" من مقدمات اليمين وطلائعها" (٣).

كقوله (٤):

أما والذي لا يعلم الغيب غيره * * * ويحي العظام البيض وهي رميم

"وتدخل "أما" كثيراً على القسم" (٥).

"وتكثر قبل القسم" (٦).

كقوله من الطويل:

أما والذي أبكى وأضحك والذي * * * أمات وأحيا والذي أمره الأمر (٧)

فالشاهد في هذا البيت إدخاله "أما" على حرف القسم.

"...وأختها التي هي أما من مقدمات اليمين وطلائعها" (٨).

(١) شرح الرضي على الكافية، ج ٤ ، ص ٤٢١ .

(٢) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، د. عبد العال مكرم.

(٣) مغنى اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ محمد الأمير، ج ١، ص ٦٥ .

(٤) البيت ورد في مغنى اللبيب، ج ١، ص ٦٥، الشاهد فيه: "أما الذي أبكى ... والذي أمات" حيث دخلت أما على القسم.

(٥) شرح الرضي على الكافية، ج ٦، ص ١٩٣ .

(٦) حاشية الدسوقي على المغنى، دار الكتب العلمية، ج ١، ص ١٥١ .

(٧) ورد هذا البيت في حاشية الدسوقي على المغنى، لأبي صخر الهزلي، ج ١، ص ١٥١ .

(٨) الكشف للزمخشري، ج ١، ص ٣٣ .

دلالتها وموقعها في الكلام:

أولاً: الأداة "ألا":

(أ) دلالتها:

وتدل على التنبيه: وهو تنبيه المخاطب على ما تحدث به كما سبق ذكره عند تعريف حرف التنبيه.

ولا يكون التنبيه إلا إذا كان الأمر المشار إليه ذا أهمية بالنسبة إلى المخاطب حتى لا يفوت المطلوب أو المقصود.

فمثلاً إذا قلت هذا عبد الله منطلقاً فالتقدير انظر إليه منطلقاً أو التنبيه عليه منطلقاً فأنت تنبه المخاطب بعبد الله في حال انطلاقه وما مائل "انظر" و"انتبه" "اعلم" و"فهم". وكذا إذا قلت ألا إن عبد الله منطلقاً أو ألا أفعل كذا.

ومن دلالة "ألا" توكيد مضمون الجملة - كما سبق ذكره - عند فائدة حرف التنبيه - سواء كانت خبرية أو طلبية، فمثال الجملة الخبرية ألا إن زيدا منطلق، ومثال الفعلية ألا افعل كذا.

فاشتملت الجملة الأولى على توكيدين هما: "ألا" و"إن". والثانية على توكيد واحد هو "ألا".

قال الإمام الرضي: "...وفائدتهما المعنوية - أي ألا وأما - توكيد مضمون الجملة... إلى أن قال ركب الحرفان لإفادة الإثبات والتحقيق فصار بمعنى "إن" (١).

(ب) موقعها في الكلام:

الافتتاح: وهو افتتاح الكلام وابتدائه: ويقصدون بالافتتاح أو الاستفتاح أن يبينوا مكانها، وهو ابتداء الكلام وافتتاحه، وقد ورد كل من اللفظين؛ "الافتتاح" و"الاستفتاح" بزيادة السين والتاء في كتب العلماء وأسفارهم وها هي أقوالهم:

"ألا: استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب" (٢).

"ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام" (١).

(١) شرح كافية ابن الحاجب، ج ٤، ص ٤٤٩.

(٢) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٨١.

"أن تكون -ألا- تنبيهاً واستفتاحاً"^(٢).

"ألا: حرف يفتح به الكلام"^(٣).

"ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام"^(٤).

"اعلم أن ألا: حرف استفتاح يبتدأ به الكلام وفائدته المعنوية توكيد مضمون الجملة"^(٥).

ثانياً: الأداة "أما":

دلالتها وموقعها في الكلام:

أولاً: دلالتها:

تدل على التنبيه وتوكيد مضمون الجملة التالية لها.

"وأما أما" فتنبية وتحقق الكلام الذي بعدها والفرق بينها وبين ألا أن أما للحال وألا للاستقبال فنقول أما إن زيداً عاقل تريد أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز.

أما والذي أبكى وأضحك والذي *** أمات وأحيا والذي أمره الأمر^(٦) والبيت لأبي صخر الهذلي والشاهد فيه قوله:

"أما والذي أبكى وإدخاله حرف القسم كأنه ينبه المخاطب على استماع قسمه وتحقيق المقسم عليه"^(٧).

"ألا، وأما" جعلهما حرفاً للتنبيه مذهب بعض والمشهور أنهما حرفاً استفتاحاً"^(١).

(١) شرح الرضي على الكافي، ج٤، ص ٤٢١ بتصريف.

(٢) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، ص ٧٨.

(٣) شرح كافي ابن الحاجب للإمام الرضي، ج٤، ص ٤٤٩.

(٤) لسان العرب لابن منظور، ج١٥، ص ٤٣٤.

(٥) كتاب الكافي في النحو لابن الحاجب، شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي، ج٢، ص ٣٨٠ بتصريف.

(٦) البيت ورد في المفصل شرح، ابن يعيش، ج٨، ص ١١٥.

(٧) شرح المفصل لابن يعيش، ج٨، ص ١١٥.

ثانياً: موقعها في الكلام:

وأما موقعها في الكلام: هو افتتاح الكلام وابتدأؤه مثل أختها "ألا".
"أما": تكون حرف تنبيه، ويسمى النحويون حرف استفتاح كـ"ألا"، ويكثر وقوع
"أما" الاستفتاحية قبل القسم^(٢).
"اعلم أن" "أما" حرف استفتاح يبتدأ به الكلام وفائدتها المعنوية تأكيد مضمون
الجملة^(٣).
"أما: حرف استفتاح"^(٤).

فائدة:

الفرق بين "ألا، وأما".

أولاً: ألا:

- (١) تفيد الاستقبال.
"وألا الاستقبال"^(٥).
- (٢) "وتدخل" "ألا" كثيراً على النداء^(٦).

ثانياً: "أما":

(١) تفيد الحال: "أما للحال فتقول: "أما إن زيدا عاقل تريد أنه عاقل على
الحقيقة لا على المجاز"^(٧).

"ويكثر وقوع" "أما" الاستفتاحية قبل القسم^(٨)، أي تقع كثيراً قبل القسم.

(١) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصريف.
(٢) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، د. عبد العال سالم مكرم، ص ٣٨.
(٣) شرح الرضي على الكافية، ج ٤، ص ص ٤٢١، بتصريف.
(٤) شرح تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ص ٤٣٨.
(٥) شرح تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ص ٤٣٨.
(٦) الجنى الداني، للمرادي، ص ٣٩٠.
(٧) شرح المفصل، ج ٢، ص ٤٤.
(٨) تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية، ص ٤٣٨.

الفصل الثالث

دراسات تطبيقية في هذه الأدوات

المبحث الأول: الأداة ألا وتدخّل على:

أ- الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية

٢- الجملة الفعلية

ب- الحرف:

المبحث الثاني: الأداة أما وتدخّل على:

الجملة الخبرية

١/ الجملة الاسمية

٢/ الجملة الفعلية

المبحث الثالث: الأداة ها وتدخّل على:

أ/ اسم الإشارة

ب/ ضمير الرفع

ج/ الماضي المقرون بقد

د/ على ما بعد "أي" في النداء

المبحث الرابع: الأداة يا وتدخّل على خمسة أشياء:

(أ) فعل الأمر

(ب) الدعاء

(ج) رب

(د) ليت

(هـ) حبذا

المبحث الأول

الأداة ألا

مقدمة:

لقد ذكرت أن هذه الأداة تدخل على الجمل بأنواعها، ومن هذه الجمل،

الجملة الخبرية: -

تعريف الجملة:

لقد عرفت الجملة بعدة تعريفات، ولكنها تؤدي معنى واحداً ومن هذه

التعريفات:

١- "والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك

لا يتأتى إلا في اسمين، كقولك: "زيد أخوك، وبشر صاحبك". أو في

فعل واسم، نحو قولك: "ضرب زيد وانطلق بكر"، ويسمى الجملة"^(١).

٢- "والجملة عبارة عن الفعل وفاعله، كقام زيد "والمبتدأ والخبر كزيد

كريم"، وما كان بمنزلة أحدهما نحو: "ضرب اللص" و"أقائم الزيدان"

و"كان زيد قائماً" و"وظننته قائماً"^(٢).

٣- "الجملة: كل كلام نقرؤه أو نسمعه مكون من عدد من الوحدات ذات

المعنى المفيد وكل وحدة من هذه الوحدات ذات المعنى المفيد تسمى

"جملة" فالجملة هي وحدة الكلام. فهذا الحديث مثلاً: "إنما الأعمال

بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى". كلام مكون من جملتين، الجملة

الأولى هي:

(١) المفصل للزمخشري، ج ١، ص ٧٠.

(٢) مغني اللبيب، تحقيق: أ. د صلاح عبد العزيز على السيد، أستاذ اللغويات في كلية اللغة العربية

بالمقصورة جامعة الأزهر، مطبعة دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، ج ٢، ص

- إنما الأعمال بالنيات.

والجملة الثانية هي:

- وإنما لكل امرئ ما نوى.

وكل واحدة منهما تؤدي معنى مفيداً، ولهذا تعرف الجملة بأنها:

- قول مركب مفيد أي دال على معنى يحسن السكون عليه^(١).

٤- ويقول النحاة: "إن الجملة ثلاثة أنواع:

(أ) الجملة الأصلية: وهي التي تقتصر على ركني الإسناد (أي على المبتدأ مع خبره، أو ما يقوم مقام الخبر أو تقتصر على الفعل مع فاعله، أو ما ينوب عن الفعل).

(ب) الجملة الكبرى؛ وما تتركب من مبتدأ خبر، جملة أسمية أو فعلية نحو: الزهر رائحته طيبة، أو: الزهر طابت رائحته.

(ج) الجملة الصغرى: وهي: الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبراً لمبتدأ^(٢).

٥- "الجملة: وهي الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، أو إرادة الشرط مع جملته، وما تفرع من ذلك"^(٣).

والمراد بما تفرع عن الفعل والفاعل، وهو الفعل ونائب الفاعل، ومتفرع عن المبتدأ والخبر، وهو الفعل الناقص مع اسمه وخبره، والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره.

(١) النحو الأساسي تأليف: د/ أحمد مختار عمر، د/ مصطفى النحاس زهران، د/ محمد حماسة عبد

اللطيف، تاريخ طبعة ١٤٠٤هـ، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ص ١١.

(٢) النحو الوافي، حسن عباس، ج ١، ص ١٦.

(٣) إعراب الجمل وأشبهه الجمل، د/ فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ص ١٥.

تعريف الخبر:

"الخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صدق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً"^(١).
"الخبر إما جملة اسمية وإما جملة فعلية، فالجملة الاسمية تفيد بأصل وصفها ثبوت شيء بشيء ليس غير، نحو الهواء معتدل..، ... وأما الجملة الفعلية فموضوعة لإفادة الحدوث في زمن معين مع الاختصار، نحو: "أمطرت السماء" لم يستفد السامع من ذلك إلا حدوث الأمطار في الزمن الماضي، وقد تفيد الاستمرار التجديدي بالقرائن"^(٢). كما في قول المتنبي:
تدير شرق الأرض والغرب كفه *** وليس لها يوماً عن المجد شاغل^(٣)
"الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته"^(٤).

دخول (ألا) على الجملة الخبرية:

١/ الجملة الاسمية:

(أ) المبدؤة بالمبتدأ من غير ناسخ:

قوله تعالى:

١ - ﴿أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾^(٥).

٢ - ﴿أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾^(٦).

(١) البلاغة الواضحة، تأليف: علي الجارم، ومصطفى أمين، الناشر الدار المصرية السعودية، تاريخ

النشر ٢٠٠٤م، ص ٢٣٧.

(٢) المرجع نفسه، ص ٢٣٧.

(٣) البيت للمتنبي ورد في المرجع نفسه، ص ٢٣٧.

(٤) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تأليف: السيد أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: د/

يوسف الصميلي، المكتبة العصرية تاريخ الطبع، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م، ص ٥٥.

(٥) سورة الزمر، الآية (٥).

(٦) سورة الزمر، الآية (١٥).

- ٣ - ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبِينَ﴾ (١).
- ٤ - ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ (٢).
- ٥ - ﴿أَلَا إِنَّمَا طَبَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (٣).
- ٦ - ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٤).
- ٧ - ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ (٥).

دخول (ألا) على الجملة المصدرية بالناسخ:

قوله تعالى:

- ١ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ (٦).
- ٢ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ (٧).
- ٣ - ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ (٨).
- ٤ - ﴿أَلَا إِنَّهَا قَرْيَةٌ هُمْ﴾ (٩).
- ٥ - ﴿أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (١٠).

(١) سورة الأنعام، الآية (٦٢).

(٢) سورة الزمر، الآية (٣).

(٣) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

(٤) سورة هود، الآية (١٨).

(٥) سورة الأعراف، الآية (٥٤).

(٦) سورة البقرة، الآية (١٢).

(٧) سورة البقرة، الآية (١٣).

(٨) سورة البقرة، الآية (٢١٤).

(٩) سورة التوبة، الآية (٩٩).

(١٠) سورة يونس، الآية (٥٥).

- ٦ - ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١).
- ٧ - ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ﴾^(٢).
- ٨ - ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾^(٣).
- ٩ - ﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾^(٤).
- ١٠ - ﴿أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾^(٥).
- ١١ - ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ﴾^(٦).
- ١٢ - ﴿أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٧).
- ١٣ - ﴿وَتَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾^(٨).
- ١٤ - ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٩).
- ١٥ - ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١٠).
- ١٦ - ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١١).
- ١٧ - ﴿أَلَا إِنَّمَا طَئِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ﴾^(١٢).

-
- (١) سورة يونس، الآية (٦٢).
- (٢) سورة فصلت، الآية (٥٤).
- (٣) سورة الشورى، الآية (١٨).
- (٤) سورة الشورى، الآية (٤٥).
- (٥) سورة يونس، الآية (٦٦).
- (٦) سورة الشورى، الآية (٥).
- (٧) سورة المجادلة، الآية (١٨).
- (٨) سورة النور، الآية (٦٤).
- (٩) سورة الشورى، الآية (٥).
- (١٠) سورة المجادلة، الآية (١٩).
- (١١) سورة المجادلة، الآية (٢٢).
- (١٢) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

٢ - الجملة الفعلية:

دخول (ألا) على الفعل الماضي:

قوله تعالى:

- ١ - ﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾^(١).
- ٢ - ﴿أَلَا سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ﴾^(٢).
- ٣ - ﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾^(٣).

ثانياً: دخول (ألا) على الفعل المضارع:

قوله تعالى:

- ١ - ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾^(٤).
- ٢ - ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾^(٥).
- ٣ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾^(٦).
- ٤ - ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾^(٧).
- ٥ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾^(٨).
- ٦ - ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾^(٩).

(١) سورة الأنعام، الآية (٣١).

(٢) سورة النحل، الآية (٥٩).

(٣) سورة التوبة، الآية (٤٩).

(٤) سورة هود، الآية (٨).

(٥) سورة الشعراء، الآية (١٠٦).

(٦) سورة الشعراء، الآية (١٢٤).

(٧) سورة الشعراء، الآية (١٤٢).

(٨) سورة الشعراء، الآية (١٧).

(٩) سورة يوسف، الآية (٥٩).

- ٧ - ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (١).
- ٨ - ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (٢).
- ٩ - ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ نَصِيرُ الْأُمُورِ﴾ (٣).
- ١٠ - ﴿إِذْ قَالَ هُمْ أَوْهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ (٤).
- ١١ - ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (٥).
- ١٢ - ﴿أَلَا تُقْبَلُونَ قَوْمًا نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (٦).

دخول (ألا) على الحرف "رب" و"يا" و "هل"

لم ترد "ألا" في القرآن الكريم قبل الحروف المذكورة أعلاه.
أولاً:

دخولها على "رب"

- ألا رب مولود وليس له أب *** وذي ولد لم يلد له أبوان (٧)
- ألا رب يوم لك، منهن صالح *** ولا سيما يوماً بداره جلجل (٨)

(١) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٢) سورة الرعد، الآية (٢٨).

(٣) سورة الشورى، الآية (٥٣).

(٤) سورة الشعراء، الآية (١٦١).

(٥) سورة النور، الآية (٢٢).

(٦) سورة التوبة، الآية (١٣).

(٧) البيت لعمرى الجني ورد في الجنى الداني، ص ٤٤١.

(٨) البيت لامرئ القيس، ورد في المرجع نفسه، ص ٤٤٤.

ألا رب من تغشته لك ناصح *** ومؤتمن بالغيب غير أمين^(١)

ألا رب من قلبي له الله ناصح *** ومن هو عندي في الظبا والسوائح^(٢)
ثانياً:

دخولها على "يا"

ألا يا بيت بالعلياء بيت *** ولولا حب أهلك ما أتيت

ألا بيت أهلك أوعدوني *** كأنني كل ذنبهم جنيت^(٣)
ثالثاً:

دخولها على هل:

يقول إذا أقلولي عليها وأقردت *** ألا هل أخو عيش لذيد بدائم؟^(٤)

ألا هل لهذا الدهر من متعلل *** عن الناس مهما شاء بالناس يفعل^(٥)

ألا هل إلى جبال صبح بذى الغضا *** غضا الأثل من قبل الممات معاد

بلاد بها كنا، وكنا نحبها *** إذا الأهل أهل والبلاد بلاد^(٦)

(١) البيت ورد في الجنى الداني، ص ٤٥٢.

(٢) البيت ورد في الكتاب سيبويه، ج ٢، ص ١٠٩.

(٣) البيتان لعمر بن قنص المراتي، وردا في شرح شواهد المغنى للإمام السيوطي، ذيل بتصحيحات وتعليقات العلامة للشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، د.ت، ج ١، ص ٢١٥.

(٤) البيت للفرزدق ورد في مغنى اللبيب، ص ٦٥٩.

اللغة: أقلولي: امتطي، رجل، أقردت: ذلت وسكنت.

(٥) ورد البيت في الكتاب لسيبويه، ج ٢، ص ٢٤٦.

(٦) معجم البلدان، ج ١، ص ١٠٠.

ألا هل أتاها والحوادث جمة *** بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا^(١)
 نماذج إعرابية:
 أولاً:

إعراب الجملة الاسمية المبدؤة بمبتدأ من غير ناسخ.
 قوله تعالى:

﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾^(٢).

جدول رقم (١)^(٣)

الكلمة	إعرابها
ألا	حرف استفتاح لا عمل له.
له	جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.
الحكم	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
الواو	استئنافية.
هو	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
أسرع	خبر المبتدأ مرفوع.
الحاسبين	مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الباء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

(١) البيت لامرئ القيس، ورد في الجنى الداني، ص ٥٠. بيقر: ترك الخمر، أو أعيا ولم يدرك أين يسلك.

(٢) سورة الأنعام، الآية (٦٢).

(٣) جدول رقم (١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح، طبعة مصححة وفريدة ومنقحة دار الفكر للنشر والتوزيع عمان - الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ج ٣، ص ٢٤٠.

قوله تعالى:

﴿أَلَا إِنَّمَا طَبَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١).

جدول رقم (٢) (٢)

إعرابها	الكلمة
أداة استفتاح.	ألا
كافة ومكفوفة.	إنما
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره "هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.	طائرهم
ظرف مكان منصوب على الظرفية بالفتحة في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ وهو مضاف.	عند
اسم الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.	الله

(١) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

(٢) جدول رقم (٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح، طبعة مصححة وفريدة ومنقحة دار الفكر للنشر والتوزيع عمان - الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ج ٣، ص ٢٤٠.

قوله تعالى:

﴿أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾^(١).

جدول رقم (٣) (٢)

إعرابها	الكلمة
حرف استفتاح أو تنبيه لا عمل له.	ألا
"ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، "اللام" للبعد والكاف حرف خطاب.	ذلك
ضمير فصل أو عماد.	هو
خبر ذلك مرفوع بالضمة.	الخسران
صفة - نعت - للخسران مرفوعة بالضمة. والجملة الاسمية استثنائية فيه لا محل لها من الإعراب.	المبين
وجه إعرابي آخر:	
تقدم إعرابها.	ذلك
ضمير فصل مبني على الفتح في موقع مبتدأ ثاني.	"هو"
خبر "هو" مرفوع بالضمة والجملة الاسمية "هو الخسران" في محل رفع خبر "ذلك".	الخسران

(١) سورة الزمر، الآية (١٥).

(٢) جدول رقم (٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ج ١٠.

ثانياً:

الجملة الاسمية المصدرية بالناسخ.

قوله تعالى:

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾^(١).

جدول رقم (٤) (٢)

إعرابها	الكلمة
حرف تنبيه.	ألا
حرف مشبه بالفعل للتوكيد و"الهاء" ضمير في محل نصب اسم "إن" و"الميم" حرف لجمع الذكور.	إنهم
ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.	هم
خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.	المفسدون
حرف استدراك.	لكن
نافية.	لا
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والنون علامة الرفع. جملة "هم المفسدون" في محل رفع خبر "إن". وجملة إنهم هم المفسدون استئنافية لا محل لها من الإعراب.	يشعرون

(١) سورة البقرة، الآية (١٢).

(٢) جدول رقم (٤) الجدول في إعراب القرآن صرفه وبيان مع فوائد نحوية هامة، محمود صافي، طبعة

مزيدة، بإشراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، دار الرشيد، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ج ١ -

قوله تعالى:

﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾^(١).

جدول رقم (٥) (٢)

إعرابها	الكلمة
أداة استفتاح وتثبيته.	ألا
حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.	إن
جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر "إن" مقدم.	الله
اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم "إن" مؤخر.	من
في: حرف جر، السموات: اسم مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بصلة الموصول "من" المحذوفة التقدير من استقر أو هو مستقر في السموات وبمعنى: ما في الكون كله.	في السموات
الواو عاطفة "من في الأرض تعرب إعراب "من في السموات"	ومن في الأرض

(١) سورة يونس، الآية (٦٦).

(٢) جدول رقم (٥) الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، ج ٥، ص ٨١.

قوله تعالى:

﴿وَحَسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِلَهُمَّ هُمْ الْكَذِبُونَ﴾ (١).

جدول رقم (٦) (٢)

إعرابها	الكلمة
الواو عاطفة، يحسبون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.	ويحسبون
"أن" وخبرها بتأويل مصدر سد مسد مفعولي يحسبون "أن" حرف نصب وتوكيد مبنية و"هم" ضمير الغائبين في محل نصب اسم "إن".	أنهم
جار ومجرور متعلق بخبر "إن" أي أنهم على شيء من النفع.	على شيء
حرف استفتاح أو تنبيه.	ألا
"إن" حرف توكيد ونصب والضمير "هم" اسمها.	إنهم
ضمير فصل أو منفصل في محل رفع مبتدأ.	هم
خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.	الكاذبون
وجملة "هم الكاذبون" في محل رفع خبر المبتدأ.	

(١) سورة المجادلة، الآية (١٨).

(٢) جدول رقم (٦) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ج ١١، ص ٤٤١.

ثالثاً:

دخول (ألا) على الجملة الفعلية:

أ/ الفعل الماضي:

قوله تعالى:

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ﴾ (١).

جدول رقم (٧)(٢)

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة تنبيه.
ساء	فعل ماضٍ لإنشاء الذم.
ما	نكرة عامة منصوبة على التمييز أو اسم موصول فاعل "ساء".
يذرون	صفة على الأول، وصلة على الثاني.
وجه إعرابي آخر (٣):	
ألا	أداة استفتاح وهي هنا من أساليب العرض تفيد الذم.
ساء	تقدم إعرابها.
يذرون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل. وجملة "يذرون" في نصب صفة "ما" أي بنس شيئاً يذرون وذرهـم بمعنى قبح ما يحملون.

(١) سورة الأنعام، الآية (٣١).

(٢) جدول رقم (٧) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، مطبعة اليمامة، دار ابن كثير، تاريخ الطبعة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ج ٣، ص ٩٦.

(٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد، ج ٣، ص ٢٠٦.

قوله تعالى:

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾^(١).

جدول رقم (٨)

إعرابها	الكلمة
حرف استفتاح وتببيه لا محل لها.	ألا
جار ومجرور متعلقان بسقط.	في الفتنة
"سقط" في ماض مبنى على الضم لاتصاله بالضمير المتصل "الواو" ، "الواو" فاعل سقط، والألف فارقه.	سقطوا

تعليق:

في هذه الآية فصل بين الفعل الماضي "سقط" و"ألا" بالجار والمجرور

"في الفتنة".

(١) سورة التوبة، الآية (٤٩).

ب/ الفعل المضارع:

قوله تعالى:

﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (١).

جدول رقم (٩)

إعرابها	الكلمة
حرف استفتاح وتنبية.	ألا
ظرف زمان منصوب على الظرفية بالفتحة.	حين
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل.	يستغشون
ثياب مفعول به منصوب بالفتحة، و"هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وجملة "يستغشون ثيابهم في محل جر بالإضافة إلى حين".	ثيابهم

تعليق:

ففي هذه الآية فصل بين "ألا" والفعل المضارع يستغشون بالظرف

"حين".

(١) سورة هود، الآية (٥).

قوله تعالى:

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (١).

جدول رقم (١٠)

إعرابها	الكلمة
حرف تحضيض بمعنى "هلا".	ألا
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والنون علامة الرفع.	تقاتلون
مفعول به منصوب وعلامة الفتحة الظاهرة على آخره.	قوماً
"نكث" فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بضمير الرفع "الواو" فاعل، والألف فارقه.	نكثوا
"إيمان" مفعول به منصوب و"هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. في محل نصب نعت للقوم.	إيمانهم

(١) سورة التوبة، الآية (١٣).

قوله تعالى:

﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١).

جدول رقم (١١) (٢)

إعرابها	الكلمة
الهمزة للإنكار أو الاستفهام لإفادة التقرير، لا نافية.	ألا
فعل مضارع مبني على الضم والفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة الله.	يعلم
اسم موصول به مبني على السكون في محل نصب.	من
فعل ماض مبني على الفتح.	خلق
الواو حالية، وجملة "هو اللطيف الخبير" في محل رفع مبتدأ. "هو" ضمير رفع مبتدأ.	وهو
خبر و"هو" مرفوعان بالضممة ويجوز أن يكون "الخبير" صفة لللطيف.	اللطيف الخبير

تعليق:

فا "ألا" في هذه الآية مركبة من همزة الإنكار أو الاستفهام لإفادة التقرير.

(١) سورة الملك، الآية (١٤).

(٢) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، ج ١٠، ص ١٥٣.

قوله تعالى:

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾^(١).

جدول رقم (١٢) (٢)

إعرابها	الكلمة
الهمزة للإنكار والتعجب، "لا" نافية لا محل لها من الإعراب.	ألا
فعل مضارع مرفوع بالضممة.	يظن
"أولئك" اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل، الكاف حرف نصف.	أولئك
"أن" حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل و"هم" ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم "إن".	أنهم
خبر "إن" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. إن وما دخل عليه في تأويل مصدر سد مسد مفعولي "ظن".	مبعوثون

تعليق:

في هذه الآية "ألا" مركبة من همزة الإنكار و"لا" النافية لإفادة أسلوب التعجب.

(١) سورة المطففين، الآية (٤).

(٢) جدول رقم (١٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المنزل، ج ١٢، إعراب سورة المطففين.

رابعاً:

دخول (ألا) على الحرف:

أولاً: "رب"

ألا رب مولود وليس له أب *** وذي ولد لم يلد له أبوان^(١)

إعرابها	الكلمة
حرف استفتاح للتببيه.	ألا
حرف جر وتقليل.	رب
اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.	مولود
فعل ناقص من أخوات كان وتعمل عملها.	ليس
جار ومجرور في محل نصب خبر مقدم.	له
اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	أب
الواو عاطفة "وذي" معطوفة على مولود مجرورة بالياء لأنها من الأسماء الخمسة.	وذي
مضاف إلى ذي مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.	ولد
حرف جزم وقلب.	لم
"يلد" فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والهاء ضمير الغائب مبني على السكون في محل نصب مفعول به.	يلده
فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.	أبوان

الشاهد: دخول "ألا" على "رب" لإفادة التببيه، وهي جملة خبرية.

(١) سبق تخريجه.

ثانياً:

دخول (ألا) على "الياء":

ألا يا بيت أهلك أوعدوني *** كأنني كل ذنوبهم جنيت^(١)

إعرابها	الكلمة
حرف تنبيه.	ألا
حرف نداء.	يا
منادى مبني على الضم في محل نصب.	بيت
أهل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة و"الكاف" حرف خطاب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.	أهلك
أوعد فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل و"النون" للوقاية و"الياء" ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.	أوعدوني
وجملة "أوعدوني" في محل رفع خبر المبتدأ.	

تعليق:

دخلت "ألا" على "الياء" فخلصت "ألا" للتنبيه و"الياء" للنداء.

(١) سبق تخريجه.

دخولها على "هل":

ألا هل أتاها، والحوادث جمة *** بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

الكلمة	إعرابها
ألا	أداة تثنية واستفتاح.
أتاها	أتى فعل ماض مبني على فتحة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" و"الهاء" مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
هل	أداة استفهام.
والحوادث	الواو استئنائية الحوادث مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة؟
جمة	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
هل	أداة استفهام.

تعليق:

دخلت "ألا" على الحرف "هل" لإفادة الاستفهام، مبني جملة استفهامية.

المبحث الأول الأداة أما

وتدخل على:

الجملة الخبرية

١- الجملة الاسمية.

٢- الجملة الفعلية.

مقدمة:

لم ترد الأداة "أما" في القرآن الكريم ولذا سأستشهد عليها من الحديث النبوي على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

١/ الجملة الاسمية:

حدثنا قيس بن أبي حازم، قال سمعت جرير بن عبد الله وهو يقول: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ. إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: "أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته..." (١).

وفي رواية أيضاً: "أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر" (٢).

وفي حديث قتيبة بن سعيد. فقال رسول الله ﷺ: "أما إنه من أهل النار" (٣).

(١) صحيح مسلم حديث رقم ٦٣٣ وقف على طبعه، وتحقيق نصوصه، وتصحيحه وترقيمه، وعد كتبه وأبوابه وأحاديثه. وعلق عليه ملخص شرح الإمام النووي، مع زيادات عن أئمة اللغة، محمد فؤاد عبد الباقي، ج ١، ص ٤٣٩.

(٢) صحيح مسلم، باب فضل صلاتي العصر والصبح، ح/رقم ٦٣٣، ج ١، ص ٤٤٠.

(٣) صحيح البخاري، باب من انتظر حتى تدفن، كتاب الجنائز، ح (٢٨٩٨). مسلم باب غلظ تحريم الإنسان نفسه، كتاب الإيمان، ح (٣٢٠)، ج ١، ص ١٠٦.

حدثنا شريح بن يونس... "أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا. وكان من الأمر كذا وكذا"^(١).

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمر الناقد وإسحاق بن إبراهيم -واللفظ لعمر-
... "أما إنها ستكون فتنة"^(٢).

الجملة الفعلية:

قال يعقوب. وقال القعقاع بن حكيم بن ذكوان، أبي صالح عن أبي هريرة، أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله! ما لقيت من عقرب لدغنتي البارحة. قال: "أما لو قلت، حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك"^(٣).

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. حدثنا معاوية: "أما لو لم تفعل، للفتك النار، أو لمستك النار"^(٤).

"أما لئن حلف على مال ليأكله ظلماً ليلقين الله وهو عنه معرض"^(٥).

(١) صحيح مسلم، باب إعطاء المؤلفات قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه، ح/رقم الحديث ١٠٦١/ج٢/ص ٧٣٨.

(٢) صحيح مسلم، ح/رقم ٢٠٨٣، ج٣، ص ١٦٥٠.

(٣) صحيح مسلم، باب التعوذ من سوء ابضاء ودرك الشقاء وغيره، ح/رقم ٢٧٠٩، ج٤، ص ٢٠٨١.

(٤) صحيح مسلم، باب صحبة المماليك وكفارة من ظلم، كتاب الإيمان، ح/رقم ١٦٥٩، ج٣، ص ١٢٨١.

(٥) صحيح مسلم، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين، كتاب الإيمان، حديث/رقم ١٣٩٥/ج١، ص ١٢٤.

المبحث الثالث الأداة ها

وتدخل على:

- (أ) اسم الإشارة.
- (ب) ضمير الرفع.
- (ج) الماضي المقرون بقد.
- (د) على ما بعد (أي) في النداء.

مقدمة:

قبل أن أذكر الأمثلة والأدلة أو الشواهد على ما ذكرنا آنفاً أذكر أقوال العلماء في ذلك واليك أقوالهم وهي:

"ها: وهي حرف تنبيه اتفاقاً للإزالة الغفلة في تعقل معنى مدخوله لأنها لا تدخل في الأكثر إلا على ضمير رفع منفصل أو اسم إشارة، وقبل لا يدخل إلا على اسم الإشارة ألا أنه كثيراً ما يفصل بينهما وبين اسم الإشارة بالضمير نحو قوله تعالى: ﴿ هَتَأْتُمْ أُوْلَاءِ ﴾^(١). وبالقسم نحوها الله ذا وبغيرهما قليلاً وليس لها صدر الكلام إذا فصل بينهما ذا"^(٢).

"ها: الهاء بفخامة الألف: تنبيه، وبإمالة الألف حرف هجاء. الجوهري: الهاء حرف من حروف المعجم، وهي من حروف الزيادات وهي حرف تنبيه. قال الأزهري: وأما هذا إذا كانت تنبيهها فإن أبا الهيثم قال: ها تنبيه تفتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح، تقول هذا أخوك، وها إن ذا أخوك وأنشد النابغة".

ها إن تا عذرة إلا إن تكن نفعت *** فإن صاحبها قد تاه في البلد

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٢) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤ بتصرف.

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين تنبيهين للتوكيد، وكذلك ألا يا هؤلاء، وهو غير مفارق لأي؛ الهاء، تقول يا أيها الرجل. وهاء كلمة تنبيه، وقد كثر دخولها وهذى وهكذا زعم بعضهم أن ذا لما بعد وذى لما قرب وفي حديث علي رضي الله عنه: ها إن ههنا علماً وأوماً بيده إلى صدره، لو أحسبت له جملة، ها، مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من الكلام. وقالوا ها السلام غلبكم منبهة مؤكدة؛ قال الشاعر:

وقفنا فقلنا: ها السلام عليكم *** فأنكرها ضيف العجم غيور^(١)
"ها: للتنبيه ولها موضعان:

(١) أحدهما: أن تلحق الأسماء المبهمة المفردة نحو هذا، وتتنزل منزل الحرف من الكلمة؛ ولهذا يدخل حرف الجر عليه كقول تعالى: ﴿وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ﴾^(٢). ويفصل به بين المضاف والمضاف إليه كقوله: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾^(٣).

(٢) الثاني: أن تدخل على الجملة كقوله تعالى: ﴿هَآتَانْتُمْ أَوْلَاءَ تَحِبُّونَهُمْ﴾^(٤). و﴿هَآتَانْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾^(٥).

ويدل على دخول حرف التنبيه على الجملة، ألا لا يخلو إما أن يقدر به الدخول على الاسم المفرد أو الجملة ولا يجوز الأول، لأن المبهم في الاثنين دخل عليهما حرف الإشارة فعل أن دخولها إنما هو الجملة^(٦).

(١) لسان العرب لابن منظور، ج ١٥، ص ٤٧٥، ٤٨٠.

(٢) سورة العنكبوت، الآية (٤٧).

(٣) سورة الصافات، الآية (٦١).

(٤) آل عمران، الآية (١١٩).

(٥) سورة النساء، الآية (١٠٩).

(٦) البرهان للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل، ص ١١٨٨.

"ها: للتنبيه فتدخل على أربعة^(١):

أ/ الإشارة غير المختصة بالبعيد نحو: هذا، بخلاف ثم، وهنا بالتشديد وهناك.

ب/ "ونعت أي" في النداء نحو: يا أيها الرجل، وهي في هذا واجبة للتنبيه على أنه المقصود بالنداء، وقيل للتعويض عما تضاف إليه أي، ويجوز في هذه - في لغة بني أسد أتحذف ألفها، وأن تضم هاؤها إتباعاً مثل ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾^(٢).

ج/ وضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة نحو: ﴿هَاتَتْكُمْ أَوْلَاءٍ﴾^(٣).

د/ وتدخل في القسم على لفظ الجلالة عند حذف حرف القسم، نحو: ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكلاهما مع حذف ألفها وإثباته.

ها: حرف تنبيه^(٤)، فتدخل على أربعة:

أ/ اسم الإشارة غير المختص بالبعيد نحو: هذا بخلاف ثم، وهنا بالتشديد وهناك.

ب/ ضمير الرفع المخبر عنه باسم الإشارة نحو "هَاتَتْكُمْ أَوْلَاءٍ"، وقبل إنما كانت داخلة على اسم الإشارة فقدمت ورد بنحو ها أنتم هؤلاء، فأجيب بأنها أعيداً توكيداً.

ج/ نعت أي في النداء يا أيها الرجل وفي هذا واجبة للتنبيه على أنه المقصود بالنداء وفي هذا لغة بني أسد يجوز أن تحذف ألفها وأن تضم

(١) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص ٩٦٨.

(٢) سورة الرحمن، الآية (٣١).

(٣) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٤) مغني اللبيب وبهامشه حاشية الشيخ الأمير، ج ٢، ص ٢٧.

هاؤها إبتاعاً وعليه قراءة ابن عامر نو آية المؤمنون وآيه الثقلان وآيه
الساحر بضم الهاء في الوصل.

د/ اسم الله تعالى في القسم عند حذف الحرف يقال ها الله بقطع الهمزة
ووصلها وطلاهما مع إثبات ألفها وحذفها.

ها: "حرف تنبيه"، فتدخل على^(١):

١/ اسم الإشارة نحو هؤلاء، هذان خصمان، وهأهنا.

٢/ وعلى ضمير الرفع المخبر باسم الإشارة، نحو: "ها أنتم أولاء".

٣/ وعلى نعت أي في النداء، نحو: "يا أيها الناس"، ويجوز في لغة أسد
حذف ألف هؤلاء وضمها إبتاعاً وعليه قراءة "آيه الثقلان".

"وهاء: حرف تنبيه يجاء بها متقدمة على "ذا" و"ذلك" و"وتي" وأخواتها
مجردة من الكاف، ومصاحبة لها دون "اللام".

فيقال: "هذا" و"هاتي" و "هذاك"، و"هاتيك"^(٢).

وها وهذي واللام لن يجتمعا *** وقد تجيء (ها) وذى والكاف معا^(٣)
وفي الحديث: "ألا أخبركم بأشد منه حراً يوم القيامة هديتك الرجلين"^(٤).

و"هاء" التنبيه ينبه بها على ما يساق من الكلام التالي لها، وهو قد يكون
جملة، وقد يكون مفرداً، كالضمان، وأسماء الإشارة^(٥).

أقسام أسماء الإشارة:

(١) الإتيان في علوم القرآن: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل
إبراهيم، مكتبة التراث، القاهرة، ج٢، ص ٢٥٣.

(٢) شرح الكافية الشافية: للعلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله، حققه وقدم له: الدكتور/
عبد المنعم أحمد هريري، الأستاذ المشارك في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة أم
القرى - مكة المكرمة.

(٣) المرجع نفسه.

(٤) مسلم: شرح النووي، ح ١٧، ص ١٢٧ - ١٢٨.

(٥) الإيضاح شرح المفصل: لابن الحاجب، ج٢، ص ٢٢٠.

أ/ دخول ها التنبيه على اسم الإشارة:

تعريف اسم الإشارة: "اسم يعين مدلوله تعييناً مقروناً بإشارة حسية إليه"^(١).

"اسم الإشارة: ما وضع لمشار إليه، وهي خمسة: "ذا للمذكر، ولمثناه، ذان وذين، للمؤنث: تاوتي وته، وذه، وذى، ولمثناه: تان وتين، ولجمعهما: أولاء مدأ وقصراً. ويلحظها حرف التنبيه، ويتصل بها كاف الخطاب، وهي خمسة في خمسة، فيكون خمسة وعشرين، وهي: ذاك إلى ذاك، وذانك إلى ذانك وكذلك البواقي ويقال: ذا للقريب، وذلك للبعيد، وذاك للمتوسط؛ وتلك، وذانك، وتانك، مشددتين. وأولئك مثل ذلك، وأما ثم وهنا، وهنا فللمكان خاصة"^(٢).

تدخل ها التنبيه على اسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ مُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾^(٣). وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذِهِ تَذَكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾^(٤). وقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ﴾^(٥).

"تنقسم أسماء الإشارة بحسب المشار إليه إلى قسمين:."

أ/ قسم يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية أنه مفرد أو مثنى أو جمع مع مراعاة التذكير، والتأنيث، والعقل وعدمه في كل ذلك.

ب/ وقسم يجب أن يلاحظ فيه المشار إليه أيضاً، ولكن من ناحية قربه، أو بعده، أو توسطه بين القرب والبعيد"^(٦).

(١) النحو الوافي: عباس حسن، ج ١، ص ٣٢١.

(٢) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: تأليف الإمام جلال الدين أبي عمر عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي، شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي النحوي، شرح وتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، ج ٣، ص ٢١٩.

(٣) سورة الإنسان، الآية (٢٧).

(٤) سورة الإنسان، الآية (٢٩).

(٥) سورة هود، الآية (٩٩).

(٦) النحو الوافي: حسن عباس، ج ١، ص ٣٢١-٣٢٢.

أولاً: صيغة المشار إليه المفرد:

المشار إليه المفرد نوعان: مذكر، ومؤنث.

أ/ المذكر:

يشار إلى المفرد المذكر ب(ذ) سواء كان عاقلاً أو غير عاقل.

ب/ المؤنث:

يشار إلى المفرد المؤنث، سواء كان عاقلاً أو غير عاقل يشار إليه ب(ها)،

وتي، وته، وذه، وذو.

ثانياً: صيغة المشار إليه المثنى:

أ/ المثنى المذكر:

ما يشار به للمثنى المذكر مطلقاً -أي عاقلاً وغير عاقل- وهو لفظة

واحدة: (ذان)، رفعاً، و"ذين" نصباً وجرأً.

ب/ المثنى المؤنث:

يشار إلى المثنى المؤنث مطلقاً تان رفعاً وتين نصباً وجرأً.

ثالثاً: صيغة المشار إليه الجمع:

يشار إلى الجمع مذكراً أو مؤنثاً بلفظة واحدة، وهي "أولاء" مداً وقصرأً.

دخول (ها) التنبيه على اسم الإشارة المفرد:

أولاً: المذكر المفرد:

قوله تعالى:

١- ﴿قَالَتْ يَنْوِيلَنِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ

عَجِيبٌ﴾ (١).

٢- ﴿يَتَابَرَهُمْ ۖ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ لَأْتِيهِمْ عَذَابٌ

غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (١).

(١) سورة هود، الآية (٧٢).

- ٣- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (٢).
- ٤- ﴿ قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ ﴾ (٣).
- ٥- ﴿ فَمَا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَاهُ وَقَطَعْنَا أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَا حَسْبَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ (٤).
- ٦- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ (٥).
- ٧- ﴿ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ ۗ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (٦).
- ٨- ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ (٧).
- ٩- ﴿ إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (٨).
- ١٠- ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾ (٩).

(١) سورة هود، الآية (٧٦).

(٢) سورة يوسف، الآية (١٥).

(٣) سورة يوسف الآية (١٩).

(٤) سورة يوسف الآية، (٣١).

(٥) سورة إبراهيم، الآية (٣٥).

(٦) سورة إبراهيم، الآية (٥٢).

(٧) سورة النحل، الآية (١١٦).

(٨) سورة الإسراء، الآية (٩).

(٩) سورة الإسراء، الآية (٤١).

١١ - ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَىٰ لَيْنٍ أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (١).

١٢ - ﴿ قُلْ لَيْنٍ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (٢).

١٣ - ﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ (٣).

١٤ - ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ (٤).

١٥ - ﴿ فقلْنَا يَا نَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ (٥).

١٦ - ﴿ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِغَالِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٦).

١٧ - ﴿ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ (٧).

١٨ - ﴿ هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ (٨).

١٩ - ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (١).

(١) سورة الإسراء، الآية (٦٢).

(٢) سورة الإسراء، الآية (٨٨).

(٣) سورة الكهف، الآية (٧٨).

(٤) سورة مريم، الآية (٣٦).

(٥) سورة طه، الآية (١١٧).

(٦) سورة الأنبياء، الآية (٥٩).

(٧) سورة الأنبياء، الآية (١٠٦).

(٨) سورة الحج، الآية (٧٨).

٢٠ - ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ

هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿٢﴾ .

٢١ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ

ءَاخَرُونَ ﴿٣﴾ .

٢٢ - ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٤﴾ .

٢٣ - ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥﴾ .

٢٤ - ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا أَهْدَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ

رَسُولًا ﴿٦﴾ .

٢٥ - ﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ .

٢٦ - ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ .

٢٧ - ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ .

(١) سورة المؤمنون، الآية (٨٣).

(٢) سورة المؤمنون، الآية (١٦).

(٣) سورة الفرقان، الآية (٤).

(٤) سورة الفرقان، الآية (٣٠).

(٥) سورة الفرقان، الآية (٥٣).

(٦) سورة الفرقان، الآية (٤١).

(٧) سورة الشعراء، الآية (٣٤).

(٨) سورة الشعراء، الآية (١٣٧).

(٩) سورة النمل، الآية (٦٨).

- ٢٨ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١).
- ٢٩ - ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ (٢).
- ٣٠ - ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَىٰ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾ (٣).
- ٣١ - ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ﴾ (٤).
- ٣٢ - ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ﴾ (٥).
- ٣٣ - ﴿ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ﴾ (٦).
- ٣٤ - ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٧).
- ٣٥ - ﴿ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ (٨).

(١) سورة النمل، الآية (٧١).

(٢) سورة القصص، الآية (١٥).

(٣) سورة القصص، الآية (٣٦).

(٤) سورة الروم، الآية (٥٨).

(٥) سورة لقمان، الآية (١١).

(٦) سورة السجدة، الآية (١٤).

(٧) سورة السجدة، الآية (٢٨).

(٨) سورة الأحزاب، الآية (٢٢).

- ٣٦- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١).
- ٣٧- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ (٢).
- ٣٨- ﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِمْ آٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانْتُمْ يَعْبُدُونَ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِنْكَارٌ لِّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (٣).
- ٣٩- ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (٤).
- ٤٠- ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٥).
- ٤١- ﴿ قَالُوا يَتَّبِعُنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٦).
- ٤٢- ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ (٧).
- ٤٣- ﴿ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٨).
- ٤٤- ﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ (١).

(١) سورة سبأ، الآية (٢٩).

(٢) سورة سبأ، الآية (٣١).

(٣) سورة سبأ، الآية (٤٣).

(٤) سورة فاطر، الآية (١٢).

(٥) سورة يس، الآية (٤٨).

(٦) سورة يس، الآية (٥٢).

(٧) سورة يس، الآية (٦١).

(٨) سورة الصافات، الآية (١٥).

- ٤٥ - ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُؤُا الْمَمِينُ﴾ (٢).
- ٤٦ - ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾ (٣).
- ٤٧ - ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ (٤).
- ٤٨ - ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَأَةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلاَّ اَحْتَلَقُ﴾ (٥).
- ٤٩ - ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَّإِى نَعَجَةً وَّاحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٦).
- ٥٠ - ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٧).
- ٥١ - ﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (٨).
- ٥٢ - ﴿هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَآبٍ﴾ (٩).
- ٥٣ - ﴿هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (١٠).
- ٥٤ - ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ (١١).
- ٥٥ - ﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّائِفِينَ لَشَرَّ مَآبٍ﴾ (١٢).

(١) سورة الصافات، الآية (٦٠).

(٢) سورة الصافات، الآية (١٠٦).

(٣) سورة ص، الآية (٥).

(٤) سورة ص، الآية (٦).

(٥) سورة ص، الآية (٧).

(٦) سورة ص، الآية (٢٣).

(٧) سورة ص، الآية (٣٩).

(٨) سورة ص، الآية (٤٢).

(٩) سورة ص، الآية (٤٩).

(١٠) سورة ص، الآية (٥٣).

(١١) سورة ص، الآية (٥٤).

(١٢) سورة ص، الآية (٥٥).

- ٥٦ - ﴿ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ (١).
- ٥٧ - ﴿ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴾ (٢).
- ٥٨ - ﴿ لِيَتَسَوَّرُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ (٣).
- ٥٩ - ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كٰفِرُونَ ﴾ (٤).
- ٦٠ - ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (٥).
- ٦١ - ﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ (٦).
- ٦٢ - ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ (٧).
- ٦٣ - ﴿ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٨).
- ٦٤ - ﴿ هَذَا هُدًى ﴾ (٩).
- ٦٥ - ﴿ هَذَا بَصِيرَةٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (١٠).

(١) سورة ص، الآية (٥٧).

(٢) سورة ص، الآية (٦١).

(٣) سورة الزخرف، الآية (١٣).

(٤) سورة الزخرف، الآية (٣٠).

(٥) سورة الزخرف، الآية (٣١).

(٦) سورة الزخرف، الآية (٦١).

(٧) سورة الزخرف، الآية (٦٤).

(٨) سورة الدخان، الآية (١١).

(٩) سورة الجاثية، الآية (١١).

(١٠) سورة الجاثية، الآية (٢٠).

٦٦ - ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَدَيْهِ أُفٍّ لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ

الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَكْبِرَانِ اللَّهُ وَبِكَ ءَامِنُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ

مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾ .

٦٧ - ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ

هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۗ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ .

٦٨ - ﴿ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٣﴾ .

٦٩ - ﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ

حَدِيدٌ ﴿٤﴾ .

٧٠ - ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٥﴾ .

٧١ - ﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٦﴾ .

٧٢ - ﴿ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧﴾ .

٧٣ - ﴿ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨﴾ .

٧٤ - ﴿ فَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ .

(١) سورة الأحقاف، الآية (١٧).

(٢) سورة الأحقاف، الآية (٢٤).

(٣) سورة ق، الآية (٢).

(٤) سورة ق، الآية (٢٢).

(٥) سورة ق، الآية (٢٣).

(٦) سورة ق، الآية (٣٢).

(٧) سورة الذاريات، الآية (١٤).

(٨) سورة الطور، الآية (١٥).

(٩) سورة الصف، الآية (٦).

- ٧٥- ﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴾ (١).
- ٧٦- ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴾ (٢).
- ٧٧- ﴿ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴾ (٣).
- ٧٨- ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ (٤).
- ٧٩- ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ (٥).
- ٨٠- ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٦).
- ٨١- ﴿ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ
بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ (٧).
- ٨٢- ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٨).
- ٨٣- ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا
أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ (١).

(١) سورة المدثر، الآية (٢٤).

(٢) سورة المدثر، الآية (٢٥).

(٣) سورة الإنسان، الآية (٢٢).

(٤) سورة المرسلات، الآية (٣٥).

(٥) سورة التين، الآية (٣).

(٦) سورة آل عمران، الآية (٦٨).

(٧) سورة آل عمران، الآية (١٢٥).

(٨) سورة الأنعام، الآية (٧).

- ٨٤ - ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا^ط فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ^ط ﴾ (٢).
- ٨٥ - ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ^ط ﴾ (٣).
- ٨٦ - ﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ^ط فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ^ط ﴾ (٤).
- ٨٧ - ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا^ط ﴾ (٥).
- ٨٨ - ﴿ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا^ط ﴾ (٦).
- ٨٩ - ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ^ط ﴾ (٧).
- ٩٠ - ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ^ط ﴾ (٨).
- ٩١ - ﴿ فَالْيَوْمَ نَنْسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِغَايَتِنَا يَجْحَدُونَ^ط ﴾ (١).

(١) سورة الأنعام، الآية (٧٦).

(٢) سورة الأنعام، الآية (١٣٦).

(٣) سورة الأنعام، الآية (٧٧).

(٤) سورة الأنعام، الآية (٧٨).

(٥) سورة الأنعام، الآية (٩٢).

(٦) سورة الأنعام، الآية (١٢٦).

(٧) سورة الأنعام، الآية (١٥٥).

(٨) سورة الأعراف، الآية (٤٣).

٩٢ - ﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْمُونَ ﴾ (٢).

٩٣ - ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ ﴾ (٣).

٩٤ - ﴿ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾ (٤).

٩٥ - ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٥).

٩٦ - ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٦).

٩٧ - ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ (٧).

(١) سورة الأعراف، الآية (٥١).

(٢) سورة الأعراف، الآية (١٢٣).

(٣) سورة الأعراف، الآية (١٦٩).

(٤) سورة التوبة، الآية (٣٥).

(٥) سورة يونس، الآية (٣٧).

(٦) سورة يونس، الآية (٧٦).

(٧) سورة آل عمران، الآية (٦٢).

ثانياً: دخول (ها) التنبيه على اسم الإشارة: المؤنث المفرد:

قوله تعالى:

- ١ - ﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرْتٌ حَجْرٌ لَا يَطْعُمَهَا إِلَّا مَنْ كَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ ﴾ (١).
- ٢ - ﴿ وَيَتَّادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢).
- ٣ - ﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَهُمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ (٣).
- ٤ - ﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ (٤).
- ٥ - ﴿ وَأَكْتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾ (٥).
- ٦ - ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٦).
- ٧ - ﴿ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (٧).

(١) سورة الأنعام، الآية (١٣٨).

(٢) سورة الأعراف، الآية (١٦).

(٣) سورة الأعراف، الآية (٢٠).

(٤) سورة الأعراف، الآية (١٣١).

(٥) سورة الأعراف، الآية (١٥٦).

(٦) سورة هود، الآية (٩٩).

(٧) سورة الكهف، الآية (١٩).

- ٨ - ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ (١).
- ٩ - ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾ (٢).
- ١٠ - ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ (٣).
- ١١ - ﴿ هَذِهِ نَاقَةُهَا شَرِبَ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴾ (٤).
- ١٢ - ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (٥).
- ١٣ - ﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ (٦).
- ١٤ - ﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾ (٧).
- ١٥ - ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ (٨).
- ١٦ - ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (٩).

(١) سورة الكهف، الآية (٣٥).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٥٢).

(٣) سورة المؤمنون، الآية (٥٢).

(٤) سورة الشعراء، الآية (١٥٥).

(٥) سورة يس، الآية (٦٣).

(٦) سورة الفتح، الآية (٢٠).

(٧) سورة الطور، الآية (١٤).

(٨) سورة النساء، الآية (٧٥).

(٩) سورة النساء، الآية (٧٧).

١٧- ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ﴾^ط (١).

١٨- ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾^ط وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾^ط (٢).

ثالثاً: دخول (ها) التنبيه على اسم الإشارة المثني:

أ/ المثني المذكر:

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَىٰ ﴾^ط (٣).

ب/ المثني المؤنث:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نُنكَحَكَ إِحْدَىٰ أَبْنَتِي هَتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَبٍ ﴾^ط فَإِنْ أَتَمَمْتَ ﴾^ط (٤).

ج/ المشار إليه الجمع:

ويشار إلى الجمع بصيغته المذكر والمؤنث بلفظة واحدة "أولاء" وقصراً.

١- قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ

هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾^ط (٥).

(١) سورة الأنعام، الآية (١٣٩).

(٢) سورة يوسف، الآية (١٠٨).

(٣) سورة طه، الآية (٦٢).

(٤) سورة القصص، الآية (٢٧).

(٥) سورة النساء، الآية (٤١).

- ٢ - ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحِجَابِ
وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّوْلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَبِيلًا ﴾ (١).
- ٣ - ﴿ فَمَا لِهَتُّوْلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ (٢).
- ٤ - ﴿ هَاتُتُمْ هَتُّوْلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ (٣).
- ٥ - ﴿ مُذَبذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُّوْلَاءِ وَلَا إِلَى هَتُّوْلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ فَلَنْ
تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾ (٤).
- ٦ - ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَتُّوْلَاءِ
فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ (٥).
- ٧ - ﴿ أَهتُّوْلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ حَزَنُونَ ﴾ (٦).
- ٨ - ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَتُّوْلَاءِ دِينُهُمْ ﴾ (٧).

(١) سورة النساء، الآية (٥١).

(٢) سورة النساء، الآية (٧٨).

(٣) سورة النساء، الآية (١٠٩).

(٤) سورة النساء، الآية (١٤٣).

(٥) سورة الأنعام، الآية (٨٩).

(٦) سورة الأعراف، الآية (٤٩).

(٧) سورة الأنفال، الآية (٤٩).

- ٩- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعْنَا عِنْدَ اللَّهِ ۚ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ ﴾ (١).
- ١٠- ﴿ قَالَ يَبْقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ ﴾ (٢).
- ١١- ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ ۚ ﴾ (٣).
- ١٢- ﴿ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ۚ ﴾ (٤).
- ١٣- ﴿ وَقَضِينَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ۚ ﴾ (٥).
- ١٤- ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۚ ﴾ (٦).
- ١٥- ﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ۗ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ۚ ﴾ (٧).
- ١٦- ﴿ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ ۚ ﴾ (٨).
- ١٧- ﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ۚ ﴾ (٩).

(١) سورة يونس، الآية (١٨).

(٢) سورة هود، الآية (٧٨).

(٣) سورة هود، الآية (١٠٩).

(٤) سورة الحجر، الآية (٦٨).

(٥) سورة الحجر، الآية (٦٦).

(٦) سورة الحجر، الآية (٧١).

(٧) سورة النحل، الآية (٨٦).

(٨) سورة النحل، الآية (٨٩).

(٩) سورة الإسراء، الآية (٢٠).

١٨ - ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَٰبِرٍ
وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ (١).

١٩ - ﴿ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴾ (٢).

٢٠ - ﴿ لَوْ كَانَتْ هَٰؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَا وَرَدُّوهَا ^ط ﴾ (٣).

٢١ - ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ
عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾ (٤).

٢٢ - ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ
كَمَا غَوَيْنَا ﴾ (٥).

٢٣ - ﴿ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ^ط وَمِن هَٰؤُلَاءِ مَن يُؤْمِنُ
بِهِ ^ع ﴾ (٦).

٢٤ - ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ﴾ (٧).

٢٥ - ﴿ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ
بِمُعْجِزِينَ ﴾ (٨).

(١) سورة الإسراء، الآية (١٠٢).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٦٥).

(٣) سورة الأنبياء، الآية (٩٩).

(٤) سورة الفرقان، الآية (١٧).

(٥) سورة القصص، الآية (٦٣).

(٦) سورة العنكبوت، الآية (٤٧).

(٧) سورة سبأ، الآية (٤٠).

(٨) سورة الزمر، الآية (٥١).

- ٢٦- ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ﴾ (١).
- ٢٧- ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ (٢).
- ٢٨- ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ (٣).

(١) سورة الدخان، الآية (٢٢).

(٢) سورة الإنسان، الآية (٢٧).

(٣) سورة الشعراء، الآية (٥٤).

رابعاً: دخول (ها) التنبيه على ضمير الرفع:

قوله تعالى:

- ١ - ﴿ هَاتَيْنِمْ أَوْلَاءِ تَحِبُّوهُنَّمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهٖ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۗ ﴾ (١).
- ٢ - ﴿ هَاتَيْنِمْ هَتُّوْلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُنَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ۗ ﴾ (٢).
- ٣ - ﴿ هَاتَيْنِمْ هَتُّوْلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ۗ ﴾ (٣).
- ٤ - ﴿ هَاتَيْنِمْ هَتُّوْلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ ۗ ﴾ (٤).

دخول "ها" التنبيه على:

الفعل الماضي المقرون بقد:

لم يرد دخول "ها" التنبيه على الفعل الماضي المقرون بقد في القرآن الكريم.

و"ها": حرف موضوع لتنبيه المخاطب. وهو يدخل على أربعة أشياء.

على الماضي المقرون ب"قد"، نحو: "ها قد رجعت" (٥). وقس على هذا

المثال هذه الأمثلة:

١ - ها قد نجح المجتهد.

٢ - ها قد أفلح المؤمنون.

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

(٢) سورة النساء، الآية (١٠٩).

(٣) سورة آل عمران، الآية (٦٦).

(٤) سورة محمد، الآية (٣٨).

(٥) جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، دار الفكر بيروت، ط ١٤٢٧ - ١٤٢٨

هـ/٢٠٠٧م، ج ٣، ص ٥٢١.

دخول "ها" التنبيه على بعد "أي" في النداء:

ويجب وصف "ها" في هذا الموضع بواحد من اثنين:

أولاً: الاسم المحلى بـ"أل" وذلك في نحو قوله تعالى:

١ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١).

٢ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (٢).

٣ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ﴾ (٣).

٤ - ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٤).

٥ - ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ﴾ (٥).

٦ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ (٦).

٧ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيِكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ۗ﴾ (٧).

(١) سورة البقرة، الآية (٢١).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٦٨).

(٣) سورة النساء، الآية (١).

(٤) سورة المائدة، الآية (٤١).

(٥) سورة المائدة، الآية (٧٦).

(٦) سورة التوبة، الآية (٧٣).

(٧) سورة يونس، الآية (٢٣).

- ٨ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١).
- ٩ - ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ (٢).
- ١٠ - ﴿قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ﴾ (٣).
- ١١ - ﴿قَالُوا يَتَأْتِيهَا الْعَزِيزُ مَسْنًا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا﴾ (٤).
- ١٢ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾ (٥).
- ١٣ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّينَ لَكُمْ﴾ (٦).
- ١٤ - ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ (٧).
- ١٥ - ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا﴾ (٨).
- ١٦ - ﴿قَالَتْ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ﴾ (٩).

(١) سورة يونس، الآية (٥٧).

(٢) سورة يوسف، الآية (٤٣).

(٣) سورة يوسف، الآية (٧٨).

(٤) سورة يوسف، الآية (٨٨).

(٥) سورة الحج، الآية (١).

(٦) سورة الحج، الآية (٥).

(٧) سورة الحج، الآية (٤٩).

(٨) سورة المؤمنون، الآية (٥٢).

(٩) سورة النمل، الآية (٣٢).

- ١٧- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۗ﴾ (١).
- ١٨- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ (٢).
- ١٩- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٣).
- ٢٠- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْنَّ مِنْ جَلَسِيْبِهِنَّ﴾ (٤).
- ٢١- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (٥).
- ٢٢- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾ (٦).
- ٢٣- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ (٧).
- ٢٤- ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ (٨).
- ٢٥- ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٩).
- ٢٦- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ

(١) سورة الأحزاب، الآية (١).

(٢) سورة الأحزاب، الآية (٢٨).

(٣) سورة الأحزاب، الآية (٤٥).

(٤) سورة الأحزاب، الآية (٥٩).

(٥) سورة فاطر، الآية (٣).

(٦) سورة فاطر، الآية (٥).

(٧) سورة فاطر، الآية (١٥).

(٨) سورة الرحمن، الآية (٣١).

(٩) سورة النور، الآية (٣١).

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرَ
هُنَّ اللَّهُ ﴿١﴾.

٢٧- ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ ﴿٢﴾.

٢٨- ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ لِمَ تَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ ﴿٣﴾.

٢٩- ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٤﴾.

٣٠- ﴿يَتَأْتِيَا الْمَزْمِلُ﴾ ﴿٥﴾.

٣١- ﴿يَتَأْتِيَا الْمَدَثِرُ﴾ ﴿٦﴾.

٣٢- ﴿يَتَأْتِيَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ ﴿٧﴾.

٣٣- ﴿وَقَالُوا يَا تَأْيِيهِ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبِّكَ﴾ ﴿٨﴾.

٣٤- ﴿يَتَأْتِيَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ ﴿٩﴾.

٣٥- ﴿يَتَأْتِيَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ﴾ ﴿١٠﴾.

٣٦- ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ﴾ ﴿١١﴾.

(١) سورة الممتحنة، الآية (١٢).

(٢) سورة الطلاق، الآية (١).

(٣) سورة التحريم، الآية (١).

(٤) سورة التحريم، الآية (٩).

(٥) سورة المزمل، الآية (١).

(٦) سورة المدثر، الآية (١).

(٧) سورة الفجر، الآية (٢٧).

(٨) سورة الزخرف، الآية (٤٩).

(٩) سورة الإنفطار، الآية (٦).

(١٠) سورة الإنشقاق، الآية (٦).

(١١) سورة يس، الآية (٥٩).

﴿ ٣٧ - قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَمُرُونِ ۚ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾ (١).

﴿ ٣٨ - يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٢).

﴿ ٣٩ - قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٣).

﴿ ٤٠ - قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ (٤).

﴿ ٤١ - ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾ (٥).

(١) سورة الزمر، الآية (٦٤).

(٢) سورة يوسف، الآية (٤٦).

(٣) سورة الحجر، الآية (٥٧).

(٤) سورة الذاريات، الآية (٣١).

(٥) سورة الواقعة، الآية (٥١).

ثانياً: دخول (ها) التنبيه على الاسم الموصول المحلى "بأل":

قوله تعالى:

- ١ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).
- ٢ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ (٢).
- ٣ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٣).
- ٤ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ (٤).
- ٥ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ﴾ (٥).
- ٦ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُم بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُوبُوهُ﴾ (٦).
- ٧ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (٧).
- ٨ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (٨).

(١) سورة البقرة، الآية (١٧٢).

(٢) سورة البقرة، الآية (١٧٨).

(٣) سورة البقرة، الآية (١٨٣).

(٤) سورة البقرة، الآية (١٥٣).

(٥) سورة البقرة، الآية (٢٥٤).

(٦) سورة البقرة، الآية (٢٨٢).

(٧) سورة آل عمران، الآية (١٠٠).

(٨) سورة آل عمران، الآية (١٠٢).

- ٩ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفَىٰ صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ (١).
- ١٠ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً﴾ (٢).
- ١١ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا﴾ (٣).
- ١٢ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾ (٤).
- ١٣ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ (٥).
- ١٤ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (٦).
- ١٥ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ﴾ (٧).
- ١٦ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (٨).

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٨).

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٣٠).

(٣) سورة النساء، الآية (٤٣).

(٤) سورة النساء، الآية (٤٧).

(٥) سورة النساء، الآية (٥٩).

(٦) سورة النساء، الآية (١٣٥).

(٧) سورة النساء، الآية (١٣٦).

(٨) سورة المائدة، الآية (١).

- ١٧- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا
الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ (١).
- ١٨- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (٢).
- ١٩- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي
سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣).
- ٢٠- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (٤).
- ٢١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ (٥).
- ٢٢- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَاللَّأْنَصَابُ وَاللَّأَزْلَمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦).
- ٢٣- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ
وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ (٧).

(١) سورة المائدة، الآية (٢).

(٢) سورة المائدة، الآية (٦).

(٣) سورة المائدة، الآية (٣٥).

(٤) سورة المائدة، الآية (٥١).

(٥) سورة المائدة، الآية (٥٤).

(٦) سورة المائدة، الآية (٩٠).

(٧) سورة المائدة، الآية (٩٤).

- ٢٤ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ (١).
- ٢٥ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ
الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ (٢).
- ٢٦ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ﴾ (٣).
- ٢٧ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٤).
- ٢٨ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ﴾ (٥).
- ٢٩ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ (٦).
- ٣٠ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ
اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ﴾ (٧).
- ٣١ - ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْآحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٨).

(١) سورة المائدة، الآية (٩٥).

(٢) سورة المائدة، الآية (١٠٦).

(٣) سورة الأنفال، الآية (١٥).

(٤) سورة الأنفال، الآية (٢٠).

(٥) سورة الأنفال، الآية (٢٧).

(٦) سورة الأنفال، الآية (٢٩).

(٧) سورة التوبة، الآية (٢٣).

(٨) سورة التوبة، الآية (٣٤).

۳۲- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۗ﴾ (۱).

۳۳- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۗ﴾ (۲).

۳۴- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۗ﴾ (۳).

۳۵- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ ۗ﴾ (۴).

۳۶- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۗ﴾ (۵).

۳۷- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۗ﴾ (۶).

۳۸- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۗ﴾ (۷).

۳۹- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِ بْنِ إِنَّهُ ۗ﴾ (۸).

(۱) سورة التوبة، الآية (۳۸).

(۲) سورة التوبة، الآية (۱۱۹).

(۳) سورة التوبة، الآية (۱۲۳).

(۴) سورة النور، الآية (۲۱).

(۵) سورة النور، الآية (۵۸).

(۶) سورة الأحزاب، الآية (۹).

(۷) سورة الأحزاب، الآية (۴۱).

(۸) سورة الأحزاب، الآية (۵۳).

- ٤٠ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).
- ٤١ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ (٢).
- ٤٢ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٣).
- ٤٣ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (٤).
- ٤٤ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا ءَعْمَلَكُمْ﴾ (٥).
- ٤٥ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٦).
- ٤٦ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ ءَعْمَلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ (٧).
- ٤٧ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ (٨).
- ٤٨ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (٩).
- ٤٩ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ (١٠).

-
- (١) سورة الأحزاب، الآية (٥٦).
- (٢) سورة الأحزاب، الآية (٦٩).
- (٣) سورة الأحزاب، الآية (٧٠).
- (٤) سورة محمد، الآية (٧).
- (٥) سورة محمد، الآية (٣٣).
- (٦) سورة الحجرات، الآية (١).
- (٧) سورة الحجرات، الآية ٢.
- (٨) سورة الحجرات، الآية (٦).
- (٩) سورة الحجرات، الآية (١٢).
- (١٠) سورة الحجرات، الآية (١١).

٥٠ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ
صَدَقَةً﴾ (١).

٥١ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا
يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (٢).

٥٢ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ (٣).

٥٣ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ (٤).

٥٤ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ (٥).

٥٥ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ (٦).

٥٦ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذَلُّكُمْ عَلَىٰ تِجْرَةِ تُنَجِّيْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (٧).

٥٧ - ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ
فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٨).

(١) سورة المجادلة، الآية (١٢).

(٢) سورة المجادلة، الآية (١١).

(٣) سورة المجادلة، الآية (٩).

(٤) سورة الحشر، الآية (١٨).

(٥) سورة الممتحنة، الآية (١).

(٦) سورة الممتحنة، الآية (١٣).

(٧) سورة الصف، الآية (١٠).

(٨) سورة الجمعة، الآية (٦).

٥٨- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ

ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴿١﴾.

٥٩- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ ﴿٢﴾.

٦٠- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴿٣﴾.

(١) سورة الجمعة، الآية (٩).

(٢) سورة التحريم، الآية (٦).

(٣) سورة التحريم، الآية (٨).

نماذج إعرابية:

أولاً: دخول "ها" على المذكر المفرد:

الآية:

قوله تعالى: ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾^(١).

جدول رقم (١) (٢)

إعرابها	الكلمة
يا أداة نداء، إبراهيم منادى مبني على الضم في محل نصب.	يا إبراهيم
فعل أمر مبني على السكون، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.	أعرض
عن حرف جر، هذا "الهاء" حرف تنبيه، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، الجار والمجرور "عن هذا" متعلق بـ(أعرض).	عن هذا
وجملة "يا إبراهيم" في محل نصب مفعول به على إرادة القول أي قالت له الملائكة أو نادته الملائكة.	

(١) سورة هود، الآية (٧٦).

(٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد.

قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾.

جدول رقم (٢) (١)

إعرابها	الكلمة
الواو عاطفة.	وأوحينا
فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير "نا" و"نا" ضمير متصل في محل رفع فاعل.	أوحى
جار ومجرور متعلق بأوحى اللام.	إليه
اللام. لام الابتداء. تنبئن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. وجملة "لتنبئنهم" وما بعدها في محل نصب مفعول به للفعل أوحى.	لتنبئنهم
ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.	هم
جار ومجرور متعلق بـ"تنبئ" وهم ضمير الغائبين مجرور بالإضافة "هذا" "ههه" حرف تنبيه، "ذا" محل جر صفة -نعت- للأمر.	بأمرهم هذا
الواو حالية والجملة بعدها: في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا النافية لا عمل لها. يشعرون في مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، وجملة "لا تشعرون" في محل رفع خبر المبتدأ "هم".	وهم لا يشعرون

(١) جدول رقم (٢) الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة يوسف، الآية (١٥).

قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَبُشِّرِي هَذَا غُلْمٌ ﴾.

جدول رقم (٣) (١)

إعرابها	الكلمة
قال: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة، الواو مبني على السكون في محل رفع فاعل.	قال
يا: أداة النداء، بشرى: منادى مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر، في محل نصب بمعنى: يا أيتها البشرية.	يبشرى
ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، غلام خبر المبتدأ مرفوع بالضممة، غلام خبر المبتدأ مرفوع بالضممة، وجملة "يا بشرى هذا غلام" في محل نصب مفعول به - جملة مقول القول.	هذا غلام

(١) جدول رقم (٣) الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة يوسف، الآية (١٩).

نماذج إعرابية:

دخول "ها" على اسم الإشارة المؤنث المفرد.

قوله تعالى: ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (١).

جدول رقم (١)

إعرابها	الكلمة
"ها": أداة تنبيه، "هذه" اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.	هذه
خبر المبتدأ مرفوع بالضممة ولم تتون لأنها اسم ممنوع من الصرف -التنوين - للمعرفة والتأنيث.	جهنم
اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة -نعت - لجهنم ويجوز أن تكون "جهنم" بدلاً من اسم الإشارة "هذه" واسم الموصول "التي" في محل رفع خبر هذه.	التي
الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والضمير العائد إلى الموصول محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به. التقدير: كنتم توعدونها.	كنتم توعدون
كنتم: فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك "التا" وضمير الرفع "التاء" مبني على الضمة في محل رفع اسم كان.	كنتم
توعد: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع نائب فاعل، وجملة "توعدون" في محل نصب خبر كان.	توعدون

(١) سورة يس، الآية (٦٣).

قوله تعالى: ﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ ﴾ (١).

جدول رقم (٢)

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره هو.	قال
مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبر المبتدأ.	هذه
خبر المبتدأ "ذه" مرفوع وعلامة رفعه الضمة.	ناقة
لها جار ومجرور خبر مقدم.	لها
مبتدأ مآخر مرفوع بالضمة وجملة "هذه ناقة" في محل نصب مفعول به - جملة مقول القول.	شرب

(١) سورة العشاء، الآية (١٥٥).

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على المثني المذكر.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾^(١).

جدول رقم (١)^(٢)

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو مبني على السكون في محل رفع فاعل.	قالوا
"إن" مخففة من "إن" لا عمل لها. هذان: الهاء: لتنبيه. دان: اسم إشارة مرفوع والنون لأنه مثني وهو مبتدأ لساحران. اللام: فارقة تميز وتفرق بين "أن" النافية والمخففة من الثقيلة.	إن هذان لساحران
خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثني والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وقيل: إن "إن" بمعنى "نعم" واللام في ساحران داخله على الجملة الاسمية و"ساحران" في محل رفع خبر المبتدأ هذان.	ساحران

(١) سورة طه، الآية (٦٣).

(٢) جدول رقم ١، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة طه الآية

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على ضمير الرفع.

قوله تعالى: ﴿ هَاتَيْنِمْ أَوْلَاءِ تُحِبُّوهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ ﴾ (١).

جدول رقم (١)

إعرابها	الكلمة
ها: حرف تنبيه. أنتم: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.	ها أنتم
اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر.	أولاء
تحبون: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل، وهم ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.	تحبونهم
لا: نافية لا عمل لها، "يحبون": معطوفة على تحبون وتعرب إعرابها والكاف حرف خطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول به.	ولا يحبونكم

الشاهد: دخول "ها" التنبيه على ضمير الرفع.

(١) سورة آل عمران، الآية (١١٩).

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على "أي" في النداء.

أولاً: الاسم المحلى "بأل".

قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾^(١).

جدول رقم (١)

إعرابها	الكلمة
أداة نداء.	يا أيها الناس
منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب.	أي
بدل من "أي" تبعه في الرفع لفظاً.	الناس
حرف تنبيه واجب.	ها
فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل.	اعبدوا
مفعول به منصوب على التعظيم والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه والميم ميم الجمع الساكنة لا محل لها من الإعراب.	رب

الشاهد: حيث دخلت "الهاء" على أي في النداء.

(١) سورة البقرة، الآية (٢١).

ثانياً:

الاسم الموصول المصدر "بأل":

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَرْبَابًا﴾^(١).

جدول رقم (٢)

إعرابها	الكلمة
يا: أداة نداء. "أي" منادى نكرة مقصورة مبني على الضم في محل. ها: تنبيه "الذين" اسم موصول مبني في محل نصب نعت رأي على المحل أو بدل منه.	يا أيها الذين

نماذج إعرابية:

دخول "ها" التنبيه على المشار إليه الجمع.

أولاً: الجمع المذكر:

قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً مَا وَرَدُّوهَا﴾^(٢).

جدول رقم (١)^(٣)

إعرابها	الكلمة
حرف شرط غير جازم.	لو
فعل ماض ناقص مبني على الفتح.	كان
"الهاء" حرف تنبيه، ولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.	هؤلاء
خبر كان منصوب بالفتحة. والإشارة إلى الأنعام.	آلهة

(١) سورة آل عمران، الآية (١٣٠).

(٢) سورة الأنبياء، الآية (٩٩).

(٣) جدول رقم (١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة الأنبياء الآية

ما وردوها	الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.
ما	نافية لا عمل لها.
وردوها	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو مبني على السكون في محل رفع فاعل، والهاء، ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

الشاهد: دخول "هاء التنبيه على المشار إليه الجمع".

ثانياً: دخول "ها" التنبيه على المشار إليه الجمع المؤنث.

قوله تعالى: ﴿ قَالَ هتُولَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (١).

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
قال	فعل ماض مبني على الفتح.
هؤلاء	"ها" أداة تنبيه، أولاء: مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
بناتي	بنات: خبر المبتدأ "ولاء" مرفوع بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة، بنات: مضاف والياء مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
إن	حرف شرط جازم.
كنتم	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بأن لأنه فعل الشرط، والتاء: والتاء ضمير الرفع مبني على الضم في محل رفع اسم كان.
فاعلين	خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم فاعلين فهؤلاء بناتي فانكوهن.

(١) سورة الحجر، الآية (٧١).

نموذج إعرابي:

دخول "ها" التنبيه على اسم الإشارة المثنى المؤنث:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى أَبْتَنَاتِي هَتَيْنِ عَلَى أَنْ

تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٍ ﴾ (١).

جدول رقم (١) (٢)

إعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح والفاعل فيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو أي شعيب.	قال
الجملة في محل نصب مفعول به -مقول القول- إن: حرف توكيد ونصب مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ضمير المتكلم- في محل نصب اسم إن، أريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، وجملة "أريد" في محل رفع خبر إن.	إني أريد
أن حرف مصدر ونصب، أنكح، فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول في محل نصب، جملة: "أنكح" صلة "أن" و"أن" وما بعدها: في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به لأريد.	أن أنكحك
مفعول به ثان منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، وهو مضاف.	إحدى
إعرابها	الكلمة

(١) سورة القصص، الآية (٢٧).

(٢) الجدول رقم واحد الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة

القصص الآية ٢٧.

<p>مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى وهو مضاف إليه وحذفت النون للإضافة والياء ضمير متصل ضمي المتكلم- في محل جر بالإضافة وشددت الياء بعد أن أدغمت بضمير المتكلم.</p>	<p>ابنتي</p>
<p>اسم إشارة معرب لأنه مثنى صفة -نعت- لا بنتي. و"ها" للتببيه. و"تين" مثنى "تي" مجرور لأنه صفة لموصوف مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وينصب بالياء ويرفع بالألف فيقال: ثان، مع ها التببيه "هاتان".</p>	<p>هاتين</p>

المبحث الرابع الأداة يا

مقدمة:

وعد ابن مالك موافقاً لبعض النحاة الذين قالوا بأن "يا" حرف تنبيه وقال أكثر ما يليها منادى أو أمر نحو: "ألا يا اسجدوا" ونحو يا ليتني كنتم معهم فأفوز فوزاً عظيماً" أو تقليل نحو يا رب سار بات ما توسد وقد يليها فعل مدح أو ذم أو تعجب^(١).

قال سيبويه: "وأما (يا) فتنبه ألا تراها في النداء وفي الأمر كأنك تنبيه المأمور".

"تأتي يا" حرف تنبيه إذا لم يأت بعدها ما يصلح أن يكون منادى، وذلك إذا وليها:

أ- الأمر نحو قوله تعالى: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي تَخْرُجُ الْخَبَاءَ﴾^(٢)(٣).

في قراءة الكسائي.

ب- الدعاء: كقول الشاعر:

يا لعنة الله والأقوام كلهم ***
والصالحين على سمعان من جار
ج- ليت، نحو الآية: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾^(٤).

د- "حبذا" نحو قول الشاعر:

يا حبذا جبل الريان من جبل ***
وحبذا ساكن الريان من كانا

(١) شرح العصام على الكافية، ص ٤٦٤.

(٢) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٣) الكتاب لسبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ج ٤، ص ٢٢٤.

(٤) سورة النساء، الآية (٧٣).

هـ - "رب"، نحو: "يا رب سار بات ما تسودا"^(١).
"يا" حرف النداء البعيد حقيقة أو كلاً، وهي أثر أحرفه استعمالاً... قال
الزمخشري:

"وتفيد التأكيد المؤذن بأن الخطاب الذي يتلوه معني به جداً. أو ترد للتنبيه
فتدخل على الفعل والحرف نحو: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾^(٢). ﴿يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾^(٣)."

أولاً: دخولها على فعل الأمر:

قوله تعالى "﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾".

"يا" في هذه الآية تخلص للتنبيه كما في قراءة الكسائي.
وممن رأى أن "يا" تنبيهية المرادي فقال: "وذهب آخرون إلى أنها، في
ذلك، حرف نداء، والمنادى محذوف. والتقدير: ألا يا هؤلاء اسجدوا، ...
وضعف بوجهين: أحدهما أن "يا" نابت مناب الفعل المحذوف، فلو حذف
المنادى لزم حذف الجملة، بأسرها. وذلك إخلال. والثاني:
أن المنادى معتمد المقصد، فإذا حذف تناقض المراد"^(٤).
في "يا" في هذا الموضع حرف تنبيه، لا حرف نداء. هذا مذهب قوم من
النحويين. قال بعضهم: وهو الصحيح"^(٥).

(١) موسوعة الحروف في اللغة العربية، د. إميل بديع يعقوب، ص ٥٤٢.

(٢) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٣) سورة يس، الآية (٢٦).

(٤) الجنى الداني للمرادي، ص ٣٥٧.

(٥) المرجع نفسه، ص ٣٥٧.

وممن ذلك إلى أنها حرف تنبيه المالقي: "وأما إذا لم يكن بعدها المنادى فتكون للتنبيه لا غير، كقول الله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ الْخَبَاءَ﴾^(١). على قراءة من أفرد "يا" وجعل "اسجدوا" أمراً^(٢).

ومنه قول الشاعر^(٣):

ألا يا السلمي ذاك الدمايج والعقد *** وذات اللثان الغر والفاحم الجهد
وأيضاً ممن ذهب إلى هذا الرأي ابن جني "ومن في نحو يا زيد، ويا عبد
الله. وقد تجرّها من النداء للتنبيه البتة؛ نحو قول الله تعالى: (أَلَّا يَسْجُدُوا) كأنه
قال: ألا ها اسجدوا"^(٤).

(١) سورة النمل، الآية (٢٥).

(٢) رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، ص ٤٥٢.

(٣) ورد في رصف المباني ونسب إلى العدلي بن الضرخ، ص ٤٥٢، الدمايج: جمع دمولج وهو سوار اليد، والعقد: القلادة.

(٤) الخصائص لابن جني: هو أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، المدرس بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م، ج ١، ص ٥٣٩.

ثانياً: دخولها على الدعاء:

لم ترد "يا" في القرآن الكريم داخلة على الدعاء ولذا سوف استشهد عليها من كلام العرب:

١- يا لعنة الله والأقوام كلهم *** والصالحين على سمعان من جار^(١)

٢- يا قبح الله وقبلا ذا الخد *** وأمه ليلية بتنا بتمر^(٢)

٣- يا أرغم الله أنفاً أنت حامله *** يا ذا الخنا ومقال الزور والخلل^(٣)

ثالثاً: دخولها على "أيت":

قوله تعالى:

١- ﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٤).

٢- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ النَّارِ فَقَالُوا يَلِيَّتَنَا نُرْدُ وَلَا نُكَذِّبُ بِعَايَتِ رَبِّنَا

وَنُكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٥).

١- ﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِي لِمَ اشْرَكَ بِرَبِّي أَحَدًا﴾^(٦).

(١) ورد البيت في موسوعة الحرف، ص ٥٤٢، ولم يعزه لقائل.

(٢) معجم البلدان ياقوت الحموي، ج ٢، ص ٤٦.

(٣) (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ) هو: ياقوت بن عبد الله، شهاب الدين: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن

العلماء باللغة والأدب. أصله من الروم، أسر صغيراً، وابتاعه تاجر اسمه عسكري إبراهيم الحموي،

من كتبه "معجم البلدان: ط، و"إرشاد الأريب، ط، ويعرف بمعجم الأدباء، الأعلام للإمام الزركشي،

ج ٨، ص ١٣١.

(٣) المرجع نفسه، ج ٢، ص ٢٨٥.

(٤) سورة النساء، الآية (٧٣).

(٥) سورة الأنعام، الآية (٢٧).

(٦) سورة الكهف، الآية (٤٢).

- ٢- ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ﴾ (١).
- ٣- ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ (٢).
- ٤- ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ (٣).
- ٥- ﴿ يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴾ (٤).
- ٦- ﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۗ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ (٥).
- ٧- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴾ (٦).
- ٨- ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لِمَ أُوتِيَ كِتَابِيَهٗ ﴾ (٧).
- ٩- ﴿ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾ (٨).
- ١٠- ﴿ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾ (٩).

رابعاً: دخول (يا) على "رب":

لم يرد دخول "يا" على "رب" في القرآن الكريم. ولكن ورد في الحديث النبوي والشعر:

-
- (١) سورة مريم، الآية (٢٣).
(٢) سورة الفرقان، الآية (٢٧).
(٣) سورة القصص، الآية (٩).
(٤) سورة الأحزاب، الآية (٦٦).
(٥) سورة يس، الآية (٢٦).
(٦) سورة الزخرف، الآية (٣٨).
(٧) سورة الحاقة، الآية (٢٥).
(٨) سورة الحاقة، الآية (٢٧).
(٩) سورة الفجر، الآية (٢٤).

أولاً: ورودها في الحديث النبوي:

قوله ﷺ: "يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة"^(١).

ثانياً: ورودها في الشعر.

١- يا رب قائله غداً *** يا لهف أم معاوية^(٢)

٢- يا رب سار بات ما تسودا *** إلا ذراع العيس أو كف اليد^(٣)

٣- فيا رب يوم قد لهوت وليلة *** بأنسة كأنها خط تمثال^(٤)

خامساً: دخولها على "حبذا":

أيضاً لم يرد دخول "الياء" على حبذا في القرآن الكريم:

قال جرير:

(١) صحيح البخاري.

(٢) البيت ورد في مغني اللبيب عن كتب الأعراب، قدم ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد، أشرف

عليه وراجعته د. إميل بديع يعقوب، ص ٢٧٣، وهو لهند بنت عتبة والدة معاوية بن أبي سفيان

وورد في الجنى الداني، ص ٤٥١.

اللغة: يا لهف: يا شدة الحزن، يا لحسرة أم معاوية: هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن

عبد مناف. المعنى: ربما قالت إحداهن في الغد القريب: ما أكبر حزن أم معاوية.

الإعراب: يا رب "يا": حرف تنبيه، "رب" حرف للتنبيه بالزائد، قائله مجرور لفظاً، مرفوع محلاً

على أنه مبتدأ، خبره محذوف. غداً مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بقائله" يا لهف

"يا": حرف نداء، "لهف" منادى مضاف (مندوب) منصوب بالفتحة. أم: مضاف إليه مجرور

بالكسرة. معاوية مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، وسكن

لضرورة القافية.

إعراب الجمل: جملة "يا رب قائله وخبرها المحذوف": ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة "يا

لهف... في محل نصب مفعول به "جملة مقول القول".

الشاهد: "يا رب" حيث دخلت "يا" على "رب" وخلصت للتنبيه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت ورد في مغني اللبيب، مبحث رب.

- ١- يا حبذا جبل الريان من جبل *** وحبذا ساكن الريان^(١) من كانا^(٢)
- ٢- ألا يا حبذا الجزر كم نعمت به *** بين جنان ذوات أفنان^(٣)
- ٣- ألا يا حبذا يوماً جررنا *** ذيول اللهو فيه بجرجرانا^(٤)

(١) البيت ورد في الجنى الداني، ص ٣٥٦، ٣٥، ومعجم البلدان

(٢) الريان: اسم جبل في بلاد طيء.

(٣) معجم البلدان لياقوت الحموي، ج ٢، ص ١٢٣.

(٤) معجم البلدان، ج ٢، ص ١٢٣.

نماذج إعرابية:

دخول "يا" على "ليت":

قوله تعالى:

﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(١).

جدول رقم (١)^(٢)

إعرابها	الكلمة
الجملة وما تلاها في محل نصب مفعول به "مقول القول". "يا" أداة نداء والمنادى محذوف والتقدير: يا هؤلاء. وقيل: "يا": حرف تنبيه وأنها سبقت ليت. ليت: حرف مشبه بالفعل للتمني الياء ضمير متصل "ضمير المتكلم" في محل نصب اسمها والنون للوقاية. و"كنت" فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل "ضمير المتكلم" في محل رفع اسم "كان" و"كان" مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر "ليت". مع: ظرف مكان متعلق بخبر "كان" و"هم" ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.	يا ليتها كنت معهم
الفاء: سببية. أفوز: فعل مضارع مبني على الضمة والفاعل فيه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا". فوزاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة مبين للنوع. عظيماً: صفة - نعت - لفوز منصوبة بالفتحة وجملة "أفوز" صلة "أن" المضمرة لا محل لها.	فأفوز فوزاً عظيماً

الشاهد: دخلت "يا" على ليت وخلصت هنا للتنبيه.

(١) سورة النساء، الآية (٧٣).

(٢) جدول رقم (١) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل تأليف بهجت عبد الواحد صالح، إعراب سورة

النساء، الآية (٧٣).

نماذج إعرابية:

دخول "يا" على "ليت":

قوله تعالى:

﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ط قَالَ يَنْلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ (١).

جدول رقم (١)

الكلمة	إعرابها
قيل	فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل الجملة الفعلية "ادخل الجنة" في محل رفع. التقدير: لما قتل قبل له: ادخل الجنة.
ادخل الجنة	ادخل: فعل أمر مبني على السكون وحرك لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت. الجنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قال	فعل ماض مبني على الفتح والفاعل فيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو. والجملة استثنائية لا محل لها من الإعراب.
يا ليت قومي	يا: للتنبيه لأنها سبقت ليت. ليت حرف مشبه بالفعل للتمني. قومي اسم "ليت" منصوب بفتحة مقدرة على الميم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة، والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
يعلمون	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل. وجملة "يعلمون" في محل رفع خبر ليت.

الشاهد: دخلت "يا" على ليت وخلصت هنا للتنبيه.

(١) سورة يس، الآية (٢٦).

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
وبعد،،

فمن المقطوع به؛ أن القرآن الكريم كنز لا ينفذ، وبحر من العلوم والمعارف المتنوعة، لا ينضب، وذلك لما تميز به من علوم باهرة وإعجاز مفهم.

ومنذ أن نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ، والناس لا يكفون عن النظر فيه. ويأخذون بالتأمل العميق ألفاظه وتراكيبه ودلالته. فقد فسروا آياته، ونظروا ألفاظه: فصيحها وغريبها، وعللوا إعجازه، وسر تفوقه، وغير ذلك من نتاجات النظر والتعليل التي لا ينفك الزمان يتحفنا بإشراقات منها في كل وقت وحين.
وقد تحدى القرآن -وما يزال- العرب والعجم -على السواء- في أن يأتوا بمثله، وأخذ بالتأكيد الغليظ أنهم غير قادرين على ذلك: فرادى أو مجتمعين؛ قال تعالى: ﴿قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾^(١).

وفي ظل إقبال الشعوب على الإسلام؛ وجد المسلمون الأوائل أنهم مطالبون ببيان توق القرآن الكريم وسر الإعجاز فيه؛ بعد أن اختلطت الأجناس وامتزجت في المجتمع الإسلامي وحمل كل جنس منها تراثه الثقافي؛ وأخذ يروج له، فتعددت من جراء ذلك - الفرق ونشأ الحوار والجدل بينها. ولعل الغيرة وحدها؛ هي التي حملت المسلمين الأوائل على أن يعكفوا على كتابهم العزيز، لدراسة وجوه الإعجاز فيه.

(١) سورة الإسراء، الآية (٨٨).

وبناءً على هذا النشاط العلمي، نجد أن وجوه الإعجاز القرآني، قد تعددت بتعدد القائمين عليه.

حيث أخذ كل فريق -بناءً على ثقافته- بيان الوجه الذي يهمله من القرآن الكريم. ومن هنا يمكن أن تفسر وجوه إعجاز القرآن. وفي العصر الحديث توالى الجهود، فنظرت ما في القرآن من حقائق علمية وطبية.

وفي مقدمة هذا البحث ذكرت الأسباب والدوافع التي قادتني إلى كتابة هذا البحث، ولا داعي لذكرها مرة ثانية^(١).

النتائج:

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- ١- ورود حرف التنبيه في معظم سور القرآن الكريم.
- ٢- لحروف التنبيه أهمية بالغة لتوجيه فهم المخاطب ولفته للاعتناء والانتباه لما يأتي بعدها من دلالات.
- ٣- دخول حرف التنبيه على الجملة الفعلية والاسمية والحرف مما يدل على كثرة استعماله ودورانه.
- ٤- من المعروف أن القرآن الكريم يشتمل على أوامر ونواهي وقصص، فحرف التنبيه ورد في الآيات التي تشتمل على الأوامر والنواهي والقصص لينبه التالي أو القارئ لفعل الأمر أو اجتناب النهي أو أخذ العظات والعبر من تلك القصص.
- ٥- لم يرد حرف التنبيه "أما" في القرآن الكريم.
- ٦- لم ترد "ألا" في القرآن الكريم وبعدها حرفي "رب" و"هل".
- ٧- لم ترد "يا" التنبيه في القرآن وبعدها "رب" و"هل" و"حبذا".

(١) الإعجاز الطبي في القرآن. د/ السيد الجميلي، قدم له فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٢م، ص ١٠١، ٢١٩، ٢٣٩.

التوصيات:

يوصي الباحث بالتالي:

- ١- الإكثار من تلاوة القرآن مع تدبر آياته والعمل به عملاً بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾^(١).
- ٢- الاستفادة من جهود علماء التفسير والقراءات لما لذلك من أهمية بالغة في توجيه أي القرآن الكريم.
- ٣- ربط الدراسات النحوية بالقرآن الكريم وعلومه لما في ذلك من دور في تأصيل المعرفة.
- ٤- أوصي بمواصلة البحث في التراكيب النحوية من خلال نصوص القرآن الكريم، لأن ذلك يساعد على فهم النصوص القرآنية واكتشاف أسرارهِ وإعجازه وتوطيد لأركان اللغة العربية.
- ٥- الاستشهاد بالقرآن الكريم في تدريس النحو بدلاً من الأسلوب المعهود.

والحمد لله رب العالمين

(١) سورة محمد، الآية (٢٤).

الفهارس العامة

وتحتوي على:

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣- فهرس الأعلام.
- ٤- فهرس الأشعار.
- ٥- فهرس المصادر والمراجع.
- ٦- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	الآية	الآية	الرقم
سورة الفاتحة:			
٢٦	٤	﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾.	١
سورة البقرة:			
٩	٢٠١	﴿ اَلَمْ * ذٰلِكَ اَلْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ ﴾.	٢
-٩٣ ١٠١	١٢	﴿ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾.	٣
-٥٢ ٩٣-٨٢	١٣	﴿ اَلَا اِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾.	٤
-١٤٠ ١٦٠	٢١	﴿ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾.	٥
١٤٥	١٥٣	﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ ﴾.	٦
١٤٠	١٦٨	﴿ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ كُلُوْا مِمَّا فِى الْاَرْضِ حَلٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ ۗ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴾.	٧
١٤٥	١٧٢	﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَاشْكُرُوْا لِلّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ ﴾.	٨
١٤٥	١٧٨	﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلِ ﴾.	٩

١٤٥	١٨٣	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾.	١٠
٩٣	٢١٤	﴿ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾.	١١
١٤٥	٢٥٤	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةَ ﴾.	١٢
١١	٢٥٦	﴿ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾.	١٣
١٤٥	٢٨٢	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكْتُبُوهُ ﴾.	١٤
سورة آل عمران:			
١٠	٦٢	﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾.	١٥
١٣٩	٦٦	﴿ هَاتِنْتُمْ هَتُولَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾.	١٦
١٢٩	٦٨	﴿ إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾.	١٧
١٤٥	١٠٠	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴾.	١٨
١٤٦	١٠٢	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾.	١٩
١٠	١٠٣	﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾.	٢٠

١٤٦	١١٨	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِن أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾.	٢١
-١١٥ -١١٦ -١١٧ -١٣٩ ١٥٩	١١٩	﴿ هَاتِنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا تُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾.	٢٢
١٢٩	١٢٥	﴿ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءَالَفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾.	٢٣
١٤٦	١٣٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم مِّن دُونِهَا ذَاتَ بَعْضٍ مِّن بَعْضٍ ءَلْيَسَٰرًا مَّا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾.	٢٤
١٠	١٣٨	﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ ﴾.	٢٥
سورة النساء:			
١٤٠	١	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ءَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ءَ وَالْأَرْحَامَ ﴾.	٢٦
١٣٤	٤١	﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾.	٢٧

٢٨	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا﴾	٤٣	١٤٦
٢٩	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾	٤٧	١٤٦
٣٠	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحِجَابِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾	٥١	١٣٥
٣١	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾	٥٩	١٤٦
٣٢	﴿يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾	٧٣	-١٦٥ -١٦٨ ١٧٢
٣٣	﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾	٧٥	١٣٣

١٣٤	٧٧	﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾.	٣٤
١٣٥	٧٨	﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾.	٣٥
-١١٦ -١٣٥ ١٣٩	١٠٩	﴿ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾.	٣٦
١٤٦	١٣٥	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾.	٣٧
١٤٦	١٣٦	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ﴾.	٣٨
	١٤٣	﴿ مُذَبَّذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴾.	٣٩
سورة المائدة:			
١٤٦	١	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾.	٤٠
١٤٧	٢	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا أَهْدَىٰ وَلَا الْقَلْتِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾.	٤١

١٤٧	٦	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾	٤٢
١٤٧	٣٥	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	٤٣
١٤٠	٤١	﴿ يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ﴾	٤٤
١١	٤٨	﴿ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾	٤٥
١٤٧	٥١	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾	٤٦
١٤٧	٥٤	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكٰفِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾	٤٧
٢٦	٦٠	﴿ وَعَبَدِ الطَّغُوتَ ﴾	٤٨
١٤٠	٧٦	﴿ يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾	٤٩

١٤٧	٩٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .	٥٠
١٤٧	٩٤	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الْصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَا حُكْمٍ لِّيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ تَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ﴾ .	٥١
١٤٨	٩٥	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ .	٥٢
١٤٨	١٠٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ ﴾ .	٥٣
سورة الأنعام:			
١٢٩	٧	﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ .	٥٤
١٦٨	٢٧	﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِعَايَتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .	٥٥
-٩٥ ١٠٤	٣١	﴿ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴾ .	٥٦
٩٨-٩٣	٦٢	﴿ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴾ .	٥٧

١٣٠	٧٦	﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ .	٥٨
١٣٠	٧٧	﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾ .	٥٩
١٣٠	٧٨	﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ .	٦٠
١٣٥	٨٩	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هُنَّ لِآءٍ فَفَدَّ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ .	٦١
١٣٠	٩٢	﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ .	٦٢
١٣٠	١٢٦	﴿ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ .	٦٣
١٣٠	١٣٦	﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ ﴾ .	٦٤
١٣٢	١٣٨	﴿ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ ﴾ .	٦٥

١٣٤	١٣٩	﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذِكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ۗ ﴾	٦٦
١٢	١٥٣	﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ۗ ﴾	٦٧
١٣٠	١٥٥	﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۗ ﴾	٦٨
سورة الأعراف:			
١٣٢	١٦	﴿ وَيَعَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۗ ﴾	٦٩
١٣٢	٢٠	﴿ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءٍ تَهُمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۗ ﴾	٧٠
١٣٠	٤٣	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۗ ﴾	٧١
١٣٥	٤٩	﴿ أَهْتُولَاءِ الَّذِينَ اقْسَمْتُمْ لَا يِنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۗ ﴾	٧٢
١٣١	٥١	﴿ فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِعَايِتِنَا يَجْحَدُونَ ۗ ﴾	٧٣
٩٣	٥٤	﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ ﴾	٧٤

١٣١	١٢٣	﴿ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْمُونَ ﴾ .	٧٥
-٩٣ ٩٩-٩٥	١٣١	﴿ أَلَا إِنَّمَا طَبَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ .	٧٦
١٣٢	١٣١	﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۗ ﴾ .	٧٧
١٣٢	١٥٦	﴿ وَآكُتِبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾ .	٧٨
١٣١	١٦٩	﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ ﴾ .	٧٩
٤	٢٠٤	﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ .	٨٠
سورة الأنفال:			
١٤٨	١٥	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْآدْبَارَ ﴾ .	٨١
١٤٨	٢٠	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ .	٨٢
١٤٨	٢٧	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ .	٨٣
-١٣٦ ١٤٨	٢٩	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ .	٨٤

١٤٨	٤٩	﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَتُولَاءِ دِينَهُمْ ﴾.	٨٥
سورة التوبة:			
٩	٦	﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا آمَنَ ﴾.	٨٦
-٩٦ ١٠٧	١٣	﴿ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾.	٨٧
١٤٨	٢٣	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ﴾.	٨٨
١٤٨	٣٤	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾.	٨٩
١٣١	٣٥	﴿ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴾.	٩٠
١٤٩	٣٨	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾.	٩١
٣٤	٤٠	﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾.	٩٢
٩٥	٤٩	﴿ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ﴾.	٩٣

١٤٠	٧٣	﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾.	٩٤
٩٣	٩٩	﴿ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ﴾.	٩٥
١٤٩	١١٩	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾.	٩٦
١٤٩	١٢٣	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾.	٩٧
سورة يونس:			
١١	١	﴿ الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾.	٩٨
١٣٦	١٨	﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَتُّوْنَا شَفَعْتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾.	٩٩
١٤٠	٢٣	﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِغَيْرِكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴾.	١٠٠
١٣١	٣٧	﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلٰكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعٰلَمِينَ ﴾.	١٠١
٩٣	٥٥	﴿ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾.	١٠٢

١٤١	٥٧	﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾.	١٠٣
١٠	٥٨	﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾.	١٠٤
-٥٠ ٩٤-٥١	٦٢	﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.	١٠٥
٩٤	٦٦	﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ﴾.	١٠٦
١٣١	٧٦	﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِن عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾.	١٠٧
سورة هود:			
١٠٦	٥	﴿ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾.	١٠٨
٩٥	٨	﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾.	١٠٩
٩٣	١٨	﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾.	١١٠
٩٤	٦٠	﴿ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾.	١١١
١٢٠	٧٢	﴿ قَالَتْ يَوَيْلَتِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾.	١١٢
١٢١	٧٦	﴿ يَتَابَرَهُمْ أَعْرَضَ عَن هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴾.	١١٣

١٣٦	٧٨	﴿ قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾.	١١٤
-١١٩ ١٣٢	٩٩	﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بِئْسَ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴾.	١١٥
١٣٦	١٠٩	﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ ﴾.	١١٦
سورة يوسف:			
١١	١	﴿ الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾.	١١٧
٥٧	٤	﴿ يَتَابَتِ ﴾.	١١٨
٥	٧	﴿ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا ﴾.	١١٩
١٥٤	١٥	﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾.	١٢٠
١٥٥	١٩	﴿ قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلَمٌ ﴾.	١٢١
١٢١	٣١	﴿ فَمَا رَأَيْنَاهُ أَكْبَرْنَاهُ وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾.	١٢٢
١٤١	٤٣	﴿ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾.	١٢٣
١٤٤	٤٦	﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾.	١٢٤

٩٥	٥٩	﴿ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾.	١٢٥
١٤١	٧٨	﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ﴾.	١٢٦
١٤١	٨٨	﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الصُّرُوجِثْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ﴾.	١٢٧
١٣٤	١٠٨	﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾.	١٢٨
سورة الرعد:			
٩٦	٢٨	﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾.	١٢٩
سورة إبراهيم:			
١٢١	٣٥	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا صَنَامًا ﴾.	١٣٠
١٢١	٥٢	﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾.	١٣١
سورة الحجر:			
٢٢-٩	٩	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾.	١٣٢
١٤٤	٥٧	﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾.	١٣٣
١٣٦	٦٦	﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴾.	١٣٤

١٣٦	٦٨	﴿ قَالَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ ضَيَّفُوا فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾.	١٣٥
١٣٦	٧١	﴿ قَالَ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴾.	١٣٦
سورة النحل:			
٩٥	٥٩	﴿ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾.	١٣٧
١٣٦	٨٦	﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَآلَقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾.	١٣٨
١٣٦	٨٩	﴿ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ﴾.	١٣٩
١٢١	١١٦	﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ أَلْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ أَلْكَذِبَ ﴾.	١٤٠
سورة الإسراء:			
٩-٤-٩	٩	﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾.	١٤١
١٣٦	٢٠	﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ﴾.	١٤٢
١٢٢	٤١	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴾.	١٤٣
١٢٢	٦٢	﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَىٰ لَيْلٍ أَخْرَجْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾.	١٤٤
١٠	٨٢	﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾.	١٤٥

١٢٢	٨٨	﴿ قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾.	١٤٦
١٣٧	١٠٢	﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَافِرَعُونَ مَثْبُورًا ﴾.	١٤٧
سورة الكهف:			
١٢	٢-١	﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قِيَمًا ﴾.	١٤٨
١٣٣	١٩	﴿ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾.	١٤٩
١٣٣	٣٥	﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾.	١٥٠
١٦٨	٤٢	﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾.	١٥١
٥٧	٦٤	﴿ مَا كُنَّا نَبْعُ ﴾.	١٥٢
١٢٢	٧٨	﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾.	١٥٣

سورة مريم:			
١٦٩	٢٣	﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا ﴾.	١٥٤
١٢٢	٣٦	﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾.	١٥٥
سورة طه:			
١٥٨	٦٣	﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴾.	١٥٦
١٢٢	١١٧	﴿ فقلْنَا يَا نَادِمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾.	١٥٧
سورة الأنبياء:			
١٠	٤٥	﴿ إِنَّمَا أَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ ﴾.	١٥٨
١٣٣	٥٢	﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ هَاهُنَا عَكِفُونَ ﴾.	١٥٩
١٢٢	٥٩	﴿ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِغَالِهِتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾.	١٦٠
١٣٧	٦٥	﴿ ثُمَّ نَكْسُوْا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾.	١٦١
١٣٧	٩٩	﴿ لَوْ كَانَتْ هَؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوهَا ﴾.	١٦٢
١٢٢	١٠٦	﴿ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾.	١٦٣

سورة الحج:			
١٤٠	١	﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبِّكُمْ ﴾.	١٦٤
١٤١	٥	﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنَبِّينَ لَكُمْ ﴾.	١٦٥
١٤١	٤٩	﴿ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾.	١٦٦
١٢٢	٧٨	﴿ هُوَ سَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾.	١٦٧
سورة المؤمنون:			
١٢٣	١٦	﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴾.	١٦٨
٢	٢٠	﴿ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ ﴾.	١٦٩
١٣٣	٥٢	﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾.	١٧٠
١٢٣	٨٣	﴿ لَقَدْ وَعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾.	١٧١
سورة النور:			
١٤٩	٢١	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾.	١٧٢
٥٢	٢٢	﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾.	١٧٣
٧٢	٣١	﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾.	١٧٤

٢	٤٣	﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾.	١٧٥
١٤٩	٥٨	﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذْنَ كُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴾.	١٧٦
٩٤	٦٤	﴿ وَحَسِبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾.	١٧٧
سورة الفرقان:			
٩	١	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾.	١٧٨
١٣٤	٤	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ ﴾.	١٧٩
١٣٧	١٧	﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾.	١٨٠
١٦٩	٢٧	﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾.	١٨١
١٢٣	٣٠	﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾.	١٨٢
١٢٣	٤١	﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا هَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴾.	١٨٣
١٢٣	٥٣	﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مَلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾.	١٨٤

سورة الشعراء:			
٩٥	١٧	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٨٥
١٢٣	٣٤	﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾.	١٨٦
	٥٤	﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾.	١٨٧
٩٥	١٠٦	﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٨٨
٩٥	١٢٤	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٨٩
١٢٣	١٣٧	﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴾.	١٩٠
٩٥	١٤٢	﴿ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٩١
-١٣٣ ١٥٧	١٥٥	﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴾.	١٩٢
٩٥	١٦١	﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾.	١٩٣
١٤	-١٩٣ ١٩٤	﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴾.	١٩٤
سورة النمل:			
-٤٩ -٩٦ -١٦٥ -١٦٦ ١٦٧	٢٥	﴿ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾.	١٩٥
١٤١	٣٢	﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴾.	١٩٦

١٢٤	٦٨	﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾.	١٩٧
١٢٤	٧١	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾.	١٩٨
سورة القصص:			
١٦٩	٩	﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾.	١٩٩
١٢٤	١٥	﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾.	٢٠٠
١٦٣	٢٧	﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نُنِكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٍ ۖ فَإِنْ أَتَمَمْتَ ﴾.	٢٠١
١٢٤	٣٦	﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴾.	٢٠٢
١٣٧	٦٣	﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ﴾.	٢٠٣

سورة العنكبوت:			
٢٠٤	﴿ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ ﴾	٤٧	١١٦ - ١٣٧
٢٠٥	﴿ بَلْ هُوَ آيَةٌ بَيِّنَةٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ وَمَا تَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾	٤٩	١٦
سورة الروم:			
٢٠٦	﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾	٥٨	١٢٤
سورة لقمان:			
٢٠٧	﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾	٣	١٠
٢٠٨	﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾	١١	١٢٤
٢٠٩	﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَنْحَارٍ مَا نَفَذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ ﴾	٢٧	٦
سورة السجدة:			
٢١٠	﴿ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ﴾	١٤	١٢٤
٢١١	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	٢٨	١٢٤
سورة الأحزاب:			
٢١٢	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾	١	١٤٢

٢١٣	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾	٩	١٤٩
٢١٤	﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾	٢٢	١٢٥
٢١٥	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾	٢٨	١٤٢
٢١٦	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾	٤١	١٤٩
٢١٧	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾	٤٥	١٤٢
٢١٨	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَبْظِيرٍ إِنَّهُ﴾	٥٣	١٤٩
٢١٩	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾	٥٦	١٥٠
٢٢٠	﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْنَّ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ﴾	٥٩	١٤٢
٢٢١	﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾	٦٦	١٦٩
٢٢٢	﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾	٦٩	١٥٠

١٥٠	٧٠	﴿ يَتَّيِبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾.	٢٢٣
سورة سبأ:			
١٢٥	٢٩	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾.	٢٢٤
١٢٥	٣١	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾.	٢٢٥
١٣٧	٤٠	﴿ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْتُولَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾.	٢٢٦
١٢٥	٤٣	﴿ وَإِذَا تُلِيٰ عَلَيْهِم ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾.	٢٢٧
سورة فاطر:			
١٤٢	٣	﴿ يَتَّيِبُوا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَىٰ تَوَفَّكُونَ ﴾.	٢٢٨
١٤٢	٥	﴿ يَتَّيِبُوا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾.	٢٢٩
١٢٥	١٢	﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾.	٢٣٠
١٤٢	١٥	﴿ يَتَّيِبُوا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾.	٢٣١

سورة يس:			
٢٣٢	﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۗ قَالَ يَلِيَّتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ .	٢٦	-١٦٩ ١٧٣
٢٣٣	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .	٤٨	١٢٥
٢٣٤	﴿ قَالُوا يَا بَوِیْلَانَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ .	٥٢	١٢٥
٢٣٥	﴿ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴾ .	٥٩	١٤٣
٢٣٦	﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ .	٦١	١٢٥
٢٣٧	﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ .	٦٣	-١٣٣ ١٥٦
سورة الصافات:			
٢٣٨	﴿ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ .	١٥	١٢٦
٢٣٩	﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .	٦٠	١٢٦
٢٤٠	﴿ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴾ .	٦١	١١٦
٢٤١	﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلْتُؤُا الْمُبِينُ ﴾ .	١٠٦	١٢٦
٢٤٢	﴿ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴾ .	١٥١	٥٢
سورة ص:			
٢٤٣	﴿ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴾ .	٥	١٢٦
٢٤٤	﴿ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴾ .	٦	١٢٦
٢٤٥	﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ۗ إِن هَذَا إِلَّا آخْتِلَاقٌ ﴾ .	٧	١٢٦

١٢٦	٢٣	﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تَسَعٌ وَتَسْعُونَ نَعَجَةً وَّوَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾.	٢٤٦
١٢٦	٣٩	﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾.	٢٤٧
١٢٦	٤٢	﴿ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾.	٢٤٨
١١	٤٨	﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ ﴾.	٢٤٩
١٢٦	٤٩	﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّا لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنٌ مَقَابٍ ﴾.	٢٥٠
١٢٦	٥٣	﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴾.	٢٥١
١٢٧	٥٤	﴿ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴾.	٢٥٢
١٢٧	٥٥	﴿ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَشَرًّا مَقَابٍ ﴾.	٢٥٣
١٢٧	٥٧	﴿ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾.	٢٥٤
١٢٧	٦١	﴿ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴾.	٢٥٥
سورة الزمر:			
٩٣	٣	﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾.	٢٥٦
٩٢	٥	﴿ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾.	٢٥٧
٩٢	١٥	﴿ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾.	٢٥٨
١٣٧	٥١	﴿ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَتُولَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾.	٢٥٩
١٤٤	٦٤	﴿ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَائِبِينَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾.	٢٦٠

سورة فصلت:			
٩٤	٥٤	﴿ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِّن لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ﴾.	٢٦١
سورة الشورى:			
٩٤	٥	﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ ﴾.	٢٦٢
٩٤	١٨	﴿ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴾.	٢٦٣
٩٤	٤٥	﴿ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾.	٢٦٤
٩٦	٥٣	﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾.	٢٦٥
سورة الزخرف:			
١١	٤	﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴾.	٢٦٦
١٢٧	١٣	﴿ لَتَسْتُورُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾.	٢٦٧
١٢٧	٣٠	﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴾.	٢٦٨
١٢٧	٣١	﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾.	٢٦٩
١٦٩	٣٨	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴾.	٢٧٠
٩	٤٤	﴿ وَإِنَّهُ لَذَكَرُكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾.	٢٧١

١٤٣	٤٩	﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ﴾.	٢٧٢
١٢٧	٦١	﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾.	٢٧٣
١٢٧	٦٢	﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾.	٢٧٤
سورة الدخان:			
١٢٧	١١	﴿ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.	٢٧٥
١٣٨	٢٢	﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴾.	٢٧٦
سورة الجاثية:			
١٢٧	١١	﴿ هَذَا هُدًى ﴾.	٢٧٧
١٢٨	٢٠	﴿ هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾.	٢٧٨
١٠	١٣٨	﴿ هَذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ ﴾.	٢٧٩
سورة الأحقاف:			
١٢٨	١٧	﴿ وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَدِيهِ أُنِيبُ إِذْ جَاءَنِي أَنُوحٌ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيَلُكُ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾.	٢٨٠
١٢٨	٢٤	﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.	٢٨١

سورة محمد:			
١٥٠	٧	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾.	٢٨٢
١٥٠	٣٣	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا ءَعْمَلَكُمْ ﴾.	٢٨٣
١٣٩	٣٨	﴿ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّن يَبْخُلُ ﴾.	٢٨٤
سورة الفتح:			
	١	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾.	٢٨٥
١٣٣	٢٠	﴿ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾.	٢٨٦
سورة الحجرات:			
١٥٠	١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾.	٢٨٧
١٥٠	٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ ءَعْمَلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾.	٢٨٨
١٥٠	٦	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾.	٢٨٩

١٥٠	١١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾.	٢٩٠
١٥٠	١٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾.	٢٩١
سورة ق:			
٩	١	﴿ ق وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴾.	٢٩٢
١٢٨	٢	﴿ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾.	٢٩٣
١٢٨	٢٢	﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴾.	٢٩٤
١٢٨	٢٣	﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴾.	٢٩٥
١٢٨	٣٢	﴿ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيفٍ ﴾.	٢٩٦
سورة الذاريات:			
١٢٨	١٤	﴿ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء تَسْتَعْجِلُونَ ﴾.	٢٩٧
١٤٤	٣١	﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾.	٢٩٨
سورة الطور:			
١٣٣	١٤	﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِبُونَ ﴾.	٢٩٩
١٢٨	١٥	﴿ أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾.	٣٠٠
سورة الرحمن:			
-٧٢	٣١	﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّه الثَّقَلَانِ ﴾.	٣٠١
١١٧			

سورة الواقعة:			
١٤٤	٥١	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾.	٣٠٢
١١	٧٧	﴿ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾.	٣٠٣
سورة المجادلة:			
١٥١	٩	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾.	٣٠٤
١٥١	١١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ﴾.	٣٠٥
١٥١	١٢	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰتِكُمْ صَدَقَةً ﴾.	٣٠٦
٩٤	١٨	﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا تَحْلِفُونَ لَكُمْ وَتَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكٰذِبُونَ ﴾.	٣٠٧
٩٤	١٩	﴿ ءَلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴾.	٣٠٨
٩٤	٢٢	﴿ ءَلَّا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾.	٣٠٩
سورة الحشر:			
١٥١	١٨	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾.	٣١٠

سورة المتحنة:

١٥١	١	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾.	٣١١
١٤٢	١٢	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ ۗ ﴾.	٣١٢
١٥١	١٣	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾.	٣١٣

سورة الصف:

١٢٩	٦	﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَلْبَسِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾.	٣١٤
١٥٢	١٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذُكُمُ عَلَىٰ تَجْرَةِ تُجَحِّمُ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾.	٣١٥

سورة الجمعة:

١٤	٢	﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾.	٣١٦
----	---	---	-----

١٥١	٦	﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾.	٣١٧
١٥٢	٩	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾.	٣١٨
سورة التغابن:			
٩	٩	﴿ فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ﴾.	٣١٩
سورة الطلاق:			
١٤٣	١	﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴾.	٣٢٠
١١	٥	﴿ ذَلِكَ أَمْرٌ بِاللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴾.	٣٢١
سورة التحريم:			
١٤٣	١	﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾.	٣٢٢
١٥٢	٦	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾.	٣٢٣
١٥٢	٨	﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾.	٣٢٤
١٤٣	٩	﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾.	٣٢٥
سورة الملك:			
١٠٨	١٤	﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾.	٣٢٦

سورة الحاقة:			
١٦٩	٢٥	﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ﴾.	٣٢٧
١٦٩	٢٧	﴿ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾.	٣٢٨
١١	٤٨	﴿ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾.	٣٢٩
سورة المزمل:			
١٤٣	١	﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴾.	٣٣٠
سورة المدثر:			
١٤٣	١	﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾.	٣٣١
١٢٩	٢٤	﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴾.	٣٣٢
١٢٩	٢٥	﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴾.	٣٣٣
سورة القيامة:			
١٤	١٧-١٦	﴿ لَا تُحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴾.	٣٣٤
١٣	١٧	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ﴾.	٣٣٥
٤	١٨-١٧	﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ * فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴾.	٣٣٦
-٥١ ٦٩-٦٦	٤٠	﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ نُنحِيَ الْمَوْتَى ﴾.	٣٣٧
سورة الإنسان:			
١٢٩	٢٢	﴿ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴾.	٣٣٨

١١٩-	٢٧	﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴾.	٣٣٩
١٣٨			
١١٩	٢٩	﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذِكْرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾.	٣٤٠
سورة المرسلات:			
١٢٩	٣٥	﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾.	٣٤١
سورة النبأ:			
١٢	٢-١	﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ ﴾.	٣٤٢
سورة الإنفطار:			
١٤٣	٦	﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾.	٣٤٣
سورة المطففين:			
١٠٩	٤	﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴾.	٣٤٤
سورة الإنشقاق:			
١٤٤	٦	﴿ يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ ﴾.	٣٤٥
سورة الطارق:			
١٢	١٣	﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴾.	٣٤٦
سورة الفجر:			
٥٧	٤	﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسَّرٍ ﴾.	٣٤٧
١٦٩	٢٤	﴿ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴾.	٣٤٨
١٤٣	٢٧	﴿ يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾.	٣٤٩
سورة التين:			
١٢٩	٣	﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾.	٣٥٠

فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	طرف الحديث	الرقم
١٦	"أقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد فوه".	١
١٦	"أقرأ علي القرآن".	٢
٢٣	"أقراني جبريل على حروف فراجعته".	٣
٣٦	"أخبرتني عائشة أنه مات وما ترك درهماً ولا ديناراً".	٤
٣٩	"أدركت أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين".	٥
٣٩	"إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت".	٦
٤١-٣٩	"أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة".	٧
٢٩	"أعظم الناس أجراً".	٨
٣١	"أقعدوا على باب المسجد".	٩
٣٢	"أما أنكم سترون ربكم".	١٠
١١٣	"أما إنه من أهل النار".	١١
١١٤	"أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا".	١٢
١١٤	"أما إنها ستكون فتنة".	١٣
١١٤	"أما لو قلت، حين أمسيت".	١٤
١١٤	"أما لو لم تفعل".	١٥
١١٤	"أما لئن حلف على مال".	١٦
٢٤-٢٣	"أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ".	١٧
٢٥	"أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار".	١٨
٢٤	"إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف".	١٩

٢٥	"إن القرآن أنزل على سبعة أحرف".	٢٠
١٨	"إن ربي قال لي: قم في قريش فأنذرهم".	٢١
٣٦	"أن الله بعثني إليكم كذبت وقال أبو بكر صدقت".	٢٢
٣٨	"أنتم عندي تختلفون".	٢٣
٣٥-٣٤	"ألم يأمر النبي ﷺ أن تصلي بالناس".	٢٤
١٧	"جمعت القرآن فقرأت به كل ليلة".	٢٥
١٧	"جمع القرآن على عهد النبي ﷺ خمسة من الأنصار".	٢٦
١٦	"خذوا القرآن عن أربعة".	٢٧
	"سألت أنس بن مالك".	٢٨
٢٤-٢٣	"سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن خزام يقرأ سورة الفرقان".	٢٩
٤٢	"فأرسل عثمان إلى حفصة".	٣٠
٣٢	"فتتبع القرآن أجمعه".	٣١
١٥-١٤	"كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير".	٣٢
١٥	"كان جبريل يعرض على النبي ﷺ الفرقان".	٣٣
١٦	"كان الرجل إذا هاجر دفعه النبي ﷺ".	٣٤
	"كنت في المسجد فدخل رجل يصلي".	٣٥
٣٦	"مال أحد عندنا يد إلا كافأناه خلا أبا بكر".	٣٦
٢٥	"لقي رسول الله ﷺ جبريل".	٣٧
٣٦	"لم أعقل أبواي إلا وهما يدينان الدين".	٣٨
٣٢	"من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأت به".	٣٩
١٧٠	"يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة".	٤٠

فهرس الأعلام

رقم الصفحة	العالم	الرقم
١٨	ابن الجذري: محمد بن محمد بن محمد، أبو الخير شمس الدين الشهير بابن الجذري.	١
٢٩	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي من أكابر الصحابة.	٢
٢٩	عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، ثاني الخلفاء الراشدين، المكنى بأبي حفص.	٣

فهرس الأشعار

رقم الصفحة	البيت
٦٩	وكيف تراعي وصلت المتغيب ** ألا ليت شرعي كيف حادث وصلها
٩٧- ١١١	كأني كل ذنبهم جنيت ** ألا يا بيت أهل أو عدوني
٩٧	ولولا حب أهل ما أتيت ** ألا يا بيت باللعياء بيت
٥٣	يدل على مصلحة تبيت ** ألا رجلاً جزاه الله خيراً
٥٤	فيرأب ما أتت به الغفلات ** ألا عمرو لي مستطاع رجوعه
٩٧	ومن هو عندي في العباد السوائح ** ألا رب من قلبي له الله ناصح
١٧١	إلا ذراع العيس أو كف اليد ** يا رب سار بات ما توسدا
٧٤- ٧٧	فإن صاحبها قد تاه في البلد ** ها إن تا عذرة إلا أن تكن نفعت
٩٧	إذا الأهل أهل والبلاد بلاد ** بلاد بها كنا وكنا بحبها
٩٧	غضا الأثل من قبل الهومات معاد ** ألا أهل إلى جبال صبح ندي الغضا
٧٦	ولا أهل هاتيك الطرف الممدود ** رأيت بني غراء لا ينكرونني
٦٤	أرى ما ترين أو بخيلاً مخلداً ** أرني جواد مات هرزا لأنني
٦٣	ورقاء تدعو هديلاً فوق إعواد ** أعن تغنت على ساق مطوقة
٥٨	أميل أمري بين خالي ووالدي ** أصاب أبي خالي وما أنا بالذي
٥٨	إذا ما اعترتني حرها غير بارد ** وأورث جساس بن مرة عيصه
٥٤	إلا تجشؤكم حول التناير ** ألا طعان ألا فرسان عادية
٦٤	لآخرة لا بد أن سنصيرها ** فلا تلهك الدنيا عن الدين واعتمل
٥٢	ولا زال منهلاً بجزائك القطر ** ألا سلمى يا دار مي على البلى
٨٥	أمات وأحيا والذي أمدها الأمر ** أما والذي أبكى وأضحك والذي

١١٢	بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا	**	ألا هل أتاها والحوادث جمّة
١٦٨	والصالحين على سمعان بن جار	**	يا لعنة الله والأقوام كلهم
١٦٨	وأمه ليلة بتنا بتمر	**	يا قبح الله وقبلا ذا الخد
٥٨	كيف القراء وثأري عند جساس	**	يا للرجال لقلب ماله آسى
٦٩	والدار تأتي بالحبيب وتتأى	**	ألا يا قومي للخيال المشوق
٦٩	فقد جاوزتهما خمر الطريق	**	ألا يا قيس والضحاك يسرا
٥٤	إذا ألقى الذي لا قاه أمثالي	**	ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد
٥٨	بجساس بن متوذي البتول	**	لم ترني ثأرت أبي كليباً
٥٨	لعمر الله للجزع الأصيل	**	جزعت بقتله بكرراً وأهل
٦٤	غداة دعانا عامر غير معلى	**	فنحن منعنا يوم حرس نساءكم
٩٦	ولا سيما يوم بدارة جلجل	**	ألا رب يوم لك منهن صالح
٩٧	عن الناس مهما شاء بالناس يفعل	**	ألا لهذا الدهر من متعل
١٦٨	يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل	**	يا أرغم الله أنفأ أنت حامله
١٧١	بأنسة كأنها خط تمثال	**	فيا رب يوم قد لهوت وليفة
٦٣	ماء الصبابة من عينيك مسحوم	**	أعن ترسمت من خرقاء منزلة
٨٥	وبيني العظام البيض وهي رميم	**	أما والذي لا يعلم الغيب غيره
٩٧	ألا أخو عيش لذيد بدائم	**	يقول أنا إذا أقلولي عليها وافرزات
١٧١	وحبذا ساكن الريان من كانا	**	يا حبذا جبل الريان من جبل
١٧١	بين جنان زارت أفنان	**	ألا يا حبذا الجزر كم نعمت به
٩٦	ذبول اللهو فيه بجر جرانا	**	ألا يا حبذا يوماً جررنا
٩٦	وذي وليد لم يلد له أبوان	**	ألا رب مولود وليس له أب
٦٥	ومؤمن بالغيب غير آمن	**	ألا رب من تغشته لك ناصح
٥١	منح المودة غيرنا وجفانا	**	وأتى صواحبا فقلن هذا الذي

٢	فَجْهَلٌ قَوْمٌ جَاهِلِينَ	**	أَلَا لَا يَجْهَلُونَ أَحَدًا عَلَيْنَا
-٧٦ ٧٧	هَجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا	**	_____
١٧٠	فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا وَذَالِيهَا	**	نَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْمَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا
١٧١	يَا لَهْفٍ أُمِّ مَعَايِةَ	**	يَا رَبِّ قَائِلَةَ غَدًا

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

الرقم	المصدر
	القرآن الكريم بالرسم العثماني.
١	الاتقان في علوم القرآن: الحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث .
٢	الأدوات النحوية: د. إبراهيم محسن، ط ١٩٩٣م-١٩٩٤م.
٣	الأشباه والنظائر: جلال الدين السيوطي.
٤	الأصوات اللغوية: د. إبراهيم أنيس، مطبعة محمد عبد الكريم حسان، ط ١٩٩٩م.
٥	الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: بهجت عبد الواحد صالح، طبعة مصححه وفريدة ومنقحة، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان - الأردن، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٦	إعراب القرآن الكريم وبيانه: محي الدين الدرويش، مطبعة اليمامة، دار ابن كثير، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٧	إعراب القرآن صرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة: محمود صافي، طبعة مزيدة بإشهراف اللجنة العلمية بدار الرشيد، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٨	إعراب الجمل وأشباه الجمل: د. فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٩	الأعلام: للإمام الزركشي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرشلي، الشيخ جمال الدين الذهبي، الشيخ إبراهيم عبد الله الكردي، دار المعرفة بيروت.

١٠	أمالي ابن الشجري: هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي، تحقيق ودراسة: د. محمد محمود الطناحي، مكتبة الناجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١١	الإيضاح في شرح المفصل: لأبي عمر عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي، تحقيق وتقديم: د. موسى بن ألوان الأيلي، المكتبة الوطنية، بغداد، ١٩٨٣م.
١٢	البرهان في علوم القرآن: للإمام السيوطي، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث القاهرة.
١٣	البداية والنهاية: لابن كثير أبو الفداء بن الحافظ بن كثير، دقق أصوله وحققه: د. أحمد أبو ملجم، د. علي نجيب عطوي، الأستاذ فؤاد السيد، الأستاذ مهدي ناصر الدين، الأستاذ علي عبد الستار، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
١٤	بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيزك مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: الأستاذ محمد علي النجار، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ج ١، ص ٨٨/٩٥.
١٥	البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم، ومصطفى أمين، الدار المصرية السعودية، تاريخ النشر ٢٠٠٢م.
١٦	تاريخ الإسلام: حسن إبراهيم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م.
١٧	تدريبات نحوية ولغوية في خلال النصوص القرآنية والأدبية: د. عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
١٨	تفسير البحر المحيط: لأبي حبان، وبهامشه: تفسير النهر الماء من البحر بي حبان نفسه، وكتاب الدرر اللقيط من البحر المحيط للإمام تاج الدين الحنفي النحوي تلميذ أبي حبان، الطبعة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الفكر.

١٩	تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل: لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، طبعة دار المعرفة بيروت، لبنان.
٢٠	الجامية على الكافية والعصام على الجامي: إبراهيم بن محمد بن غريشاه الإسفراجني عصام الدين.
٢١	الجنى الداني في حروف المعاني: الأستاذ محمد نديم فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت.
٢٢	جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: تأليف: السيد أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصمكي، المكتبة العصرية، تاريخ الطبعة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.
٢٣	حاشية الدسوقي على المغنى، دار الكتب العلمية.
٢٤	حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي.
٢٥	رصف المباني في شرح حروف المعاني: للمالقي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.
٢٦	سر صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المساعد في كلية العلوم العربية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية القصيم دار القلم، دمشق.
٢٧	سلسلة دراسات في علوم القرآن: د. عبادين طه، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الدراسات القرآنية، كلية المعلمين، حائل، ط الأولى، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، ١٤٠٥هـ - ٢٠٠٤م.
٢٨	السنن الكبرى: .
٢٩	سنن النسائي: .
٣٠	شرح الأشموني على ألفية بن مالك: قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد، إشراف د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة

الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.	
شرح الضي على الكافية: تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.	٣١
شرح العصام على الكافية: .	٣٢
شرح شواهد المغني للسيوطي: .	٣٣
شرح كافية ابن الحاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية.	٣٤
شرح المفصل لابن يعيش:.	٣٥
شرح المفصل للزمخشري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، منشورات محمود علي بيضاوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.	٣٦
صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل إبراهيم، المعروف بالبخاري.	٣٧
صحيح مسلم: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.	٣٨
الطرق الحكمية في السياسة الشرعية: للشيخ الإمام العلامة شمس الدين أبي عبد الله المعروف بابن قيم الجوزية.	٣٩
علم اللغة "الأصوات": الدكتور كمال حمد بشر.	٤٠
فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام ابن حجر العسقلاني.	٤١
في اللهجات العربية: د. إبراهيم أنيس، مطبوعو أبناء وبهة حسان.	٤٢
كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب: تقي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي.	٤٣
الكتاب لسبويه: أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل بيروت.	٤٤

٤٥	لسان العرب لابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار صابر.
٤٦	مباحث في علوم القرآن: د. عبد الحميد محمود مطلوب، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
٤٧	مختصر صحيح لابيخاري المسمى تحرير الصريح: للإمام زين الدين أحمد عبد اللطيف الزبيدي، تحقيق: إبراهيم بركة، مراجعة أحمد راتب قرموش، دار النفائس.
٤٨	معجم البلدان: ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين .
٤٩	المعجم الوسيط في النحو: د. كتورة عزيز فعال بابنتي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٥٠	المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥١	المعجم المفصل في الإعراب: الأستاذ طاهر يوسف الخطيب، مراجعة: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٢	مع القرآن الكريم في تاريخه وخصائصه وأحكامه وأسراره، قراءته وآداب تلاوته ماسخه ومنسوخه: د. شعبان محمد إسماعيل، دار الاتحاد العربي للطباعة، ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٧ م.
٥٣	مغنى اللبيب لابن هشام، تحقيق: أ.د. صلاح عبد العزيز علي السيد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٥٤	مناهل العرفان في علوم القرآن: د. عبد الحميد محمود مطلوب، طبعة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٥٥	مهذب مغنى اللبيب عن كتب الأعراب: أحمد المعصوي، مؤسسة

	البلاغ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٥م.
٥٦	موسوعة الحروف في اللغة العربية: د. إميل بديع يعقوب، الطبعة الثانية، دار الجيل بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٥٧	النحو الأساسي د. أحمد مختار عمر، د. مصطفى النحاس زهران، د. محمد عبد اللطيف، ١٤٠٤هـ، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
٥٨	النحو التطبيقي: عبد المنعم إبراهيم، دار المعارف، د.ت.
٥٩	النحو الوافي: حسن عباس، دار المعارف الطبعة الرابعة.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
و-ط	المقدمة
<h3>الفصل الأول</h3> <h3>وقفه مع القرآن الكريم</h3>	
٢	المبحث الأول: تعريف القرآن الكريم وأسماءه
٢	أ/ تعريف القرآن الكريم
٤-٢	أولاً: لغة
٧-٤	ثانياً: في الاصطلاح
١٢-٨	ب/ أسماء القرآن الكريم وأوصافه
١٣	المبحث الثاني: مراحل تدوين القرآن الكريم
١٣	المرحلة الأولى: تدوينه في عهد النبي ﷺ
١٩-١٣	أ/ جمعه في الصدور، أي حفظه في الصدور
٢٨-٢٠	ب/ تدوينه - أي كتابته
٣٧-٢٩	المرحلة الثانية: تدوينه في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه
٤٤-٣٨	المرحلة الثالثة: تدوين القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه

الفصل الثاني دراسة نظرية في هذه الأدوات

٤٦	المبحث الأول: تعريف حرف التنبيه وفائدته
٤٦	أولاً: تعريف حرف التنبيه
٤٨-٤٦	ثانياً: فائدة حرف التنبيه
٦٠-٤٩	ب/ اللغات الواردة في "ألا، وأما"
٦٥-٦٠	تعقيب على البغات الواردة في "أما" و"ألا"
٦٦	ج/ مسألة بساطة وتركيب (ألا، وأما)
٧٠-٦٦	أولاً: الأداة (ألا)
٧١-٧٠	ثانياً: الأداة (أما)
٧٢	د/ كتابة هاء التنبيه وآراء العلماء في مدخولها
٧٢	أولاً: كتابة هاء التنبيه
٧٨-٧٣	ثانياً: آراء العلماء في مدخول هاء التنبيه
٧٩	المبحث الثاني: خصائص ألا، وأما
٨٣-٧٩	أولاً: خصائص "ألا"
٨٣	ثانياً: خصائص "أما"
٨٨-٨٦	دلالتها وموقعها في الكلام

الفصل الثالث دراسات تطبيقية في هذه الأدوات

٩٠	المبحث الأول: الأداة (ألا)
٩٢-٩٠	مقدمة
٩٢	مدخولها (ألا) على الجملة الخبرية

٩٥-٩٢	١/ الجملة الاسمية
٩٦-٩٥	٢/ الجملة الفعلية
٩٧-٩٦	٣/ دخولها (ألا) على الحرف (رب)، و(ياء)، و(هل)
١١٢-٩٨	نماذج إعرابية
١١٣	المبحث الثاني: الأداة أما: وتدخل على:
١١٣	الجملة الاسمية
١١٤-١١٣	مقدمة الجملة الاسمية
١١٤	الجملة الفعلية
١١٥	المبحث الثالث: الأداة "ها" وتدخل على:
١١٥	أ/ اسم الإشارة
١١٥	مقدمة
١١٨-١١٥	- تعريف اسم الإشارة
١١٩	- أقسام أسماء الإشارة
١٣٢-١١٩	- دخول (هاء التنبيه) على اسم الإشارة المفرد المذكر
١٣٤-١٣٢	- دخول (هاء التنبيه) على اسم الإشارة المفرد المؤنث
١٣٤	- دخول (هاء التنبيه) على اسم الإشارة المثني
١٣٤	أ/ المثني المذكر
١٣٤	ب/ المثني المؤنث
١٣٨-١٣٤	ج/ المشار إليه الجمع
١٣٩-١٣٥	- دخول (هاء التنبيه) على ضمير الرفع
١٣٩	- الفعل الماضي المقرون بقد
١٤٠	- دخول (هاء التنبيه) على ما بعد "أي" في النداء
١٤-١٤٠	أولاً: الاسم المحلى بـ"أل"
١٥٢-١٤٥	ثانياً: الاسم الموصول المحلى بـ"أل"

١٥٣	نماذج إعرابية
١٥٥-١٥٣	أولاً: دخول "ها" على المذكر المفرد
١٥٧-١٥٦	- دخول "ها" اسم الإشارة المؤنث المفرد
١٥٨	- دخول "ها" على المثني المذكر
١٥٩	- دخول "ها" على ضمير الرفع
١٦٢-١٦٠	- دخول "ها" على "أي" في النداء
١٦٤-١٦٣	- دخول "ها" على اسم الإشارة المثني المؤنث
	المبحث الثالث: الأداة "ياء"
١٦٦-١٦٥	مقدمة
١٦٧-١٦٦	أولاً: دخول (ياء) على فعل الأمر
١٦٨	ثانياً: دخول (ياء) على الدعاء
١٦٩-١٦٨	ثالثاً: دخول (ياء) على (ليت)
١٧٠-١٦٩	رابعاً: دخول (ياء) على (رب)
١٧١-١٧٠	خامساً: دخول (ياء) على (حبذا)
١٧٢	نماذج إعرابية
١٧٣-١٧٢	دخول (ياء) على ليت
١٧٦-١٧٤	الخاتمة
١٧٨	الفهارس العامة
٢١٦-١٧٩	❖ فهرس الآيات القرآنية.
٢١٨-٢١٧	❖ فهرس الأحاديث النبوية.
٢١٩	❖ فهرس الأعلام.
٢٢٢-٢٢٠	❖ فهرس الأشعار.
٢٢٨-٢٢٣	❖ فهرس المصادر والمراجع.
٢٣٣-٢٢٩	❖ فهرس الموضوعات.